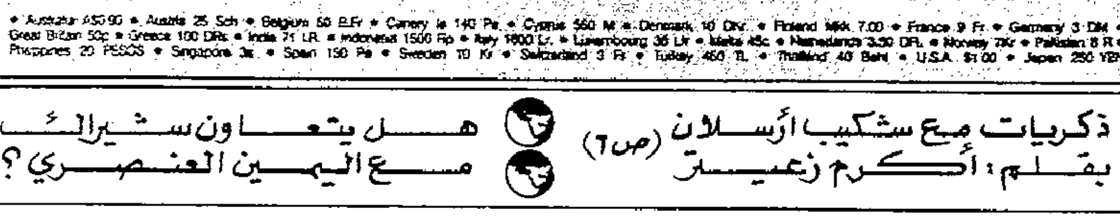
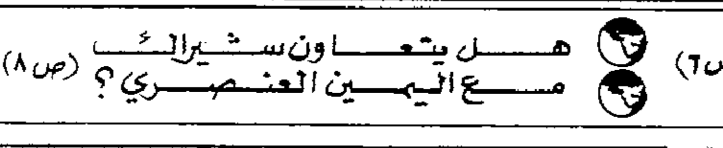
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 24 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2673
الاثنين ١٤ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٣



ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: القاهرة - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)





قرارا "٢٤٢" و"١٨١/ ٢٠". بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ٩)
أوروبا مشغولة بنفسها (ص ٩) بقلم: عماد الدين أديب
ذكريات مع ستكيب أرسلان (ص ٦) بقلم: أكرم زعيتر
هل يتعاون شيراك مع اليمين العنصري؟ (ص ٨)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة ويمنع اسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

# "الاتفاق المؤجل":

## تخفيض سقف الانتاج إلى ١٤ مليونا

## يماني: الالتزام والانضباط هما أساس النجاح

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

تركزت المباحثات التي عقدها وزراء النفط في منظمة «الاوبك» امس على اقتراح تخفيض سقف الانتاج للمنظمة الى ١٤ مليون برميل بدلا من السقف الحالي المحدد بـ ١٦ مليونا وفق اتفاقية اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤.

وقالت مصادر المؤتمر ان الوزراء حاولوا الوصول الى اجماع حول هذا المعدل لكن جهودهم فشلت وبالتالي كثفوا من اتصالاتهم الجانبية في محاولة للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة وابعاد تأثير مشكلة سياسية قائمة بين عضوين على الاجتماع.

وظل الرقم ١٤ مليونا هو المتداول بين أوساط المؤتمر وانصبت مباحثات الوزراء على كيفية توزيعه بين الاعضاء، وقالت بعض المصادر انه طلب من بعض الدول التخفيض بمعدل ١٥٠ الف برميل ومن دول اخرى نسبة اكبر كما انه درست كيفية وضع معادلة لحصة كل من نيجيريا والاكوادور اذ تطالب نيجيريا بزيادة حصتها المقررة بمقدار ١,٤ مليون برميل بحوالي ١٥٠ الفا فيما تطالب الاكوادور بزيادة ١٠٠ الف برميل على حصتها البالغة ١٨٣ الفا.

وذكرت المصادر انه ليس هناك شيء نهائي وان الوزراء امضوا يومهم في بحث الارقام المطروحة في وقت ظلت فيه مواقفهم متباعدة.

وكان وزراء «الاوبك» الـ ١٣ قد عاودوا الاجتماع امس وعقدوا جلسة صباحية انفضت دون اتفاق. وقالت بعض المصادر ان الخلاف بين الوفدين الايراني والعراقي شكل ازمة بذلت جهود لحلها دون نتيجة، وشكلت المعضلة الاهم.

### موقف يماني

واوضحت المصادر ان وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية السيد احمد زكي يماني ابلغ نظراءه عندما بدأ بحث موضوع سقف الانتاج انه لا يستطيع ان يرى اتفاقا حول سقف الانتاج ليتم التوصل اليه ثم يتم خرقه فيما بعد.

والمعروف ان المملكة العربية السعودية تعتبر موضوع الانضباط امراً له اهمية بالغة وان الالتزام بقرارات «الاوبك» يعطي المنظمة قوة ويساعدها على التغلب على مشاكلها.

واضافت المصادر ان بعض الوزراء اشاروا عند بحث حصص الانتاج الى اوضاع بلادهم الاقتصادية ومشاكلها التنموية، واكدوا بالتالي صعوبة التخفيض من جانبها، كما طالب بعض الوزراء بان تؤخذ مسألة الاحتياطي من البترول ومشاكل الديون وعدد السكان في الاعتبار عند البدء في توزيع الحصص.

وقالت المصادر ان الوضع لا يمكن التكهن بنتائجه، فكلما ظهرت بادرة أمل ... اختفت بعد فترة قصيرة.

وقد عقد الوزراء عند المساء جلسة اخرى لمواصلة البحث في كيفية الخروج من المأزق وظلت المعلومات المتوفرة عنها انه ليس هناك شيء جديد والوزراء مازالوا يبحثون عن حل العقدة.

وقرر الوزراء بالاجماع اختيار سوبروتو لدراسة كيفية توزيع الحصص وعرض تصوره في هذا الصدد على الاجتماع الذي يعقده الوزراء ظهر اليوم الاثنين.

وقال وزير النفط الليبي ان الوزراء واصلوا البحث في تحديد سقف انتاج يتراوح بين ١٤ الى ١٥ مليون برميل كما انهم ناقشوا اقتراحا بشأن توزيع الحصص، واضاف «ان تخفيض الانتاج يعني تخفيض الحصص».

واعرب عن امله في تعاون الجميع من اجل التوصل الى اتفاق.

وفي تطور آخر قال وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي ان التخفيض بنسبة معينة لا ينطبق على الجميع. وقد غادر الوزير عائدا الى بلاده لمرافقة الرئيس الشاذلي بن جديد في زيارته لموسكو، وقد حل محله أحد مساعديه.

وادى عدم التوصل الى اي اتفاق حول حصص الانتاج الى قيام اغلب الوزراء بتغيير خطط سفرهم وقالت مصادر المؤتمر انه لا يعرف متى ينتهي وربما يمتد، كما تطالب بعض الدول بذلك حيث تنادي كل من الجزائر وايران ونيجيريا كما تقول المصادر بالاستمرار في اعمال المؤتمر حتى يتم التوصل الى نتيجة حاسمة.

وكانت وكالات الانباء قد نقلت عدة مرات امس أنباء التوصل الى اتفاق على تخفيض الانتاج بنسبة ١٢,٥ بالمئة.

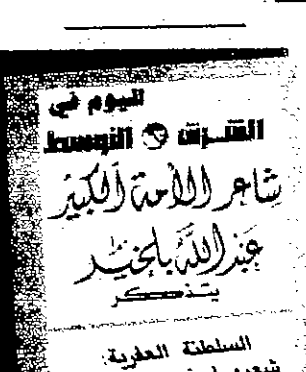
ومن جهة اشار وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة الى ان حل المسألة النفطية الحالية مرهون بتعاون جميع الدول المنتجة للنفط في داخل وخارج

(التتمة على الصفحة ٢)

## رسالة الملك فهد للشيخ زايد نقلها الامير بندر

الرياض - واس: عاد الى المملكة ظهر امس الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن قادما من ابوظبي.

وكان الامير بندر بن سلطان قد نقل رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة.






رسمان تخيليان لاثنين من المشتبه بعلاقتهما بهجوم سوق القاهرة الدولي ضد الاسرائيليين وزعتها اجهزة الأمن المصرية. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت السبت رسوما لثلاثة آخرين.

# السودان: الانتخابات في موعدها أول أبريل باستثناء ٣٧ دائرة جنوبية

## محاكمة أركان الحكم السابق تبدأ الخميس

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محمد بشير حامد وزير الثقافة والاعلام السوداني انه قد تقرر اجراء الانتخابات لاختيار اعضاء الجمعية التاسيسية في موعدها المحدد في كل انحاء السودان عدا ٣٧ دائرة بالاقليم الجنوبي لعدم اكتمال النصاب القانوني للمسجلين فيها.

ومعنى ذلك ان الانتخابات ستجري يوم اول ابريل (نيسان) المقبل، لاختيار ٣٠١ مقعد يشكلون المجلس الدستوري الذي له صلاحية الموافقة على القوانين المعمول بها أو رفضها.

واكد الوزير في تصريحات صحافية له عقب الاجتماع المشترك للمجلس العسكري الانتقالي الحاكم والحكومة ليلة امس بحضور رئيس واعضاء اللجنة القومية للانتخابات ان الاجتماع بحث التقرير المقدم من اللجنة القومية للانتخابات حول نتائج مرحلة التسجيل للانتخابات ووقف المجتمعون على تفاصيل ارقام التسجيل في الدوائر الجغرافية كافة ودوائر الخريجين. واطلعوا بالاضافة الى ذلك على دراسات احصائية مقارنة لأرقام التسجيل الحالية وارقام التسجيل لانتخابات عام ١٩٦٨.

وحول امكانية اجراء الانتخابات في جنوب السودان استعرض الاجتماع الدوائر التي يمكن النظر في استبعادها بسبب ضعف أو عدم التسجيل فيها من واقع التقرير الاحصائي المقدم من لجنة الانتخابات.

وفي هذا الصدد تقرر ان يكون تسجيل ٦ آلاف شخص في كل دائرة من الدوائر المعنية هو الحد الأدنى لاقامة الانتخابات فيها.

واوضح الوزير ان الانتخابات ستجري بجنوب السودان في ٣١ دائرة وتقرر تأجيلها في ٣٧ دائرة لم يكتمل لها النصاب المقرر من الناخبين المسجلين.

وستجري الانتخابات بالنسبة للدوائر الجغرافية كالاتي:

الاقليم الاستوائي: ١٩ دائرة
أعالي النيل: ٥ دوائر
اقليم بحر الغزال: ٧ دوائر

كما ستجري الانتخابات بصورة عادية بالنسبة لدوائر الخريجين السبع بالاقليم الجنوبي.

واضاف الوزير ان الاجتماع قد بحث ايضا مسألة تسجيل الخريجين من المغتربين وتحديد اقاليمهم في الانتخابات على ضوء الملاحظات التي ابداها بعض اعضاء المجلسين.

وتقرر في الاجتماع كذلك تكليف لجنة الانتخابات لمعالجة هذا الأمر في اطار القانون.

وجدير بالذكر ان العقيد جون قرنق قد أعلن في اديس ابابا يوم الجمعة الماضي عن عدم اعترافه بحكومة او برلمان يأتي عن طريق انتخابات جزئية قائلا ان اجراء الانتخابات في الجنوب يعد أمرا مستحيلا.

وكانت الدعاية الانتخابية الرسمية قد بدأت يوم الخميس الماضي بتخصيص ١٥ دقيقة في التليفزيون والاذاعة لكل حزب من الاحزاب التي تقدمت للانتخابات لطرح برنامجه على الناخبين كما تقرر افساح المجال للمرشحين المستقلين لمخاطبة الناخبين عبر جهازي الاذاعة والتلفزيون الحكوميين.

وقد ازدحمت واجهات المباني بالشعارات الحزبية والملصقات.

### محاكمة النظام السابق

على صعيد آخر تبدأ محكمة أمن الدولة الخاصة بمحاكمة قادة انقلاب مايو ١٩٦٩ في السودان أولى جلساتها يوم الخميس القادم برئاسة القاضي يوسف دفع الله قاضي المحكمة العليا وعضوية القاضيين حسين عوض أبوالقاسم ومحمد عبد الرحيم صباحي.

ويمثل الادعاء السيد محمد سعيد بدر، رئيسا، وكل من محمد الوسيلة وهاشم محمود سليمان، عضوين. كما يمثل الدفاع السيد عبد الباسط سبدرات.

والمتهمون الموجودون هم ابوالقاسم محمد ابراهيم، زين العابدين محمد احمد عبد القادر، مأمون عوض ابوزيد وخالد حسن عباس. وسيتم في أولى الجلسات فصل المتهمين جعفر محمد نميري وبابكر عوض الله وابوالقاسم هاشم وذلك لعدم وجودهم في السودان.

وتشير لائحة الاتهام الى مخالفة المتهمين للمادتين ٩٦ و١٠٩ من قانون العقوبات

(التتمة على الصفحة ٢)

## تجربة لاستدعاء الاحتياطي باسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

أصدر ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بيانا صباح امس اعلن فيه عن قرب اجراء تمرين لدعوة جنود الاحتياط بهدف اختبار اسلوب الدعوة العلنية ومدى نجاعته.

وستعتمد الدعوة على سلسلة نداءات توجه الى الوحدات الاحتياطية عبر الراديو والتلفزيون الاسرائيلي وستشمل عدة الاف من جنود الاحتياط.

## ملامح الميزانية المصرية الجديدة

# ١٨٠ مليون جنيه زيادة في الأجور وتخفيض الدعم المقدم للسلع الأساسية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الاسبوع الماضي الخطوط العريضة والملامح الرئيسية للموازنة العامة للدولة التي تبدأ في يونيو القادم لعام ٨٦/ ١٩٨٧.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المجلس وافق على اعتماد ١٨٠ مليون جنيه تقريبا لمواجهة الزيادة في الاجور منها ١٢٠ مليون جنيه للعلاوات الدورية مقابل ١٠٨ في ميزانية العام الحالي و١٢ مليون جنيه للعلاوات الاستثنائية. وقرر رصد ٥٥ مليون جنيه لتعيين فائض الخريجين من الجامعات والمدارس المختلفة دون زيادة عما رصد لهذا الغرض في العام الحالي والذي يوجه القسط الاكبر منه لتعيين الخريجين الجدد في اجهزة الخدمات والحكم المحلي وقطاع التعليم بينما سيترك للعديد من الوحدات الاقتصادية والشركات حرية تعيين الخريجين وفقا للمسابقات حسب خطط التوسع والتشغيل فيها.

ووافق مجلس الوزراء على تقليل بند المكافآت في الموازنة العامة وكذلك بدلات التمثيل والانتقال للفئات العليا ولكنه قرر الابقاء على حوافز الانتاج المرتبطة بالمجهودات التي تهدف الى زيادة الانتاج.

كما وافق على تحويل ٢٠ مليون جنيه من النقد الاجنبي كانت توجه لاستيراد ملابس جاهزة الى انتاج بديل محلي وتشجيع مشروعات القطاع الخاص والاستثماري على سد هذا النقص.

ويستكمل المجلس في جلسات قادمة خطة طرح بعض المشروعات على الافراد والمستثمرين وتشجيع تحويل مدخرات المصريين بالنقد الاجنبي المحلية والخارجية الى تمويل هذه المشروعات بمشاركة البنوك وشركات الاستثمار وكذلك اعتماد اصدار ٦ سندات تنمية جديدة بالدولار والنقد المحلي لصالح مشروعات البنية الاساسية التي كان التفكير يتجه في تمويلها الى المنح والقروض الخارجية.

وكانت الموازنة العامة لمصر في العام المالي الحالي قد وصلت الى ١٩,٩ بليون جنيه منها بليونان للدعم و٣٦٥٠ مليونا للاجور والمرتبات وكانت تعاني من عجز يساوي ١,٢ بليون جنيه وكانت الخطة الخمسية تهدف للنزول به الى نصف بليون فقط في العام المالي ٨٧/٨٦ آخر سنوات الخطة ولكن انخفاض قيمة التحويلات الخارجية ونقص اسعار البترول اثر على ميزان المدفوعات.

### دعم السلع

ومن ناحية اخرى ينتظر ان يخفض مجلس الوزراء بند الدعم للسلع الاساسية من بليون و٩٦٠ مليون جنيه في ميزانية العام الحالي وبنقص قدره ٥٤ مليونا عن عام ٨٤/ ٨٥ الى حدود ١٥٠٠ مليون في الموازنة القادمة على ضوء تحسين اسعار الارز والسكر والصابون والدواجن والشاي الموزعة على البطاقات ولكن الجزء الاكبر من الدعم وقدره ٨٠٠ مليون والذي يذهب لدعم الدقيق والخبز مازال كما هو الا أن الدكتور ناجي شتلة وزير التموين قد قال انه سيمكن خفض هذا الدعم بهامش بسيط قدره ٧٠ مليون جنيه نتيجة تقليل الفاقد في عمليات تعبئة ونقل وتخزين القمح المستورد وخفض مماثل نتيجة تقليل استيراد الدقيق المستورد تدريجيا والاعتماد على المطاحن المحلية لتوفيره.

### قرارات اقتصادية

● من جهة ثانية اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري انه سيتم غدا «الثلاثاء» خلال اجتماع مجلس الوزراء اقرار عدد من الاجراءات الاقتصادية. ورفض رئيس الوزراء المصري الافصاح عن هذه الاجراءات واكتفى بتأكيده على انها لن تمس محدودي الدخل من قريب أو بعيد كما اكد انه قد تم تحديد هؤلاء الذين وصفهم بانهم محدودو الدخل وفق دراسة تفصيلية ومتأنية. واوضح للصحافيين اثناء لقائه بهم في النادي السياسي للحزب الوطني الحاكم ان مصلحة البلاد تقتضي عدم التسرع بنشر اية اخبار خاصة بهذه الاجراءات الا بعد اقرارها.

## هجوم "سوق القاهرة":

# وزير الداخلية المصري: لم نتوصل لمعرفة المهاجمين حتى الآن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلن وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر انه لم يتم التوصل حتى الآن الى تحديد الاشخاص الذين هاجموا الاسرائيليين الاربعة في جناح اسرائيل في سوق القاهرة الدولي وهو الحادث الذي اسفر عن مقتل اسرائيلية واصابة الآخرين بجراح مساء يوم الاربعاء الماضي.

واضاف اللواء بدر في لقاء مع نواب الحزب الوطني الحاكم قائلا انه تم اتخاذ عدد من الاجراءات «السرية» التي من شأنها الوصول الى المهاجمين ومنع تكرار مثل هذه العمليات، ورفض الافصاح عن ماهية هذه الاجراءات.

وفيما يتعلق بمنظمة «ثوار مصر» والتي تنسب اليها مسؤولية جميع الحوادث التي وقعت ضد الاسرائيليين الموجودين في العاصمة المصرية اوضح وزير الداخلية انه لا يستبعد ان تكون منظمة «ثوار مصر» هذه للتمويه فقط عن مدبري الحوادث الفعليين، واكد ان البحث مستمر ودائم لكشف النقاب عن هذه المنظمة.

وفي اطار جهود رجال الأمن لضبط المهاجمين اصدرت وزارة الداخلية مرة اخرى نشرة بأوصاف اثنين من المتهمين المفترضين باطلاق النار على الاسرائيليين الاربعة.

وتبين منها ان المتهم الأول المفترض يتراوح عمره ما بين ٣٠ و٣٥ سنة وطوله حوالي ١٧٠ سم الى ١٧٥ سم وبشرته بيضاء تميل الى الحمرة ممتلىء الوجه وبه نمش بالوجه واليدين وشعره مجعد يميل الى الاحمرار (كانيش) ممتلىء الجسم رياضي، وان الثاني يتراوح ما بين ٣٠ الى ٣٢ سنة طوله حوالي ١٧٥ سم بشرته بيضاء ناعم الشعر يميل الى الاصفرار ذو صلع خفيف من مقدمة الرأس.

كما اضافت وزارة الداخلية الى نشرة الأوصاف بيانا بأوصاف والوان ثلاث سيارات رجح رجال الأمن اشتراكها في العملية. أولها سيارة ماركة «بيجو» موديل ٣٠٥ لونها فسدقي فاتح أو رصاصي فاتح. وبها «خبطات» من الجانب الايمن والثانية سيارة «مرسيدس» والثالثة ماركة «تويوتا» ميكروباص، ولكن لم يتم التوصل الى أي اوصاف لهاتين السيارتين.

وكان قد تبين من فحص رقم اللوحات الخاصة بالسيارة الأولى التي قام شاهد الحادث الوحيد بالتقاطها عقب وقوع الحادث انها خاصة بسيارة «لاندروفر» وتم

(التتمة على الصفحة ٢)

## الامير عبد الله يستقبل مسؤولا ايرانيا

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس الدكتور محمد علي الهادي نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشورى الايراني.

وحضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود والقائم بالاعمال الايراني لدى المملكة السيد محمد حسين طارمي.

### ... والمشاركين بمؤتمر المدن

واستقبل الامير عبد الله بمقر القرية الشعبية بالجنادرية مساء امس أمناء ورؤساء البلديات في المدن العربية والعالمية المشاركين في المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية المنعقد حاليا في الرياض، وحضر الاستقبال الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا لتنظيم المهرجان ووزير الشؤون البلدية والقروية السعودي والرئيس الاعلى للمعهد العربي لانماء المدن السيد ابراهيم العنقري وأمين مدينة الرياض، عبد الله العلي النعيم وأمين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر.

والقى أمين العاصمة الاردنية عبد الرؤوف الروابدة خلال الاستقبال كلمة رحب فيها باسم الوفود المشاركة في المؤتمر بالامير عبد الله بن عبد العزيز ثم ألقيت بعد ذلك قصيدة ترحيبية وقدم وزير الشؤون البلدية والقروية لولي العهد درع معرض «الرياض بين الأمس واليوم».

كما قدم أمين مدينة الرياض والسيد عبد العزيز العدساني أمين عام منظمة المدن العربية درع المنظمة العربية بمناسبة انعقاد المؤتمر وتناول الجميع طعام العشاء على مائدة ولي العهد السعودي.

### سري وليس للنشر!

جهة عربية طلبت اسلحة من جهة عربية اخرى، غير ان حساسيات سابقة بين الطرفين حملت الطرف الثاني على رفض الطلب.



# شكر للملك فهد وولي عهده من رئيس واعضاء مجلس المجمع الفقهي

منى ـ «الشرق الاوسط»:

أعرب سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس مجلس مجمع الفقه الاسلامي لرابطة العالم الاسلامي الشيخ عبد العزيز بن باز عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز لرعايته الكريمة لاعمال الدورة التاسعة للمجمع المنعقدة حاليا في مكة المكرمة.

ونوه في برقية رفعها الى العاهل السعودي باسم اعضاء مجلس المجمع بالدعم المادي والمعنوي الذي يلقاه المجمع بصفة خاصة ورابطة العالم الاسلامي وجميع المنظمات والجمعيات الاسلامية بوجه عام من الملك فهد ودعا الله ان يحفظه ويوفقه لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

كما رفع سماحة الشيخ بن باز برقية مماثلة للامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اعرب فيها باسم اعضاء المجلس عن الشكر والتقدير على جهوده الخيرة في دعم المجمع والعمل الاسلامي بوجه عام.

هذا وقد عقد المجمع جلسته الثانية امس الاحد بمقر الضيافة بمنى حيث ناقش ستة مواضيع مختلفة منها: موضوع بيان رئيس الشؤون الدينية بتركيا حول استحالة رؤية الهلال يوم ١٧ يونيو ١٩٨٥م الموافق ١٤٠٥/١٠/١ هـ وأقر المجلس الاخذ بما صدر من توصية سابقة حول رؤية الهلال والتي تقضي باعتماد رؤية العين المجردة وعدم الاعتماد على الاجهزة العلمية، وقرر المجلس احالة موضوع الاعجاز العلمي في القرآن الى هيئة الاعجاز العلمي التابعة للرابطة.

وتركز البحث خلال الجلسة الثانية على موضوع استخدام الكومبيوتر في تسجيل القرآن الكريم وعلومه، واستمع المجمع في هذا الخصوص الى تقرير مفصل مقدم من الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة رئيس المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي وعضو المجمع بالرابطة تناول فيه ميزات استخدام الكومبيوتر لتخزين علوم القرآن الكريم وتسجيل رسمه كما هو في المصحف، كما استمع المجمع من خلال التقرير الى التحفظات على استخدام مثل هذه الاجهزة وبعد المناقشة قرر المجلس من حيث المبدأ انه من الجائز استخدام الكومبيوتر في تسجيل علوم القرآن الكريم شرط ان يتم ضمن ضوابط دقيقة وتحت اشراف من قبل علماء القرآن وعلماء الكومبيوتر.

وفي نهاية المناقشات تم الاتفاق على اعداد قرار في هذا الشأن سيعرض على المجمع لاخذ الموافقة عليه.

# الامير مقرن: المهرجان الوطني للثقافة والتراث حقق نجاحا كبيرا

الرياض ـ واس: اكد الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة قد حقق نجاحا كبيرا.

وقال الامير مقرن في تصريح نشرته امس نشرة «التراث» التي تصدرها اللجنة الاعلامية للمهرجان ان النجاح الذي حققه المهرجان قد ولد لدى الجميع استجابات كثيرة كان من اهمها ان الكثير من الشباب من هذا الوطن ازدادوا قناعة بأن حضارة المملكة ليست في الانجازات العمرانية والزراعية والتعليمية فقط بل هي حضارة ممتدة من الجذور الفنية والفكرية التي تمثل امتدادا لثقافة ابناء الوطن الذين هم طموح كل الامم.

واضاف الامير مقرن ان امارة منطقة حائل ضمن اهتمامها بالتراث والثقافة قامت بتشكيل لجان متخصصة لجمع التراث والمقتنيات القديمة والاستفادة من ذوي الخبرة عند عدم توفر الاشياء القديمة.

واشار الى ان مفهوم التراث مجموعة من الافعال والانماط التي تكرست بحيث اصبحت تعطي شكلا للحياة.

# برقية الأمير عبد الله رداً على برقية شكر من ولي عهد المغرب

الرياض ـ واس: بعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية شكر جوابية للامير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية ردا على البرقية التي كان قد تلقاها ولي العهد من الامير محمد في ختام زيارته التي قام بها مؤخرا للمملكة وفيما يلي نصها:

اخي صاحب السمو

في اللحظة التي اقرأ فيها ما جاء في برقيتكم الكريمة والتي ما زادتني معرفة بكم وبأخي صاحب الجلالة والدكم وبالشعب المغربي الشقيق، نعم ما زادتني معرفة بمكارم اخلاقكم ومحبتكم اكثر مما اعرفه ويعرفه عنكم اخي صاحب الجلالة وشعب المملكة العربية السعودية ولا اتصور ابدا ان ما قمنا به وحاولنا بكل ود وحب ان يعطي عن ما نحمله لكم جميعا ملامح لعمق مكانتكم من نفوسنا إلا ان كل تعبير مهما كان لن يفي ولن يترجم الحقيقة التي كنا نود ان نجسدها صورا حية تساوي هذه المشاعر التي جاءت الي من روح المغرب الشقيق ملكا واميرا وشعبا. وما لم نستطعه ونعترف لسموكم به فان معرفتكم بنا وبوشائج القربى بيننا تتجاوز كل ما تعرف عليه ضيف ومضيف ذلك ان سموكم الكريم لم يكن ضيفا ولكنه رب الدار وهو الاخ الذي اعطانا اكرم فرصة ان نراه بيننا جميعا ملكا واميرا وشعبا فقد اعطت زيارتكم الكريمة لبلدكم المملكة العربية السعودية صورة كريمة في نفس الصغير والكبير لا تمحوها من الذاكرة وتضفي عليها ستار النسيان لحظة الوداع ابدا فستظل معنا ونحن معك في السراء والضراء.. اقول ذلك يا سمو الاخ وانا اعرف واعي مسؤوليتي الخاصة والعامة مع هذا الشعور الذي مهما حاولت ان تراه في هذه الكلمات الودية لن استطيع وما لم استطعه يدركه سموكم الكريم في نفوسنا في المملكة العربية السعودية وفي نفس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني تجاهنا فهو الذي يراه سموكم القدوة المثل ولا شك اننا في المملكة العربية السعودية ندرك مكانتنا في نفسه مثلما هي في نفوسنا. فإذا يا صاحب السمو كان ولا بد من ان تشكرنا وتقدم لنا هذه المشاعر الصادقة فلا ادري ماذا اقول غير ان اقول لا شكر على واجب فالواجب كما ذكرت آنفا قد تجاوزت بنا الثقة المطلقة والمحبة الخالصة ما تعارف عليه الآخرون في مثل هذه المناسبة.

لقد حملت لاخي صاحب الجلالة ولاخواني الامراء ولشعب المملكة ولكل من رغب سموكم ان احمل اليه تحياتكم وامنياتكم والجميع يبادلونكم هذا الاحساس والشعور الاخوي.

وختاما امل ابلاغ تحياتي واجلالي لصاحب الجلالة والدكم حفظكم الله ورعاكم.

# الأمير نايف يوزع الاوسمة وشهادات التقدير على مجموعة من الامن العام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**قام الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس بتوزيع الاوسمة والميداليات وشهادات التقدير التي سبق ان امر بمنحها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لمجموعة من ضباط وافراد الامن العام كما افتتح مؤتمر مدراء المرور السابع بالمملكة في قاعة المؤتمرات بمعهد الادارة العامة بالرياض.**

واعرب الامير نايف في كلمة القاها امام رجال الامن عن سعادته لمشاركتهم حفلهم بمناسبة تقليد عدد منهم الاوسمة والميداليات الملكية تقديرا لجهودهم التي بذلوها في خدمة امن الوطن والمواطنين، وقال: إن هذه الاوسمة والميداليات لم تمنح لمجرد بلوغ الضباط او ضباط الصف او الفرد لرتبة او رتبة معينة او لمدة زمنية يقضيها في الخدمة العسكرية لكنها تعبير وترجمة صادقة لعمل قام به هذا الرجل الذي منح هذا التقدير عملا ثم فعلا وقدر من اجله ولذلك عندما نشهد مناسبات كهذه المناسبة فاننا نؤكد ونعرف انه تم فعلا عمل فيه خدمة لامن بلادنا العزيزة وفي نفس الوقت هو تقدير يجب ان يترجم الى عمل واستمرار لعلم ماض، وعمل مستقبلي يقوم به رجال الامن في كل مجال.

وشكر الامير نايف الله سبحانه وتعالى على ما من به على المملكة العربية السعودية من الأمن الوارف مشيرا الى ان الفضل قبل كل شيء هو لتطبيق شرع الله والسير على نهج العقيدة الاسلامية والشريعة الاسلامية ثم بفضل القيادة الحكيمة لجلالة الملك وولي عهده وكذلك لجهود رجال الامن المخلصين ايمانا منهم بقدسية الواجب الملقى على كاهل كل منهم، وهذه مسؤولية كبيرة ودقيقة وحساسة ولكنها في نفس الوقت مهمة شريفة تؤدى لخدمة الدين والملك والوطن.

واضاف الامير نايف ان الجميع في المملكة العربية السعودية المترامية الاطراف يتطلعون لرجال الامن دائما. يتطلعون الى وجودهم والى عملهم من اجل امنهم.

وقال مخاطبا رجال الامن: ان المواطن الآمن المستقر يشعر ان هذا الامن الذي يعيشه لم يتحقق الا بجهود رجال مخلصين الذين هم انتم.. ثم ان المواطن الذي يتعرض لا سمح الله لاي امر يتعلق بنفسه او بكرامته او بماله لا شك انه في تلك اللحظة اول ما يتطلع اليه ويبحث عنه هو انتم لتكونوا موجودين للدفاع عنه وعن كرامته وعن ماله وهذا امر ضروري في حياة الشعوب لهذا نجد ان هذه المناسبة هي التعبير الحي لجهود تمت في خدمة امن بلادنا العزيزة. انها ترجمة عملية تقدر لكم ونرجو من الله ان يستمر هذا التقدير الذي يقدر به قائد مسيرتنا ابناءه العاملين في خدمة بلادنا العزيزة وشعبها العظيم.

واضاف: ان لكم مني التهنئة القلبية بما حصلتم عليه في هذا اليوم من اوسمة وميداليات وشهادات تقدير لاعمالكم المخلصة التي قمتم بها وبالتأكيد فانكم ستستمرون في اداء اعمالكم بكل اخلاص لان الثقة فيكم عظيمة.

واكد الامير نايف ان الأمن اصبح صفة مرادفة لاسم المملكة وهذا امر نفتخر به والحمد لله.

### مؤتمر المرور

وحول المؤتمر السابع للمرور بالمملكة العربية السعودية قال وزير الداخلية: يتم اليوم اجتماع المرور السنوي لمراجعة حصيلة العام الماضي من الجهود التي بذلت ومراجعة التوصيات والمقررات التي اتخذوها في مؤتمرهم العام الماضي ونحن جميعا نتطلع دائما لمثل هذه اللقاءات لما فيها من الفائدة الكبيرة ونتيجة لما يطرح فيها من امور هي في الواقع ما يعيشه رجل المرور اثناء تأديته لواجباته.

وقال مخاطبا رجال المرور: ان مسؤوليتكم مسؤولية دقيقة ومضنية وتحتاج الى جهود متواصلة والى تطور في المفهوم والاسلوب لتأدية العمل بكفاءة وجدارة، واشار الى ان رجال المرور هم الذين يواجهون المواطنين يوميا وخلال ٢٤ ساعة، لذلك قد يكونون من اكثر رجال الامن التصاقا بالجمهور فان ادوا الواجب بكفاءة ومقدرة ينعكس ذلك على تقدير المواطنين للمرور ولرجاله واذا لا سمح الله كان هناك تراخ في اداء الواجب او عدم وجود حسن تعامل مع المواطنين والمقيمين فان ذلك سينعكس بلا شك على تصور غير حسن وهذا ما يجب علينا جميعا تجنبه.

واشار الى ان التطور الذي تم في المملكة خلال السنوات الماضية يعتبر تطورا كبيرا وذلك باتساع المدن وكثرة الطرق مما يلقي مسؤولية اكبر على كاهل رجال المرور وكذلك على كاهل وزارة الصحة.

واضاف الامير حول مشاريع الطرق في المملكة بقوله: «ان اعمال وزارة المواصلات واعمال وزارة البلديات في الانجاز الذي تم ويتم في بناء الطرق والمدن واتساعها امر يقدر كل التقدير ولكنه في نفس الوقت يلقي اعباء كبيرة على وزارة الداخلية ووزارة الصحة ولهذا تجد انه مطلوب منا ان نواكب هذا التطور وندركه ونتحمل مسؤولياتنا في ادائنا لواجباتنا..

وخاطب رجال المرور قائلا: انني اوصي اخواني رجال المرور بالانضباط وبحسن الاداء في مهامهم وفي الحزم في تطبيق الانظمة بالاسلوب الذي يليق بأبناء هذا الوطن.

واوضح انه يمكن تطبيق النظام باسلوب لا يجرح كرامة الانسان ولا يوجد له العوائق بل يسهل امره ولكن في نفس الوقت يجعله مواطنا او مقيما متفهما لانظمة المرور، اذ وجد المرور للمحافظة على حياة المواطنين التي هي اعز شيء لدى الانسان مع ان هناك من يسيء التصرف في قيادة السيارات سواء داخل المدن او على الطرق الخارجية وهذه الاشياء تسيء للنظام وتعرض للخطر.

والقى مدير الامن العام السعودي الفريق اول عبد الله آل الشيخ كلمة في الحفل قال فيها:

«ان تكريم رجال الامن هو في حقيقته تكريم لجهاز الامن كله وانه لرسالة من سموكم نعيها جميعا، ونضعها نصب اعيننا، نتخذها نبراسا ومنهاجا فالعمل الامني يزداد اهمية يوما بعد يوم ويقدر ازدياد هذه الاهمية.. بقدر ما هو مطلوب منا من عمل وجهد.

ان مملكتنا الحبيبة تمر في عهد الملك فهد بعصر من ازهى عصورها وتتقدم في جميع مجالات الحياة، تقدما ينظر له الجميع بتقدير واعجاب. وفي حماس العمل الجاد والجهد الكبير سيكون للعديد من رجال الامن العام الفرصة الحقيقية لابراز الجهد والتفوق.

اننا نتطلع الى استمرار مثل هذه المناسبات الخيرة التي ينعم فيها المجد بجده ويجني ثمار غرسه ويتسلم من يدكم وثيقة جده وتكريمه، تشد من ازره وتقوي من عضده وترفع من روحه وتبرز مكامن نفسه من همة وتفوق».

وقال بمناسبة مؤتمر مدراء المرور: انه بالرغم من زيادة عدد السيارات في المملكة خلال عام ١٤٠٥هـ باكثر من ٢٢٤ الف سيارة فان عدد الحوادث التي وقعت على طرق المملكة عام ١٤٠٥هـ قد انخفض عن عام ١٤٠٤هـ بمقدار ٩٦ حادثا وتبع ذلك انخفاض عدد مصابيها بمقدار ٢٢٠ مصابا وعدد الضحايا بمقدار ٦١ ضحية.

ان هذا النجاح لا يمثل لنا غاية او نهاية بل هو فقط بداية لانطلاقة جديدة نحو هدفنا الاسمى وهو الحفاظ على سلامة كل مستخدمي الطرق ومد يد العون لهم وارشادهم وردع المخالفين منهم والمسيئين لانفسهم ولغيرهم واضعين نصب اعيننا توجيهات سموكم الرشيدة متخذين منها نهجا وطريقا .. بل ان هذا المؤتمر نفسه والذي تتفضلون بافتتاحه هو تطبيق عملي لتوجيه لكم في سبيل تدارس مشكلات مستخدمي الطرق من مواطن ومقيم.

هذا وقد بلغ عدد الحاصلين على الاوسمة والميداليات والشهادات (١٩٣) ضابطا و(٢٩) فردا من افراد الامن العام حيث حصل خمسة ضباط برتبة لواء على وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة وضابطان برتبة لواء على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة وحصل ١٧ ضابطا برتبة عميد على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة كما حصل ١٣ ضابطا برتبة عميد على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة والرابعة و٤٢ ضابطا برتبة مقدم على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة والرابعة و٢٨ ضابطا برتبة رائد على وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة او ميدالية التقدير العسكري من الدرجة الثانية وحصل ٥٧ ضابطا برتبة نقيب على ميداليات التقدير العسكري من الدرجة الثانية او وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة وحصل ٢٩ ضابطا برتبة ملازم على ميدالية التقدير العسكري من الدرجة الثانية او وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة.

كما حصل ٢٩ فردا على الاوسمة والميداليات المختلفة. هذا وقد حضر الحفل وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان ومجموعة من المسؤولين وكبار الشخصيات وضباط الامن العام.

الامير نايف يسلم احد الضباط شهادة تقدير.

# تعزيزات عراقية في الشمال واسترجاع الفاو خطوة خطوة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

عززت القوات العراقية مواقعها الدفاعية في شمال الجبهة امس بعد تدمير هجومين للقوات الايرانية استهدفا الرتل الاول من الفيلق الاول في منطقة بنجوين.

فقد نقلت وكالة الانباء العراقية عن مراسليها في جبهات القتال امس قولهم ان القوات العراقية في قاطع عمليات الفيلق الاول عززت ترصين مواقعها الدفاعية في الرواقم المحررة في منطقة بنجوين التي طهرتها بالكامل قبل يومين فيما صدت تعرضين ايرانيين ليلة امس وسحقت تعرضا آخر في وقت سابق موقعة خسائر كبيرة بالافراد والمعدات في الجانب الايراني.

واكد قائد عسكري ميداني ساهمت قواته في تطهير رواقم قصبة بنجوين على اهمية سلسلة جبال تاريار، وقال انها تتحكم بشكل مباشر في سهل بنجوين مما يؤمن حماية جيدة للقطعات العراقية ويضع قطعات القوات الايرانية تحت مطرقة النيران العراقية ويسهل رصد تحركاتها باتجاه منطقة بنجوين وقاطع جوارته.

وفي جبهة الفاو اكد قائد رتل الرشيد ان القوات المسلحة العراقية تبسط كامل سيطرتها على محاور العمليات العسكرية في جبهة الفيلق السابع بعد افشال اهداف الغزو الايراني وبدأ عمليات مركزة لتدمير القوات الايرانية واسترجاع الارض خطوة خطوة.

وابلغ اللواء ماهر عبد الرشيد وفود الادباء والكتاب العرب الذين زاروا الساحة القتالية ليلة امس ان القوات العراقية تفرض تفوقها وهيمنتها على ساحة المعركة عبر قصف متواصل بمختلف انواع الاسلحة.

واكد ان القوات العراقية ستواصل تدمير القوات الايرانية المحاصرة في قصبة الفاو حتى يتحقق سحقها النهائي.

من جهة ثانية قالت الوكالة ان رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بغداد قد اطلعوا ليلة امس على نماذج من الاسلحة والمعدات التي غنمتها القوات العراقية في قاطع الفيلق الاول في معاركها الاخيرة من القوات الايرانية.

من ناحية اخرى، تبدأ في عمان غدا اجتماعات ندوة دولية حول الوسائل الكفيلة بايقاف الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام بين البلدين.

ويأتي انعقاد هذه الندوة باشراف منظمة العمل العربية تنفيذا لقرار صادر عن مؤتمر وزراء العمل العرب الذي عقد في بغداد في مارس (آذار) الماضي.

# لبنان يتجه الى الانفجار بعد تراجع اسهم السلام

بيروت ـ وكالات الانباء: يتجه الوضع الراهن في لبنان الى الانفجار والتصعيد العسكري مجددا على جميع محاور القتال في جميع المناطق اللبنانية بعدما اتجه خلال الجزء الاخير من العام الماضي نحو الهدوء واحتمالات التوصل الى نهاية ولو بطيئة للازمة اللبنانية.

ومع غياب المبادرة القادرة على اخراج لبنان من مأزقه الحالي واصرار اطراف الازمة على مواقفهم الراهنة ارتفعت اسهم الحرب بعد تراجع اسهم السلام في الاسبوع الحالي بخطى سريعة.

ويشهد الوضع السياسي في لبنان جمودا واضحا فشلت حتى الآن جميع المبادرات المحلية والدولية في تحريكه بشكل ايجابي .. وجاءت مبادرة الفاتيكان الاخيرة وكأنها القشة التي قصمت ظهر الازمة اللبنانية وعادت الاطراف المتنازعة الى التلويح بقرار الحرب بعد مرور اقل من اسبوع على مغادرة ممثل البابا للبنان.

ويلعب الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون دور تذير الحرب على الجهة الاخرى من الازمة حيث شكل حلقة الوصل الظاهرة بين موقف الرئيس امين الجميل والاطراف المسيحية المؤيدة له داخل حزب الكتائب والقوات اللبنانية.

والشيء الغريب ان يلوح شمعون مرتين خلال اسبوع بالتصعيد العسكري ضد معارضي الرئيس الجميل ويتساءل المراقبون في بيروت عن مغزى هذا التصعيد الذي يقوده شمعون منذ ايام خاصة وان المناطق المسيحية اللبنانية الخاضعة لسيطرة الجميل والقوات اللبنانية لم تعد تملك العمق الجغرافي الذي يسمح لها باستيعاب مزيد من الضربات العسكرية دون تدمير بنية هذه المناطق الاجتماعية والصناعية.

وللمرة الاولى منذ شهر يناير كانون الثاني فان قادة المعارضة للرئيس الجميل بداوا يلوحون بورقة الحل العسكري ردا على استعانة القوات اللبنانية وحزب الوطنيين الاحرار الموالي لشمعون بعدد من الخبراء العسكريين الاسرائيليين.

وتطرح هذه المعلومات عددا من الاسئلة المهمة حول مستقبل الازمة اللبنانية خاصة حول احتمال دخول اسرائيل مباشرة على الخط عسكريا هذه المرة وربما لاعادة فصول المواجهة ذاتها مع الجيش السوري الموجود على الاراضي اللبنانية كما حدث في صيف ١٩٨٢.

# القاهرة: حزب الوفد يقرر مقاطعة انتخابات مجلس الشورى القادمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**قرر حزب الوفد الجديد المعارض برئاسة السيد فؤاد سراج الدين استمرار مقاطعته لانتخابات مجلس الشورى المصري المقبلة (التجديد النصفي) لاعضائه الذين اتموا ٦ اعوام ولم يخرجوا خلال التجديد النصفي الاول الذي جرى في العام قبل الماضي.**

وقالت المصادر الوفدية ان المقاطعة تنطلق من اقتناع الحزب بأن مجلس الشورى لا يمثل جهة تشريعية بقدر ما يمثله من عبء على موارد الدولة المالية في الوقت الذي يقتصر فيه دوره على اخذ رأيه فقط في مشروعات القوانين المكملة للدستور المصري.

وتشير المصادر الى ان اصرار الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني على اجراء انتخابات مجلس الشورى التي تتم قبل نهاية العام الحالي دون تعديل القانون الذي ينظم انتخاباته من القائمة الحزبية بالاغلبية المطلقة الى الاغلبية النسبية على اقل تقدير، كانت سببا آخر لمقاطعة الحزب هذه الانتخابات، كما حدث وقاطعها عند تشكيله في عام ٨٠ وعند التجديد النصفي الاخير.

ويؤكد الحزب ان وجود واحد من اعضائه وهو فهمي ناشد ممثلا له في هذا المجلس لا يعني بأي حال من الاحوال موافقته على استمرار مجلس الشورى، مؤكدا ضرورة الغاء هذا المجلس لانه ينفق ما يقرب من مليوني جنيه مصري سنويا ما بين مكافآت العضوية واجور ومرتبات العاملين به.

اما الموقف داخل حزب العمل المعارض فلم يتضح بعد وان كانت الاغلبية داخله مازالت تصر على مقاطعة انتخابات المجلس اذا لم يتم تعديل في قانون الانتخابات وهذا هو الموقف نفسه داخل حزب الامة الجديد الذي لم يمثل حتى الآن في البرلمان المصري.

وفي حزب الاحرار تشير المصادر الى ان الحزب قد يخوض تجربة جديدة في الانتخابات القادمة رغم اخفاقه في التجربة الاولى.

# انباء صحفية: الاسد زار الاتحاد السوفياتي سراً يوم الخميس الماضي

الكويت ـ كونا: قالت صحيفتا «السياسة» الكويتية و«الاتحاد» الظبيانية امس في نبأ لهما من موسكو ان الرئيس السوري حافظ الاسد قام بزيارة سرية للاتحاد السوفياتي يوم الخميس الماضي رافقه فيها نائبه عبد الحليم خدام ووفد عسكري كبير.

ونسبت الى مصادر وصفتها بأنها ذات صلة القول ان ثلاث قضايا رئيسية كانت موضوع بحث بين الزعيمين السوري والسوفياتي.

واوضحت المصادر ان القضية الاولى كانت موضوع الحرب التي قد تشنها سورية او اسرائيل والتي يراد لها ان تنتهي بمؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط ومؤكدة في هذا الصدد ان الرئيس السوري طلب اسلحة سوفياتية متقدمة لتحقيق الهدف السوري القديم المتمثل بتوازن استراتيجي مع العسكرية الاسرائيلية.

واضافت المصادر ان القضية الثانية التي شملتها المباحثات هي علاقة دمشق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت وساطات تركية وسوفياتية سابقة قد انجزت «نصف مصالحة» بين دمشق وابو عمار الامر الذي ترتب عليه سماح سورية لقوات فلسطينية تابعة للمنظمة بالعودة الى جنوب لبنان.

والقضية الثالثة هي المسألة اللبنانية ومشاريع التسوية المطروحة بشأنها.

# البنتاجون: طائراتنا تحلق فوق «خط الموت» الليبي

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

**بدأت الولايات المتحدة امس جولة جديدة من المناورات البحرية قبالة الساحل الليبي وقالت مصادر وزارة الدفاع ـ البنتاجون ـ ان المقاتلات الامريكية تحلق فوق المنطقة التي تضم ما اعتبره الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي «خط الموت».**

واوضحت المصادر الامريكية ان المناورات بدأت بعد منتصف الليل امس بتوقيت جرينتش إثر بلاغ بعثت به الحكومة الامريكية الى الحكومة الليبية تعلمها فيه بأنها تعتزم اجراء المناورات الجوية البحرية ويتعين على الطائرات المدنية ان تبتعد عن المنطقة.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الطائرات العسكرية الامريكية ستعتزم التوغل في خليج سرت نفسه.

### اعلان نوايا

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد اعلنت امس انها ابلغت ليبيا بأن طائرات مقاتلة تابعة للبحرية الامريكية ستحلق قبالة الساحل الليبي في مناورات بحرية جديدة تستمر حتى منتصف نهار اول شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وصرح الناطق بلسان البنتاجون الكولونيل جين ساندز انه قد تم تقديم ما وصف بـ «اخطار نوايا» الى طرابلس امس موضحا ان الطائرات الحربية الامريكية ستحلق فوق خليج سرت.

وكان الزعيم الليبي قد اعلن ان خليج سرت بأكمله مياه ليبية وحدد خطا سماه «خط الموت» عبر فتحته الشمالية وحذر السفن الامريكية الاقتراب منه. لكن واشنطن بالمقابل تعترف فقط بمنطقة ساحلية عمقها ١٩ كيلومترا كمياه اقليمية، وهي المنطقة التي يقع خارجها «خط الموت» الليبي.

وقال الكولونيل ساندز ان ثلاث حاملات طائرات هي «كورال سي» و «ساراتوجا» و «اميركا» قد ابحرت لتلتقي بعدد لم يكشف النقاب عنه من سفن الاسطول السادس الاخرى في منطقة تقع في وسط البحر الابيض المتوسط ليصل عدد السفن الامريكية في المنطقة الى ٣٠ سفينة على الاقل.

# وكيل الخارجية اليمنية يستقبل سفير السعودية

صنعاء ـ واس: استقبل وكيل وزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية احمد الارياني ظهر امس سفير السعودية في صنعاء علي القفيدي وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.



# تتمات تتمات

## السودان: الانتخابات

والمادة ٢١ من قانون القوات المسلحة والمادة ٦ من قانون الثراء الحرام.

من جهة اخرى صرح السيد عمر عبد العاطي النائب العام ان اولى جلسات محكمة أمن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهم الدكتور شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السابق وآخرين ستبدأ صباح الاربعاء موضحا ان صحائف الاتهام سلمت لجميع المتهمين في القضية وهم بالاضافة الى الدكتور التهامي ـ يوسف سليمان وزير الدولة السابق للطاقة ودكتور عمر الشيخ مدير المؤسسة العامة للبترول سابقا والسجين الدكتور بهاء الدين محمد ادريس ويوسف ميخائيل وجعفر محمد نميري ومحجوب محمد علي والرشيد الطاهر النائب العام السابق وعمر العبيد المستشار الاقتصادي لرئيس الجمهورية السابق.

ويجدر بالذكر ان هيئة المحكمة تتألف من القاضي احمد جعفر حامد رئيسا والقاضيين جعفر الشيخ السنوسي وابوالحسن مالك، عضوين، ويمثل الاتهام دكتور سليم عيسى رئيسا وكل من كمال ابراهيم خليل والعقيد شرطة احمد مختار وآخرين، أعضاء، ويواجه المتهمون تهما تتعلق بمخالفة المادة ٤ من قانون الثراء الحرام والمادة ١٦ من قانون امن الدولة (تخريب الاقتصاد الوطني) والمادتين ٣٥١ و٣٥١ (أ) من قانون العقوبات (خيانة الامانة وتبديد المال العام).

● في هذه الاثناء، ندد السيد الصادق المهدي، رئيس حزب الأمة القومي (عضو التحالف الوطني السوداني) بموقف زعيم المتمردين، جون قرنق ودعا الجيش السوداني الى تطهير ارض السودان من الاجانب وعملائهم.

## وزير الداخلية

سرقتها من الاسكندرية من سيارة تابعة لاحدى شركات البترول.

من ناحية اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الأمن المصرية وضعت خطة بحث استهدفت فحص جميع المشتبه فيهم والذين تتشابه اوصافهم مع اوصاف المتهمين الذين ذكر شهود الحادث اوصافهم وذلك من خلال الفحص الدقيق لهم من الداخل والخارج بالمطارات والموانيء، كما شكلت وزارة الداخلية عدة مجموعات من رجال المباحث وتم ايفادهم الى وحدات المرور بأنحاء الجمهورية للبحث عن اية بيانات تبدد الغموض حول السيارات الاخرى التي رجح ان تكون قد اشتركت في الحادث.

وعلمت «الشرق الأوسط» ايضا ان نيابة امن الدولة العليا في مصر تولت التحقيق في الحادث مع عدد من المقبوض عليهم والذين تشابهت اوصافهم مع الاوصاف المتوفرة لدى اجهزة المباحث وان كانت المصادر القضائية المسؤولة في نيابة امن الدولة قد امتنعت عن نشر اخبار عن التحقيقات التي تدور الآن حول هذا الحادث.

وتقول الوكالة الفرنسية ان الشرطة المصرية لم تعتقل حتى الآن أيا من افراد المنظمة التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم وهي منظمة «ثوار مصر»، ولكن الشرطة استجوبت مئات الشهود الذين جاءت شهاداتهم غير دقيقة ومتضاربة الى حد انه يبدو انها لم تقدم أي عنصر حاسم في البحث عن المهاجمين.

## الاتفاق المؤجل

منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

ونسبت وكالة انباء الخليج ان من غير العدالة أن تتحمل مجموعة معينة من الدول يعتمد اقتصادها كليا على النفط في الوقت الذي تستمر فيه الدول الغنية والصناعية في سياسة غير مسؤولة تجاه السوق.

ووصف الدكتور العتيبة حرب اسعار النفط بأنها حرب اقتصادية تؤذي الجميع وتؤثر على اقتصاد كل الدول مشيرا الى المصالح الاقتصادية المشتركة بين جميع دول العالم.

واختتم الدكتور العتيبة حديثه قائلا: ان حل المسألة النفطية يجب ان يكون شاملا ويأخذ في الاعتبار دور كل الدول المنتجة لان تلعب دورا في تحمل عبء الدفاع عن السوق بصورة عادلة ومتكافئة.

وقال مصدر لرويتر طلب عدم ذكر اسمه ان الاتفاق المقترح الذي خطط له وزير كبير يقضي بأن تبقي بعض الدول على حصصها مع تقليل حصص اخرى بنسب مئوية متساوية وتقليل احدى الحصص بنسبة اكبر.

# الكويت تدعو الى قمة عاجلة

الكويت ـ ر: دعت الكويت امس الى عقد قمة عربية عاجلة لمواجهة ما سمته الدمار النفسي والعسكري والاقتصادي في العالم العربي.

وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية لدى سفره الى تونس لحضور الدورة الخامسة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية ان العرب «فقدوا احترام العالم».

وقال ان العالم العربي «مدمر نفسيا وعسكريا واقتصاديا» وان الوضع يتطلب عقد قمة في اقرب وقت ممكن لبحث الاوضاع في العالم العربي والعلاقات بين الدول العربية.

# محادثات مصرية بريطانية لاستعادة السجينين البريطانيين الهاربين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان بلاده تجري مباحثات حاليا مع الحكومة البريطانية لاعادة تسليمها المسجونين البريطانيين اللذين تمكنا من الهرب من «ليمان طره» خلال احداث الشغب الاخيرة. واكد ان عدد الهاربين من سجن طره حتى الآن لا يتجاوز عدد اصابع اليد وان اجهزة الامن تبذل جهودا مكثفة لضبطهم وتقديمهم للمحاكمة.

ونفى الوزير ما تردد عن هروب احد من المساجين السياسيين من سجن طره من اعضاء تنظيم الجهاد، واضاف ان قوات الامن المركزي عادت الى وضعها الطبيعي في تولي الحراسات على السفارات والمنشآت المهمة بكامل تسليحها بعد ان تجاوزنا ما حدث.

واشار الوزير الى ان اجراءات مكثفة سوف تتم قريبا لعودة الانضباط الى الشارع المصري وسيكون اقوى مما كان عليه قبل ذلك.

# أمير البحرين يستقبل ابو اياد والزعنون

المنامة ـ واس: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس وفدا فلسطينيا يضم عضوي اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية «فتح» السيدين صلاح خلف وسليم الزعنون اللذين يزوران البحرين حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض تطورات القضية الفلسطينية والامور المتعلقة بالحوار الاردني الفلسطيني، اضافة الى تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وآخر المستجدات على الساحة العربية.

ودعا السيد خلف الى ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي يحل فيه العرب خلافاتهم الجانبية ويناقشون الاخطار التي تهدد امتهم.

وشدد في مؤتمر صحفي عقده في المنامة امس على خطورة المرحلة الراهنة والتحديات التي يواجهها العرب من جراء التصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية والتهديدات الامريكية لليبيا والوضع المتردي على الساحة اللبنانية وجنوب السودان اضافة الى القضية الفلسطينية.

# الاسد يستقبل رئيس وزراء بافاريا

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس جوزيف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا في جمهورية المانيا الاتحادية والوفد المرافق له.

وكان شتراوس الذي وصل الى دمشق بعد منتصف الليل امس قد صرح بأنه سيناقش قضايا سياسية واقتصادية مع الاسد ومسؤولين سوريين آخرين.

# شجون عربية

## اسرائيل لا تفهم !

العلاقة بين الرئيس المصري حسني مبارك والمعارضة المصرية علاقة ذكية للغاية !

فالرئيس المصري يعطي المعارضة حق الحركة في حدود الدائرة المرسومة وساحة الحركة المحددة والمعارضة تنشط وتهاجم وتنتقد دون تجاوز الخط الاحمر المرسوم.

الرئيس مبارك لا يريد تكرار احداث سبتمبر ١٩٨١ التي اعتقل فيها سلفه الراحل قيادات المعارضة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، والمعارضة بدورها لا تريد لهذه الواقعة الخطرة والمؤلمة ان تتكرر في ظل مناخ مشابه.

ورغم ذلك تحاول اسرائيل ان تتداخل في هذه العلاقة «الصحية» وتوجه هجمات مركزة ضد المعارضة المصرية والجماعات الاسلامية.

قال الياهو بن اليسار السفير السابق للعدو الاسرائيلي في القاهرة: ان احداث الشغب والتخريب الاخيرة التي شهدتها مصر اظهرت ما اسماه بالقشرة التي كانت تخفي اللهيب المستعر منذ فترة طويلة واعرب عن تشاؤمه حول مستقبل العلاقة بين الحكم في مصر والمعارضة!

من ناحية اخرى قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية تعليقا على الاحداث الاخيرة في مصر: انه اذا قام الرئيس المصري بكبح المعارضة المصرية (يقصدون ضربها) فان ذلك سوف يتيح للرئيس ان يزداد في تقاربه مع اسرائيل على حد قول الجريدة !

ولا يمكن ان تكون هآرتس «مضللة» الى هذا الحد او تعاني من نقص في المعلومات بحيث لا تعرف ان قضية التقارب مع اسرائيل او الابتعاد عنها لا يحسمها الرئيس او المعارضة وحدهما في مصر ولكن هناك ٥٠ مليونا من المصريين يعلنون كل يوم من خلال اللاتطبيع مع اسرائيل انهم يرفضون هذه العلاقة شكلا ومضمونا.

واذا كان العنصر الاقتصادي هو القضية الاولى المطروحة على رجل الشارع المصري اليوم فان ذلك لا يعني انه يقبل اي تدعيم للتطبيع مع اسرائيل.

اسرائيل لم تفهم ولن تفهم مصر!

عماد الدين أديب

# عقاب عاجل للصين في بيروت

بيروت ـ ا ف ب: ذكرت الصحف اللبنانية امس ان رجلين كانا قد سرقا سبعمائة متر من كابلات كهربائية في مطار بيروت الدولي قد عوقبا امس الاول عقابا عاجلا برصاصة من مسدس في اليد اليمنى لكل منهما.

وكانت اجهزة الامن التابعة لحركة «أمل» قد اعتقلت هذين اللصين وقيدتهما لمدة خمس ساعات في عامود اضاءة في مواجهة مطار بيروت الدولي ثم اطلقت على كل منهما رصاصة من مسدس اوتوماتيكي اصابت كف اليد اليمنى لكل منهما ونقلتهما الى المستشفى. واوضح مسؤول بحركة «أمل» ان هذين اللصين سيحاكمان امام القضاء اللبناني.

وكانت الرحلات الجوية الليلية قد توقفت يوم الاربعاء الماضي في أعقاب سرقة هذه الكابلات الكهربائية التي تغذي كشافات الانارة التي تضيء ممرات المطار.

# عودة مزالي من الجزائر

تونس ـ ق ن ا: عاد الى هنا امس السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي بعد زيارة قصيرة للجزائر اجتمع خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وكبار مساعديه في الحكومة وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

وقال في تصريح صحفي عقب عودته ان الجانبين اتفقا على تنظيم اجتماعات مماثلة لمواصلة الحوار وان الاجتماع المقبل سيكون في تونس خلال شهر مايو.

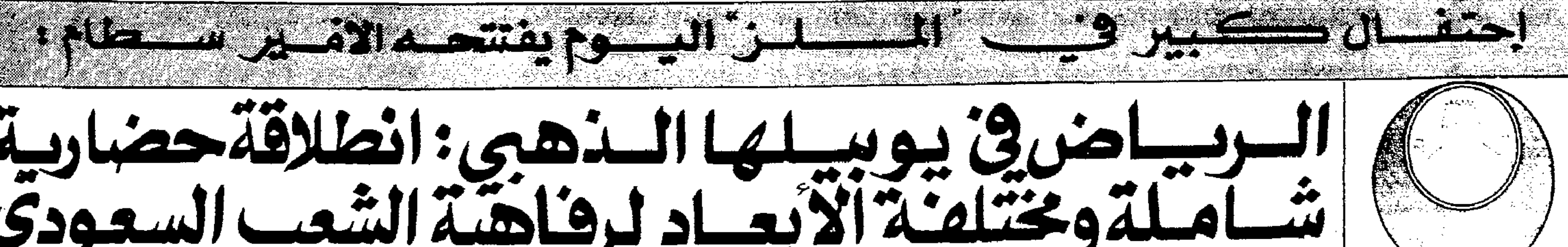
# مدير جديد للقسم العربي في اذاعة لندن

لندن ـ كونا: ذكر هنا امس انه سيتم تعيين الدكتور جيمس نوريس مديرا جديدا للقسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية ليحل محل المدير الحالي اريك بومان الذي سيعين مديرا عاما لجهاز الالتقاط فيها.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان الدكتور نوريس (٥٧ عاما) الذي انضم الى الهيئة عام ١٩٥٦ سيتسلم مهام عمله الجديد في السابع من الشهر المقبل.

وعمل الدكتور نوريس مراسلا لوكالة رويتر في اوروبا الغربية وايران ولبنان ومصر وتعرف خلال عمله في العواصم العربية على الشؤون العربية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd). 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004




# الرياض في يوبيلها الذهبي: انطلاقة حضارية شاملة ومختلفة الأبعاد لرفاهية الشعب السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير الرياض، يفتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض اليوم الاحتفال الحاشد الذي سيقام في الاستاد الرياضي بالملز بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء بلدية الرياض.

ومن المتوقع ان يحضر هذا الاحتفال ٩ آلاف مدعو من كبار الشخصيات في السعودية و٣٥٠ من امناء ورؤساء بلديات العواصم العربية وممثلون عن هيئات ومنظمات دولية بالاضافة الى ١٦٠ مثقفا ومؤرخا عربيا ورؤساء البعثات الدبلوماسية في العاصمة السعودية بالاضافة الى ان الدعوة ستكون عامة للمواطنين والاجانب في الرياض.

وسيتضمن الاحتفال كلمات يلقيها الامير سطام بن عبد العزيز ووزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وأمين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم وكلمة أهالي مدينة الرياض يلقيها نيابة عنهم الدكتور عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ، بالاضافة الى عروض للخيول العربية وعروض رياضية ولوحات خلفية واطلاق العاب نارية وعروض للفنون الشعبية تشارك فيها وزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني وشرطة منطقة الرياض ومعهد التربية الرياضية والرئاسة العامة لرعاية الشباب وطلاب من مدارس الابناء بوزارة الدفاع وطلاب من مدارس منطقة الرياض وطلاب من مدينة التدريب بالامن العام.

ويأتي احتفال امانة مدينة الرياض بمرور نصف قرن على انشاء بلديتها في وقت حققت فيه مدينة الرياض خلال السنوات الخمس عشرة الماضية نموا كبيرا في مساحتها وعدد سكانها وتطورا في مختلف المرافق.

وبهذه المناسبة اعدت «وكالة الانباء السعودية» التقرير الاخباري التالي عن مدينة الرياض ونهضتها الحديثة، فقد تميزت الخمس عشرة سنة الاخيرة من عمر مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية بنهضة طيبة مباركة تسلقت فيها سلم الحضارة قفزا وضربت بأسهم وافرة في كل مجال من مجالات التنمية التخطيطية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية وحققت في هذه الفترة القصيرة جدا في اعمار المدن من خارق الانجازات ما قد يعتبر بحق من قبيل المعجزات.

ويزيد في تقدير الجهود التي بذلت حتى تحققت هذه النتائج سواء الجهود الحكومية او جهود المواطنين ان هذا الانجاز الانمائي الضخم تم في مدينة صحراوية لا تتوفر فيها المياه بالكمية المطلوبة ولكن التجربة جاءت بنتائج مذهلة ربما للتخطيط الشامل الدقيق على مستوى الدولة والاصرار على تنفيذ الخطط التنموية الطموحة واختصار الزمن وربما للدعم السخي من قبل الدولة وتشجيعها المعنوي وربما للاحساس بالمسؤولية وقبول التحدي من جميع قطاعات العمل الوطني بدءا من الهيئة العليا لتطوير المدينة وانتهاء بالمواطن العادي الذي يحب المدينة.

لكن هذه العناصر مجتمعة قد تفاعلت في بوتقة مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وقيمه وقواعده فكانت هذه التجربة الفريدة التي حققت هذا التطور العمراني والحضري المتوازن والمتجدد وبحول الله وقوته على مر الزمن.

ويتحدث التاريخ عن مدينة الرياض التي قامت في مكان مدينة «حجر» القديمة في مركز اليمامة بهضبة نجد وفي موقع استراتيجي وسط الجزيرة العربية عند ملتقى القوافل من قديم وشبكة الطرق البرية ومركز التقاء الخطوط الجوية حديثا.

ومساحة المدينة نمت نموا مذهلا، فقد كانت المساحة العمرانية حوالي ٨٥ كلم مربعا في العقد السابع وفي عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م وضع المخطط الرئيسي للمدينة الذي انتهى منه في عام ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م ليغطي حتى العشرين عاما التالية مساحة قدرها ٢٠٤ كلم مربعة، لكن حركة التعمير والانشاء والتطور الخارق لنمو المدينة في خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة قفزت بالمساحة الكلية الى قرابة ١٦٠٠ كلم مربع، وان كانت تتخللها مساحات كبيرة بيضاء.

اما النمو السكاني فقد شهد كذلك ارتفاعا ملحوظا في عدد السكان من ٢٥٠ الف نسمة في عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م الى ما يقرب من المليون ونصف المليون في عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.

ومدينة الرياض كما هو معروف هي عاصمة المملكة العربية السعودية ومركز الحكم والادارة فيها واحد المحاور الرئيسية في السياسة العربية والاسلامية وفي مقدمة كبريات مدن المملكة التي تجمع بين مختلف الانشطة الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية والعلمية.

### التخطيط والادارة

وفي مجال التخطيط والادارة البلدية في مدينة الرياض اسست البلدية في مدينة الرياض عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦م للعناية بالنظافة والتنظيم والخدمات البلدية وفي عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٧م صدر الامر السامي رقم ٨٧٢٣ وتاريخ ١٣٥٧/٧/٢٠هـ بتحديد طبيعة البلدية بوصفها الجهاز المشرف على تنظيم المدينة على مقتضى القواعد الصحية العامة وعلى تجميلها وتحسين منظرها والرقابة على مصالحها ومرافقها، وفي عام ١٣٥٧هـ اقتضت الارادة الملكية تسمية بلدية الرياض امانة وفي عام ١٣٨٣هـ صدر نظام المقاطعات بالمرسوم الملكي رقم ١٢ وتاريخ ١٣٨٣/٥/٢١هـ ١٩٦٢م الذي خول لحاكم المقاطعة الاداري امير منطقة الرياض حق الاشراف على اعمال البلديات كما ينص على ضرورة التعاون مع البلديات في اداء مهامها، واخيرا صدر نظام البلديات والقرى بالمرسوم الملكي رقم م/٥ وتاريخ ١٣٩٧/٢/٢١هـ ١٩٧٧م بتنظيم البلديات وتوسيع مجالات نشاطها ومنحها استقلالا ماليا واداريا وشخصية اعتبارية في نطاق اختصاصها الاقليمي. ويتناول البعد التنظيمي لتطوير مدينة الرياض ما يلي:

أ ـ الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض:

صدر بتشكيلها قرار مجلس الوزراء رقم ٧١٧ وتاريخ ٢٨/٢٩ ـ ١٣٩٤/٥هـ ١٩٧٤م لما ارتأته الدولة من التطور السريع للعاصمة في النواحي البشرية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية، واسند الى الهيئة رسم السياسة العليا لتطوير المدينة واقرار خططها التنموية وبرامج جميع الوزارات والمصالح والمؤسسات ذات العلاقة بمشاريع المدينة واقرار تنفيذ مخطط المدينة والبرامج الزمنية لتطبيقه وكيفية مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ برامج التنمية بالرياض.

وبعد صدور نظام البلديات ـ السابق الاشارة اليه ـ اسندت الى الهيئة صلاحيات المجلس البلدي المنصوص عليها في هذا النظام ثم صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٣٧ وتاريخ ١٤٠٢/٢/١١هـ ١٩٨٢م بانشاء جهاز جديد يتبع للهيئة بمسمى «مركز المشاريع الهامة والتخطيط» لمعاونتها في المسائل التخطيطية والاشراف على مشاريع التجهيزات الاساسية بالمدينة.

ب ـ امانة مدينة الرياض:

وتمثل البلدية المختصة بجميع الاعمال المتعلقة بتنظيم منطقتها واصلاحها وتجميلها والمحافظة على الصحة والراحة والسلامة العامة لجميع سكانها واتخاذ التدابير المناسبة لتحقيق ذلك. ومن بين ما اتخذ من تدابير لمواجهة المهام البلدية المتعددة وملاحقة حركة التطوير والتحديث في الانشاءات والتعمير والانطلاقة الجبارة للتنمية في مختلف المجالات، تطوير الهيكل التنظيمي لادارة البلدية بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ومؤسسة «مكنزي» الدولية وقد تم ذلك فعلا بالقرار رقم ٢٣٠٢/د في ١٣٩٨/٤/٢٤هـ ١٩٧٧م.

### انجاز المشاريع

اما انجازات المشاريع الكبيرة، فقد تمت انجازات ضخمة بمدينة الرياض منها ما قام به قطاع البلديات ومنها ما تعاون فيه مع قطاعات النشاط الوطني الاخرى وتفهم الجميع لواجباتهم الوطنية في النهوض بعاصمة المملكة ورقيها وقد نتخير منها ما يلي:

- مشروع حي السفارات.
- مشروع تطوير منطقة قصر الحكم.
- مطار الملك خالد.
- مشروع المسح الجوي للمدينة.
- مشروع تسمية الشوارع وترقيم المباني.
- الطريق الدائري.
- الجسور والانفاق.
- التشجير والحدائق.
- الضواحي الحديثة:

تحركت امانة مدينة الرياض لتنفيذ الرغبة السامية لتدبير السكن المناسب للمواطنين السعوديين الذين الفوا نوعية معينة من المباني المستقلة تتفق مع عاداتهم وتقاليدهم وتمسكهم بتعاليم عقيدتهم الاسلامية، وقد اسهمت الامانة في حل ازمة الاسكان للاعداد المتزايدة في سكانها بتسليم اكثر من مائة الف قطعة من اراضي المنح لذوي الدخول المحدودة في عدة مناطق من المدينة بفضل الله ضمن البرنامج الذي تم بعناية الملك فهد بن عبد العزيز وتأكيده على ان يكون لكل عائلة بيت خاص صحي تسكنه وتطمئن اليه ومن هذه الضواحي:

أ ـ ضاحية العريجا.

ب ـ ضاحية لبن.

ومن المشاريع الاخرى ذات الاهمية: المركز الترفيهي بأم الحمام والمركز الترفيهي بصلبوخ ومباني المستودعات وورش الصيانة ومباني مستودعات الذخيرة وصيانة مشاريع الاسكان ومبنى الامن العام بالناصرية ومركز تدريب شرطة منطقة الرياض والمختبرات الجنائية والادارة العامة للمرور وأربعون مبنى آخر تم تنفيذها لقطاع الامن العام في انحاء مدينة الرياض.

- الخدمات الاجتماعية:

مركز الرعاية النهارية بحي «الملز» أنشىء عام ١٤٠١هـ ـ ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١ ـ ١٩٨٢م، ويختص بتقديم الخدمات الرئيسية للاطفال.

ومركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية ويعنى بتدريب الاخصائيين في تنمية المجتمع وقد انشىء بالتعاون بين المملكة والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

ومشروعات اخرى متنوعة لخبراء مركز التدريب، وتوسعة مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض ومركز تنمية المجتمع بالدرعية وغيرها.

- رعاية الشباب

من منجزات الر[...]ة العامة لرعاية الشباب في مدين[ة ا]لرياض حتى عام ١٤٠٦هـ ١٣ ملعبا ومنشأة رياضية غير استاد الملك فهد الدولي.

## السعودية تدفع المتبقي من حصتها لمنظمة المؤتمر الاسلامي

جدة ـ واس: تسلم الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده شيكا بمبلغ مئة واربعة وثلاثين الفا وخمسمائة دولار امريكي هو المبلغ المتبقي من حصة السعودية في موازنة الامانة العامة للمنظمة لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦م والبالغ ثمانمائة واربعة وثلاثين الفا وخمسمائة دولار امريكي.

وقد تسلم السيد بيرزاده الشيك خلال اجتماعه امس مع مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل.

واعرب السيد بيرزاده عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز على دعم المملكة المستمر للمنظمة مما اتاح لها مواصلة جهودها الرامية الى تقوية وحدة وتضامن الامة الاسلامية والى تحقيق القضايا المشتركة. وعبر في برقية رفعها الى الملك فهد عن شكره له لدفع مساهمة المملكة كاملة تجاه ميزانية الامانة العامة لمنظمة المؤتمر وذلك كعادتها في كل عام.

## حاملا رسالة للملك فهد من ضيوف: الشاعر يختتم زيارته للسنغال بتوقيع اتفاقية تعاون اعلامي

داكار ـ واس: اختتم وزير الاعلام السعودي السيد علي حسن الشاعر امس زيارته الرسمية للسنغال التي استمرت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي حمله رسالة مماثلة الى العاهل السعودي.

وقد اجرى السيد الشاعر خلال الزيارة التي تمت بدعوة من وزير الاتصالات السنغالي السيد ديجيبوكا مباحثات حول السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدين في مجال الاعلام والصحافة.

كما قام بزيارة عدد من اجهزة الاعلام والصحافة هناك.

وفي ختام الزيارة الرسمية للوزير تم التوقيع على اتفاقية تعاون اعلامي وصحفي بين الحكومتين وتم التوقيع كذلك على برامج تنفيذية للتعاون بين هيئة الاذاعة والتلفزة السنغالية والاذاعة والتلفزيون في المملكة وبين وكالة الصحافة السنغالية ووكالة الانباء السعودية.

وتم التوصل الى اتفاقية التعاون وما انبثق عنها من برامج تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال توثيقا للروابط الاخوية التي تربط البلدين الصديقين.

وكان وزير الاعلام والاتصالات اللاسلكية السنغالي ديجيبو كا قد وصف العلاقات القائمة بين السعودية والسنغال بانها علاقات عميقة وصديقة ومبنية على المحبة الصادقة والتعاون المثمر والبناء.

وقال في كلمة القاها في حفل العشاء الذي اقامه الليلة قبل الماضية تكريما لوزير الاعلام السعودي ان ما وصلت اليه المملكة من مستويات عالية في مجالات التنمية الصناعية والزراعية والاجتماعية والاقتصادية يعود فضله الى الله ثم الى الجهود التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز وصواب وتناسق ونجاح آرائه السديدة التي ينتهجها من ناحية التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

واكد عزم بلاده في الاستمرار في بذل المزيد من الجهود لبناء تعاون ثنائي في سائر القطاعات لما فيه مصلحة الشعبين السعودي والسنغالي.

كما اعرب الوزير الشاعر في كلمة القاها خلال الحفل عن اخلص مشاعر المودة واصدق معاني الوفاء لما يربط بين البلدين الصديقين من اواصر المحبة وروابط التعاون البناء لكل ما يخدم قضايا البلدين والشعبين في جميع المجالات.

وقال ان زيارته للسنغال تضيف صفحة جديدة الى العلاقات الوطيدة التي اقامها كل من الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس عبدو ضيوف رئيس السنغال الذي كان ولايزال يعمل بكل طاقاته وجهوده من اجل اقرار السلام وانجاح المساعي الحميدة التي اسهم فيها بالتعاون مع القيادات العربية والاسلامية الخيرة بجهد كبير.

كما اقام السفير السعودي لدى السنغال عبدالله الطبيش حفلا تكريما لوزير الاعلام حضره الوفد المرافق له وعدد من المسؤولين السنغاليين واعضاء السلك الدبلوماسي في السنغال.

## في اجتماعين احدهما مغلق لمدة ٩٠ دقيقة: مبارك وعرفات يبحثان مسألة استئناف التحرك الاردني الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

اجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اجتماعين الاول كان مغلقا استمر لمدة تسعين دقيقة والثاني موسعا شارك فيه اعضاء الوفدين المصري والفلسطيني.

وعقد الاجتماعان في قصر القبة بضاحية مصر الجديدة.

وذكرت مصادر قريبة الصلة بالاجتماعات ان الرئيس المصري بحث مع السيد عرفات في الجهود المصرية الاخيرة لتنشيط عملية السلام، كما اطلعه على نتائج محادثاته مع الملك حسين عاهل الاردن يوم الخميس الماضي.

وقالت هذه المصادر ان المحادثات تركزت ايضا على الجهود المصرية الهادفة الى تقريب وجهات النظر الاردنية الفلسطينية لاستئناف تحركهما المشترك في مسيرة السلام.

وصرح السيد عرفات امس بان استئناف عملية السلام بالشرق الاوسط لاتزال مشروطة بالرد الامريكي على المقترحات الفلسطينية بشأن اشتراك منظمة التحرير في اي مؤتمر دولي محتمل حول السلام.

واكد مجددا بانه بعث الى واشنطن عن طريق الملك حسين والرئيس مبارك ثلاث صيغ لاشتراك المنظمة في مؤتمر السلام المحتمل.

وحضر اجتماعات الامس عن الجانب الفلسطيني السادة هاني الحسن وجمال الصوراني ونبيل شعث مستشارو السيد عرفات وكذلك الطيب عبد الرحيم ممثل المنظمة بالقاهرة وسعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني، بينما حضره عن الجانب المصري الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

على صعيد آخر، اجتمع السيد عرفات الليلة قبل الماضية مع مارك جولدنج مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية، حيث بحثا في مستجدات القضية الفلسطينية واوضاع الفلسطينيين في المخيمات.

وذكرت مصادر فلسطينية بالقاهرة ان رئيس منظمة التحرير اطلع المسؤول الدولي على صورة مفصلة لرؤية وموقف المنظمة من الاحداث والتطورات الاخيرة في المنطقة، فيما اطلع جولدنج السيد عرفات على نتائج زياراته لعدد من العواصم في المنطقة.

الرئيس مبارك يستقبل عرفات في قصر القبة

## تمارين «السندباد» في سلطنة عمان

مسقط ـ العمانية: نفذت السرية الاولى من قوة استكشاف عمان بقوات الفرق تمارين مختلفة اطلق عليها «السندباد» واشتملت على عدد من النشاطات كتسلق الجبال والتجديف والسباحة والغوص وصيد الاسماك وركوب القوارب الشراعية بالاضافة الى بعض التمارين الرياضية وذلك بالسواحل القريبة من جزر كوريا موريا (الحلانيات) في الفترة من السابع عشر الى العشرين من الشهر الحالي.

وجدير بالذكر ان تمرين «السندباد» يعد الاول من نوعه لقوة استكشاف عمان لزيادة فعاليات القوة في مهارات افرادها بالتدريب المضني تحقيقا لخطة اعداد الكوادر البشرية بقوات السلطان المسلحة.

## اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود تستأنف اجتماعاتها

عمان ـ ق.ن.ا: عقدت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل اجتماعا هنا امس وذلك لأول مرة منذ ان أعلن الاردن في التاسع عشر من شهر فبراير (شباط) الماضي عن وقف تنسيقه السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واستعرضت اللجنة الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي والعجز المالي الذي يعانيه صندوق دعم الشعب الفلسطيني وامكانية حث الدول العربية التي لم تسدد التزاماتها المالية نحو الصندوق».

وناقشت اللجنة وضع أولويات عملها على ضوء الامكانات المالية المتوفرة وقررت استئناف اعمالها خلال الاسبوع القادم.






## فكرة — مصطفى أمين

لا يمكن ان ننسى الذين استشهدوا من اجل مصر، سواء كان ذلك في ميدان القتال، او كان في معارك الشعب من اجل الاستقلال والحرية والدستور. هؤلاء الذين ماتوا لتعيش مصر وضحوا بحياتهم دون ان ينتظروا جزاء ولا شكورا.

وفي شهر مارس سنة ١٩١٩ سقط اول شهيد في ثورة ١٩١٩ وكان اسمه مصطفى ماهر امين الطالب بالمدرسة السعيدية بالجيزة.

وكانت المدرسة السعيدية تحتفل بذكراه كل عام. ثم تولى كتابة التاريخ الذين لا يقرؤون ولا يكتبون، والذين لا يشيدون الا بالناس العظام، وهكذا صدرت الاوامر بالا تحتفل السعيدية بذكرى طالبها.

وذات يوم تلقيت خطابا من حافظ امين المخرج السابق في التليفزيون يقول قرأت عن تسمية شوارع مدينة نصر باسماء دول افريقية، وقد عجبت كل العجب حقا لما يحدث، كيف ننسى من قدموا لمصر الدم والعرق، وكانوا سطورا منيرة في تاريخ مصر العظيم، انا لا اعارض في تسمية شوارعنا باسم دول افريقية، فنحن من افريقيا وافريقيا منا، ولكنها ليست اهم من ابناء مصر العظام، وهناك اسماء مضحكة لبعض شوارعنا مثل شارع شق التعبان والزير المعلق وعزبة العبيد ودرب القرود. انا شقيق الشهيد مصطفى ماهر اول شهداء سنة ١٩١٩ الذي قتل برصاص الانجليز. كانت المدرسة تحتفل بذكراه. وعندما احتفلت منذ سنوات بعيدها الماسي لم تذكر شهيدها وابنها مصطفى ماهر في اي مناسبة وكم كان ألمنا نحن افراد اسرته لانه لم توجه لاحد منا دعوة في عيد المدرسة السعيدية الماسي ولا فكر احد في الاحتفال به بعد ان بدأ يختفي تاريخ مصر المزيف ويظهر تاريخ مصر الحقيقي!

اننا نتمنى ان يطلق مجلس محلي القاهرة اسم اول شهيد في ثورة ١٩١٩ على احد شوارعنا، نتمنى لو ان المدرسة السعيدية احتفلت بذكرى مصطفى ماهر في يوم ١٩ مارس من كل عام. نتمنى ان تعلق المدرسة السعيدية صورة لمصطفى ماهر على احدى قاعاتها، حتى يعرف التلاميذ ان مصر تقدر الذين ضحوا بحياتهم من اجلها، من العجب ان نطلق اسم احد ثوار امريكا اللاتينية على شارع كبير من شوارعنا ولا نطلق اسم اول شهيد في ثورة ١٩١٩ على شارع او حارة او زقاق!

هذا الشعب مدين لكل شهيد. لكل من بذل قطرة دم في سبيل هذا البلد، مدين لكل ارملة شهيد ولكل ابن وبنت وام شهيد. ويجب ان نشعر هؤلاء الضحايا باننا لم ننس احباءهم الذين ضحوا من اجل الوطن وقدموا حياتهم فداء له.

ان الجحود ليس من صفات هذا الشعب الذي يؤمن بالوفاء.

في دراسة عن العمل النسائي بالزراعة في المشرق العربي:

# المشاركة الفعلية للنساء في العمل الزراعي أكبر بكثير مما يظهر في الاحصاءات الرسمية

**بيروت ـ «الشرق الاوسط»:**

**يعتبر قطاع الزراعة القطاع الاقتصادي الرئيسي في معظم الدول العربية، كما انه احد القطاعات الاساسية التي تلعب المراة فيها دورا هاما ونشطا، غير ان هذا الدور نادرا ما يظهر من الدراسات والاحصاءات لصعوبة حصره او الفصل بينه وبين مهامها التقليدية في حياة الاسرة الريفية.**

**وفي بحث حول العمل النسائي في الزراعة باقطار المشرق العربي، حاولت الدكتورة مارلين نصر القاء مزيد من الضوء على هذه المسالة والتوصل لنسب وارقام اكثر اقترابا من الواقع لمساهمة المراة في النشاط الزراعي.**

**وقد بنت الباحثة استنتاجاتها على فرضية ان مساهمة النساء في قوة العمل الزراعية العربية من بداية الثمانينات لا تقل عن ٣٥٪ من مجمل العمالة الزراعية.**

وفي محاولة لقياس سوء التقدير الذي يشوب الحساب «الرسمي» لعمل المراة في الارياف العربية، قامت الباحثة باعادة احتساب حجم العمالة النسائية في القطاع الزراعي لاقطار المنطقة من خلال تطبيق النسبة المذكورة اعلاه فتوصلت الى النسبة «المعدلة» او «المصححة» الاقرب الى واقع الريف العربي في بداية الثمانينات واواخر السبعينات فتبين ان حجم العمالة النسائية «الظاهرة او الرسمية» بمجموعها في مصر، السعودية، العراق، اليمن العربية، اليمن الديمقراطية، الاردن، سوريا، ولبنان هو ٩ ملايين و٦٤ الفا اما حجم العمالة النسائية المعدلة فهي ٣٧ مليونا و١٦ الفا اي ان هناك اعدادا عمالية نسائية عربية مطموسة او مجهولة في التعداد الرسمي بلغت في اواخر السبعينات ما لا يقل عن ٢٧ مليون امراة عاملة وهو الفرق بين حجم العمالة النسائية «الظاهرة»، وحجم العمالة «المعدلة» او الواقعية.

وازاء هذا التصحيح ترى د. نصر انه اذا ما اعتبرنا ان هناك ما لا يقل عن ٣٧ مليون امراة يعملن فعلا في القطاع الزراعي في المشرق العربي، لارتفعت نسبة المزارعات من مجمل النساء العاملات من ٤٠٪ الى ٧٢٪، وهذا يعني ان حوالي ثلاثة ارباع النساء العربيات الناشطات اقتصاديا لا يزلن يعملن في القطاع الزراعي.

ومن ناحية اخرى يؤدي هذا التصحيح لحجم العمالة النسائية الزراعية الفعلي الى رفع حصة النساء في مجمل قوة العمل العربية المشرقية الى ٢١,٥٪ من مجمل قوة العمل في المشرق العربي، وتكون بذلك قد تماثلت مع المعدل الاقليمي لمشاركة النساء في امريكا اللاتينية واقتربت بشكل ملحوظ من المعدلات الافريقية والآسيوية.

وتلخص الباحثة الاستنتاجات التي توصلت اليها من خلال البحث فيما يلي:

● ان مستوى مساهمة العمل النسائي ونوعيته واشكاله في ارياف المشرق العربي تختلف باختلاف القطاعات الريفية المعنية وباختلاف نوعية فروع العمل الزراعي ومهامه ومراحله. وهو ما ينقسم الى ثلاث مجموعات.

اولا: بنية عمل المراة الزراعي في القطاع الفلاحي الصغير ويندرج في اطار اعماله: انتاج المواد الاولية الزراعية، العمل الحقلي، البستنة، جني المحاصيل، الانتاج الحيواني، تحويل وتصنيع وحفظ الانتاج الزراعي، وتسويق الانتاج الفائض.

ثانيا: العمل النسائي المأجور في ارياف المشرق العربي بما يتضمنه من نسبة الاجر.

ثالثا: خصائص العمل، ان كان عرضيا موسميا مياوما، او للنسبة المرتفعة العاملة من الاطفال والفتيات، او الانحصار بالاعمال الزراعية المحددة، او الاجور الدنيا او العمل الذي يتم باشراف رب الاسرة.

واستنادا لهذا التقسيم تصل الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

ـ تبلغ مساهمة النساء في العمل الزراعي مستوياتها القصوى في قطاع الحيازات الفلاحية الصغيرة (الذي يضم ما بين نصف وثلاثة ارباع مجموع الاسس الريفية في المنطقة). ويبدو دور النساء «الاقتصادي» في هذا القطاع دورا موازيا تماما لدور الذكور. ويبين هذا القطاع القسط الاساسي من قدرته على البقاء والمقاومة على تضافر وتكامل المجهود الانتاجي لذكور واناث الاسرة، في ظل ظروف مادية واجتماعية واقتصادية شديدة الصعوبة. وعند الضرورة تشارك فتيات وبعض نساء الشرائح الاكثر فقرا في العمل المأجور الزراعي واحيانا غير الزراعي، اما في حيازات اكبر في نفس القطاع واما في حيازات متوسطي واغنياء المزراعين في القطاع الراسمالي الزراعي.

ـ تتدنى مساهمة نساء قطاع معدمي الريف في العمل الزراعي بعض الشيء عن المستوى الاقصى الذي تبلغه في قطاع صغار الفلاحين، والسبب الاساسي هو غياب ملكية او حيازة قطعة ولو صغيرة من الارض. فليس امام نساء وشبان معدمي الريف مجالا سوى العناية بالمواشي والدواجن القليلة التي تملكها بعض الاسر، او المشاركة في العمل المأجور الزراعي الذي يشكل مصدر الرزق الاساسي بالنسبة لرجال هذا القطاع، لا يستوعب في الزمن الراهن سوى نسبة قليلة من نساء هذا القطاع لاسباب عديدة، منها الاعراف الثقافية الاجتماعية المحافظة السائدة في الارياف العربية، ومنها نوعية الاعمال والمهام الزراعية المأجورة المطلوبة، ومنها متطلبات العمل المنزلي والانجاب الذي يدفع معظم الريفيات الى الانسحاب من العمل المأجور بعد سن العشرين. ولكن رغم ذلك فان مشاركة الطفلات والفتيات الكثيفة في العمل الزراعي المأجور تشكل ضرورة حيوية لاستكمال تأمين لقمة عيش تلك الاسر المعدمة.

● **تخصصات نسائية:**

وتضيف الباحثة في استنتاجها قائلة ان هناك توزيعا يبدو عريقا للمهام او «التخصصات» يفضي الى تمركز قوة العمل النسائية في بعض فروع العمل الزراعي ومراحله، في الارياف العربية، فبالاضافة الى انحصار ٩٠٪ من العمل المنزلي بالنساء بما فيه تأمين الماء والوقود والقيام بالترميمات المنزلية، فان العمل النسائي يتمحور اساسا حول «المنتوج الزراعي» (من الزرع الى الحصاد والقطف والنخل والغربلة ثم التحويل والتصنيع) وحول الماشية العائلية (من اطعام واشراب وترتيب الزريبة وحلب ثم صناعة الالبان والاجبان). بينما يتمحور العمل الذكوري حول الارض والماء (تحضير الارض، حراثتها، ريها، صيانة الاقنية، ترميم الابار..الخ)

ثم تخلص د. مارلين الى استنتاجها الثالث الاساسي من بحثها فتقول:

ان اتجاهات التطور وعناصر التغيير في الحقبة القريبة وبصورة خاصة في السنوات العشر الاخيرة تشير بمعظمها الى ارتفاع حجم المساهمة النسائية وزيادة حصتها في العمل الزراعي العربي.

ـ فمن ناحية ادى تقلص حجم الزراعة وتراجع اهمية الريف في معظم اقطار المشرق العربي الى ارتفاع حجم العمل النسائي خارج المنزل وتنوع اشكاله من اجل مقاومة آثار ذلك على مداخيل الاسر القروية وعلى مستوى معيشتها. ومتى توفرت الفرص، انخرط عدد من الفتيات والنساء في عمل مأجور غير زراعي قريب من القرية، واشترك عدد اخر في صناعة منزلية لحساب الاسرة او الغير، وساهم العدد الاكبر في المحافظة على بعض عمل الاسرة الزراعي خاصة في حال اضطرار الذكور للتخلي عنه. وشكل هذا الاستغناء الاضافي والجديد للعمل النسائي وجها رئيسيا من وجوه المقاومة ولو المؤقتة لآلية تقهقر وتفريغ الارياف العربية.

ومن ناحية ثانية شكلت عملية ادماج القطاعات الزراعية العربية في السوق العالمية مسارا معاصرا تعددت آثاره على ارياف المنطقة.

وكان من ابرز تلك الآثار نمو المحاصيل النقدية السريع والتي توجهت بمعظمها نحو التصدير.

وقد ادى هذا النمو الى اتساع وتكثيف المشاركة النسائية في العمل الزراعي لأن معظم هذه المحاصيل (القطن، التبغ، الارز، الخضروات) تتطلب عملا كثيفا، دؤوبا ممتدا في الزمن، يعتمد على الدقة والمثابرة وهي من صفات قوة العمل النسائية التقليدية. وبالاضافة الى ذلك فان نسبة مرتفعة من المحاصيل النقدية تنمو في اطار قطاع رأسمالي زراعي جديد يميل الى تفضيل اليد العاملة النسائية (والاطفال) بسبب رخصها النسبي ومطواعيتها وطابعها العرضي وملاءمتها للمهمات المطلوبة.

● **تأثير الهجرة:**

ـ ومن ناحية ثالثة، ومنذ بداية السبعينات، ادت الهجرة الواسعة لمئات الالاف من العاملين العرب من اقطار المشرق العربي الى اقطار الخليج النفطية الى احداث اختلالات هامة في طاقة العمل المحلية وفي تقسيم العمل الزراعي السابق، وقد ادت هجرة اعداد وافرة من الذكور الريفيين الى ارتفاع ملحوظ في مساهمة النساء في العمل الزراعي (العائلي المأجور) والى تعديل تقسيم العمل التقليدي بين الجنسين من خلال انخراط نساء وبنات المهاجرين في اعمال زراعية كانت محصورة سابقا بالرجال بما فيها المهام الاكثر صعوبة ومشقة.

ـ ومن ناحية رابعة، ادى التوسع والاسراع في مكننة الريف العربي في السنوات الاخيرة الى تحولات ملحوظة في انماط الانتاج والاساليب التقنية وتقسيمات العمل السائدة. وحلت الملكيات الزراعية عند ادخالها وفي معظم الاحيان محل قسم من اعمال للرجال اليدوية (تحضير الارض، الحراثة، ضخ المياه..) بينما بقيت اعمال النساء كما هي من ناحية الوقت المطلوب والجهد المبذول. وقد ساهم استئثار الرجال بالآلات الجديدة في بروز تقسيم جديد غير متكافىء للعمل قد يزيد من «تهميش» النساء وتبعيتهن وحصرهن في الاعمال غير الموصوفة في انماط الانتاج الزراعي الجديد.

وخلصت الباحثة بالقول ان مجمل الاستنتاجات التي عرضتها تشير بشكل جلي الى ان حجم مساهمة النساء الفعلية في قوة العمل الزراعية العربية اكبر بكثير مما تظهره الاحصاءات الرسمية، وهي لا تقل في بداية الثمانينات عن ٣٥٪ من مجمل العمالة الزراعية. ولا بد ان تكون التغيرات البنيوية التي بدلت وجه الريف والزراعة العربية في العقود والسنوات الاخيرة (تهميش الريف، الاندماج في السوق العالمية، الهجرة، المكننة...) قد دفعت بشكل ملحوظ حصة العمالة النسائية، بحيث اصبحت تمثل في بعض المناطق والاقاليم اكثر من نصف طاقة العمل الزراعي المبذول فعلا. وقد تنوعت وتوسعت اشكال المساهمة النسائية بحيث اصبحت تشمل معظم مراحل وفروع العمل الزراعي باستثناء الاشغال المكننة.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

## اسهم الشركات الصناعية في المقدمة تليها المالية والخدمات والمرافق

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**بلغت كمية الأسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ٥ الى ١٠ رجب الموافق ١٥ الى ٢٠ مارس (آذار) ٣١ الفا و ٤٠٣ اسهم تخص ٢٩ شركة وتبلغ قيمتها ٥ ملايين و ٣٤٤ الفا و ٨٨ ريالا، وتم تنفيذ ١٦٨ صفقة خلال تلك الفترة.**

وتصدرت الشركات الصناعية مختلف الشركات المساهمة الاخرى حيث لقيت اسهمها اقبالا من المستثمرين نظرا لجودة منتجاتها التي مكنتها من منافسة المنتجات الاجنبية، فقد بلغت كمية اسهم الشركات الصناعية المتداولة امس ١١ الفا و ١٨٢ سهما بنسبة ٣٥٪ وبقيمة بلغت مليونا و ٢٨٧ الفا و ٤٥٠ ريالا وقد نفذ بها ٥١ صفقة.

وجاءت الشركات المالية في المرتبة الثانية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٩ آلاف و ٥٨٦ سهما بنسبة ٣١٪ وبقيمة بلغت مليونين و ٧٣٣ الفا و ٣٠٩ ريالات وبلغ عدد الصفقات التي نفذت بشركاتها ٤٦ صفقة.

وفي المركز الثالث جاءت شركات الخدمات والمرافق فبلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٩ آلاف و ٥٢١ سهما بنسبة ٣٠٪ وبقيمة بلغت مليونا و ١٩٧ الفا و ٣٠٩ ريالات ونفذ بها ٤٢ صفقة.

اما الشركات الزراعية الخمس فاحتلت المركز الرابع بنسبة ٤٪ من حجم التداول الذي بلغت كميته بشركاتها الفا و ١١٤ سهما بلغت قيمتها ١٣٦ الفا و ٢٠ ريالا ونفذ بها ٢٩ صفقة.

وقد ارتفعت اسعار لاسهم ثلاث عشرة شركة منها اربع شركات بكل من قطاعي الشركات المالية والصناعية، وثلاث شركات بقطاع المرافق والخدمات، وشركتان زراعيتان.

وانخفضت اسعار اسهم اربع عشرة شركة منها شركتان ماليتان، وست بقطاع الخدمات والمرافق، وثلاث بكل من الشركات الصناعية والزراعية، وحافظت شركتان على مستويات اسعار اسهمهما منها شركة صناعية واخرى لقطاع المرافق والخدمات.

ولم يتم تداول اسهم ١٦ شركة منها تسع شركات صناعية، واربع مالية وثلاث بقطاع الخدمات والمرافق.

## دورة تدريبية بجامعة البترول والمعادن بالظهران

الظهران ـ واس: بدأت امس دورة حول «العوامل المساعدة في الصناعات البتروكيماوية» ينظمها قسم الهندسة الكيميائية بجامعة البترول والمعادن بالظهران وتستمر لمدة اربعة ايام.

ويشارك في هذه الدورة عدد من العاملين في الصناعات الكيميائية والبتروكيماوية حيث يدرسون عددا من الموضوعات في هذا المجال تشمل مبادىء الحفز وخواص التفاعلات الكيميائية بالاضافة الى مناقشة واستعراض الطرق المستخدمة في تحليل اداء التفاعلات.





## ٣٧٠ مليون ريال لانشاء شبكات هاتفية جديدة بالسعودية

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

صرح السيد فؤاد ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف المساعد لشؤون الصيانة والتشغيل بالسعودية لـ «الشرق الاوسط» ان الوزارة ستقوم هذا العام بتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة بمختلف مناطق المملكة في اطار التوسعات الجديدة بالشبكات الهاتفية حيث ستبلغ قيمة هذه المشاريع اكثر من ٣٧٠ مليون ريال تشمل اضافة اكثر من (٥٠) الف خط هاتفي موزعة على جميع المناطق وانشاء منشآت حديثة للاتصالات مع دراسة ربط بعض القرى والهجر بالاتصال الدولي المباشر.

واضاف «وان اجمالي خطوط الهاتف الآلي والسيار واليدوي والتلكس وغيرها بالمملكة سيصل الى اكثر من مليون خط بنهاية العام، كما اننا ندرس اضافة اكثر من ١٠٠ الف خط خلال العامين القادمين».

وذكر ايضا ان احصائية الاتحاد الدولي للاتصالات ذكرت في آخر احصائياتها الهاتفية ان المملكة العربية السعودية تتقدم جميع دول العالم الثالث بالنسبة لمشاريع الاتصالات حيث تبلغ نسبة الهواتف الى عدد السكان (١١٢) هاتفا لكل الف مواطن.

واختتم المسؤول السعودي تصريحه قائلا ان الوزارة استوردت اجهزة كمبيوتر حديثة واجهزة نبضية لاكتشاف جميع الاعطال في ثوان قليلة دون عناء وتعمل لمراقبة ضغط الهواء داخل الشبكة وفحص الاعطال وتحديدها وصيانتها في الحال.

# خلاف بين جمعية المصارف والمصرف المركزي بلبنان حول احقية المصارف ببيع سندات الخزينة

**بيروت «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:**

**احتدم الخلاف مجددا بين جمعية المصارف وحاكمية مصرف لبنان، حول حسم سندات الخزينة، التي طرحها المصرف المركزي للبيع.**

**فقد اعلن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم عن فتح شبابيك المصرف للاكتتاب بسندات الخزينة من قبل الجمهور مباشرة بدون وساطة المصارف.**

**وافادت مصادر مالية رفيعة المستوى ان نقطة الخلاف الاساسية بين الحاكمية وجمعية المصارف، تتعلق بمطالبة الجمعية بحسم سندات الخزينة في المصارف العاملة، الا ان الحاكمية ابدت تحفظا على هذا الموضوع..**

وقد ذكر قطب اقتصادي كبير ردا على سؤال حول عدم اقبال الجمهور على الاكتتاب بالسندات فقال بأن الاقبال على الاكتتاب خفيف جدا، الا ان المصارف ليس لها اية علاقة بذلك، فالأمر يعود للجمهور الذي يستعمل حقه في الاكتتاب او عدم الاكتتاب.

وقد حددت الفائدة سلفا على هذه السندات بثمانية عشرة بالمائة مدفوعة سلفا ـ اي ما يساوي فعليا اسعار الفوائد الآتية:

● لثلاثة اشهر ـ ١٨,٨٥ ليرة.
● لستة اشهر ـ ١٩,٧٦ ليرة.
● لسنة واحدة ـ ٢١,٩٥ ليرة.

«ان السندات التي سيكتتب بها، هي سندات اسمية قابلة للتداول والتجزئة والحسم عن طريق مصرف لبنان استنادا للسجلات التي ينظمها اثباتا لملكية السندات والمحفوظة في خزائنه.

وكان موضوع السندات خطوة من خطوات للمصرف المركزي في محاولة للجم الدولار الامريكي وتنشيط الليرة اللبنانية التي وصلت الى مستويات منخفضة جدا. كذلك فانها اي السندات كانت بدورها رادعا للمصارف التي تستغل الودائع للمضاربة بالدولار، الا ان رئيس جمعية المصارف السيد عادل القصار قال بأن المصارف لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تكون حجر عثرة امام تصحيح وضع النقد اللبناني، ولكن مصرف لبنان ظل ماضيا في تدابيره التي اثبتت فعلا فعاليتها بهبوط الدولار تدريجيا في سوق بيروت المالية من ٢٦,٢٥ ليرة للدولار الواحد الى ما يقارب الـ ١٩ ليرة اليوم، وهذا ما ادى بدوره الى نوع من الارتياح بين اللبنانيين، اضافة الى انخفاض اسعار بعض السلع الاساسية.

وكان مجلس ادارة جمعية المصارف قد عقد اجتماعا طارئا للبحث في السبل الممكنة لجعل مصرف لبنان يتراجع عن تدابيره الصارمة بحق المصارف.

وبرزت جملة مقترحات لمواجهة حاكمية مصرف لبنان ومن ضمنها الآتي:

١ ـ اعلان الاضراب العام في القطاع المصرفي وبالتنسيق مع الهيئات الاقتصادية واتحاد نقابات موظفي المصارف.

٢ ـ الاعلان عن وقف اكتتاب المصارف بسندات الخزينة.

٣ ـ رفع سعر الفائدة على الحسابات الدائنة الى نسبة توازي نسبة الفائدة التي سيعطيها مصرف لبنان على سندات الجمهور. وهذه الخطوة نفذت فعلا من قبل بعض المصارف التي عمدت الى رفع الفائدة على الحسابات الدائنة الى نسبة ٢٠ بالمائة..

وفي اجتماع آخر عقدته الجمعية تريث المجتمعون في اتخاذ اي قرار، او اعلان موقف نهائي من التطورات النقدية الاخيرة مفسحين المجال امام المزيد من الاتصالات والمشاورات مع اركان حاكمية مصرف لبنان، بهدف التوصل الى قرارات من شأنها ان تعزز التعاون والتنسيق وليس احتدام الصراع بين الطرفين.

وتشاور المجتمعون ايضا في امكان اتخاذ مصرف لبنان اجراء بمنع فتح حسابات لغير المقيمين بالليرة اللبنانية وحذروا من خطورتها.

واشارت مصادر مصرفية الى ان هذه الخطوة اذا اتخذت ستكون بداية لنظام الرقابة على المصارف الذي يتعارض كليا مع نظام سرية المصارف المتبع في لبنان، وتمس بهذا القانون. واوضحت المصادر ان مصرف لبنان لا يحق له التشريع بل التطبيق، لأن التشريع هو من صلاحيات الدولة..

وفي هذا الصدد قال رئيس جمعية المصارف السيد عادل القصار: «ان رأي الجمعية لا يزال رأيا واحدا وصريحا، وهو متابعة الاتصال والحوار مع المصرف المركزي واركان حاكميته للوصول الى نتائج تؤمن استقرار سعر العملة اللبنانية وتأمين السيولة التي تحتاجها الدولة، مع الحفاظ على القطاع المصرفي الذي يعتبر الحاجز الأخير المستمر العطاء في الاقتصاد اللبناني.

وقال القصار: «الاضراب اداة لن تستعملها جمعيتنا. ونعتبر الفكرة اساءة للقطاع المصرفي. فالمصرف مؤتمن على اموال المودعين ولن يسمح لنفسه بحجب هذه الوديعة باضراب او وسيلة سلبية اخرى، لذلك فالمصارف لن تلجأ الى الاضراب.

وردا على سؤال حول اذا ما كان هناك اتجاه الى رفع الفوائد قال: «نحن ضد رفع الفوائد لأنها ستسبب مشاكل تضخمية مضرة بالاقتصاد الوطني وبالبلاد».

اما مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية الدكتور عمر مسيكة فقد قال حول الموضوع، بأن الغاية من اصدار سندات خزينة للجمهور هي اولا وطنية وهدفها مشاركة المواطن في تغذية صندوق الخزينة، مؤكدا بأن هذا الاصدار ليس عملا عدائيا من قبل مصرف لبنان تجاه المصارف كما يعلن وهدفها الاساسي هو وضع حد للمضاربة غير المشروعة التي تؤثر على سعر صرف الليرة.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٨٥٠ | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٥٦ | ٥,٥٤٢٤ |
| مارك الماني | ١,٦٢١٠ | ١,٦٢٢٢ |
| فرنك سويسري | ١,٩٤٧٠ | ١,٩٤٤١ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٣١٠ | ٠,٥٣٨٧ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠٢٤٣٠ | ٠,٠٠٢٣٩٨ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٠٧٥ |
| جلدر هولندي | — | ١,٤٤٠٨ |
| دولار سنغافوري | — | ١,٦٩٤٨ |
| دولار كندي | ٢,٦٢ | ٢,٦١٩٠ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٢٢٢ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٨٩٩ |
| شلن نمساوي | — | ٠,٢٣٣٩ |
| كرون سويدي | — | ٠,٥٠٠٨ |
| كرون نرويجي | — | ٠,٥١٦٦ |
| كرون دنمركي | — | ٠,٤٤١٧ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٦ | ٠,٠٢٥٩٦ |
| فرنك بلجيكي | — | ٠,٠٧٩٦٢ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٦٥٠ | ٠,٠٢٦٢٨ |
| روبيه هندي | ٠,٢٦ | ٠,٣٠١٤ |
| روبيه سريلانكا | — | ٠,١٣٢٤ |
| تكا بنجلاديشيه | — | ٠,١١٠٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢٣٠ | ٠,٢٢٤١٠١ |
| دينار كويتي | ١٢,٨٠ | ١٢,٦٩١٨ |
| دينار تونسي | ٥,٠٠ | ٥,٢٠٢١ |
| دينار عراقي | ٣,٨١ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٧٠ | ١٠,٦٤٧٠ |
| دينار بحريني | ٩,٧٠ | ٩,٦٨٩١ |
| ريال عماني | ٩,٥٠ | ٩,٤٩٥٨ |
| ليره لبنانيه | ٠,١٩٣٠ | — |
| ليره سوريه | ٠,٢٥٩٠ | ٠,٣٧٤٨ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢٠١ |
| ريال قطري | ١,٠٠٥٠ | ١,٠٠٤٦ |
| درهم مغربي | ٠,٤٠ | ٠,٤٠٤٠٢١ |
| ريال يمني | ٠,٤١٨٥ | — |
| جنيه مصري | ٢,١٢ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٩٠ | — |
| دينار اردني | ١٠,٥٥ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٤٤٨٧٠ | ٤٤٦٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٨٩٣ | ٤٨٦٥ |
| اونصه ذهب | ١٣١١ | ١٢٩٥ |
| (كيلو) الفضه | [illegible] | [illegible] |
| الاونصه | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

في ختام اجتماعات البنك الاسلامي للتنمية:

## التوصية بانشاء نظام اسلامي للصادرات وتمويل التجارة الخارجية

**عمان ـ واس: اختتمت في عمان امس اعمال الاجتماع السنوي العاشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية والتي عقدت هنا على مستوى وزراء المال في ٤٣ دولة اسلامية.**

**وقد اقر المجلس خلال اجتماعاته التي استمرت يومين عددا من التوصيات والقرارات بينها الموافقة على توصيات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي الخاصة بانشاء نظام الصادرات في الدول الاسلامية.**

كما اقر المجلس الحسابات الختامية للبنك للعام الماضي.

كما اقر المجلس اتفاقية للتعاون بين البنك والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وكذلك تقرير لجنة التقييم عن نشاطات البنك خلال السنوات العشر الماضية. كما اقر برنامج تمويل طويل الاجل للتجارة بين الدول الاعضاء على شكل صندوق خاص في نطاق البنك الاسلامي داعيا الدول الاعضاء الى المساهمة في هذا الصندوق، وتخويل مجلس المديرين التنفيذيين بوضع قواعد ونظم هذا البرنامج.

وقرر المجلس انتخاب وزير المالية التركي رئيسا لمجلس المحافظين للدورة القادمة وانتخاب غينيا بيساو وفلسطين كنائبين للرئيس، وتحديد اجتماعات مجلس المحافظين للسنوات الثلاث القادمة في كل من تركيا وتونس والمغرب على التوالي بحيث تعقد هذه الاجتماعات سنويا في شهر مارس. كما تقرر قبول سلطنة بروناي عضوا جديدا في مجلس المحافظين.

ويذكر ان اجتماعات المجلس بدأت امس الاول بحضور الدول الاعضاء المؤسسين للبنك وعددها ٤٣ دولة بينها المملكة حيث ترأس وفدها وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد أبا الخيل.

## وزير المواصلات السعودي يرأس اجتماع مؤسسة الخطوط الحديدية

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية اجتماعا امس برئاسة وزير المواصلات ورئيس مجلس الادارة السيد حسين منصوري.

وقد ناقش المجلس خلال هذا الاجتماع عددا من المواضيع الهادفة الى تطوير اعمال المؤسسة وتنظيم وتحسين الاجراءات التشغيلية.

وحضر الاجتماع الرئيس العام للمؤسسة فيصل الشهيل ووكيل وزارة التجارة توفيق ابراهيم ومدير عام الجمارك حمد الرشودي وبقية اعضاء المجلس.

## مؤتمر الاتحاد العربي للنقل الجوي يبدأ غدا

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

تبدأ غدا في الدار البيضاء اعمال مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي في دورته التاسعة عشرة وذلك لمدة ثلاثة ايام، تناقش خلالها اهم المشاريع والمواضيع التي تهم شركات الطيران العربية سواء في مجالات التعاون المشترك او المواقف الموحدة في مواجهة المنظمات والهيئات الدولية التي تعنى بأمور النقل الجوي.

وتحضر المؤتمر وفود على مستوى عال برئاسة رؤساء مجالس الادارة او المدراء العامين بشركات الطيران العربية.

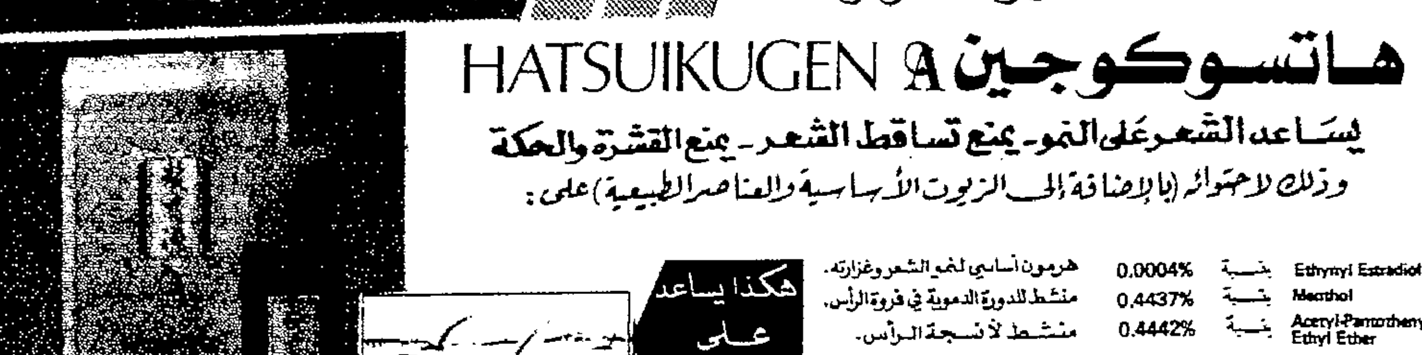
وقد غادر الكابتن احمد مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية جدة امس الى الدار البيضاء على رأس وفد السعودية.











# شيراك: التعاون مع ميتران ضروري لتتمكن الحكومة من تنفيذ برامجها

باريس ـ وكالات الانباء:

اعلن جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية في تصريح صحافي ادلى به امس ان حكومته ستفعل كل ما في وسعها لاقامة تعاون ايجابي مع رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران، برغم كونه زعيما للحزب الاشتراكي اليساري. وقال شيراك ان التعاون مع رئيس الدولة ضروري من اجل ان تتمكن الحكومة من تنفيذ البرنامج الذي وضعته.

من جهة اخرى ابدت معظم الهيئات النقابية الفرنسية قلقها اثر تعيين حكومة يمينية جديدة برئاسة جاك شيراك بينما استقبلها ارباب العمل بالارتياح نظرا لخياراتها الليبرالية.

وقد دعا الزعماء النقابيون الاغلبية اليمينية الجديدة الى التروي والحذر. ودعا الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل (اشتراكي الاتجاه وثاني قوة نقابية في فرنسا) الفريق الحكومي الجديد لان يتجنب المساس بالبناء التشريعي الحالي عن طريق الغاء تنظيمات وأصدار قوانين جديدة.

وترى نقابات العمال ان فرنسا مهددة بأن تشهد فترة اضطراب سياسي. وكان الاتحاد العام للكوادر الوحيد الذي اعرب عن ارتياحه موضحا ان منظمته ستلقى تفهما افضل من الحكومة الجديدة عن سابقتها.

ومنذ تشكيل الحكومة الجديدة طلب المسؤولون النقابيون باستثناء الاتحاد العام للعمل وهو موال للشيوعية واقوى قوة نقابية في البلاد، ان تجتمع سريعا مع شيراك. وأشار الاتحاد العام للعمل الى انه لن يتبع سياسة المقعد الشاغر اذا دعي الى التشاور.

### محاربة البطالة

وتشترك النقابات التي لحق بها الضعف نتيجة البطالة والانقسام بعد خمس سنوات من الحكم الاشتراكي، في ان هدفها الاول هو الدفاع عن العمالة. وهي تحرص بصفة خاصة على الدفاع عن بقاء التصريح المسبق لقرارات الفصل الذي يطالب اصحاب العمل بقوة بالغائه والذي يندرج في برنامج الحكومة الائتلافية الجديدة التي تشكلت من الديجوليين الجدد والوسط الليبرالي.

ويرى المسؤولون في المجلس القومي الفرنسي لاصحاب العمل ان العمل بالخيارات الليبرالية للحكومة الجديدة يجب ان يعطي دفعة جديدة للاقتصاد ويشجع على خلق فرص للعمل.

وقد يبدأ العمل بالجزء الاساسي من هذه الاجراءات بصورة سريعة وذلك اثر اعلان جاك شيراك يوم الخميس الماضي انه يعتزم اللجوء الى اجراء استثنائي عن طريق قرارات تتيح اختصار المناقشات البرلمانية الى اقصى حد لكي يتم قبل حلول الصيف تطبيق الاصلاح الذي يتناول اطلاق حرية الاقتصاد والذي يندرج في برنامج الاغلبية الجديدة.

ويتضمن هذا الاصلاح اساسا الاطلاق الفوري لحرية الاسعار واسعار الصرف والقروض والمنافسة وتنظيم الاموال العامة عن طريق خفض العجز وتخفيف الضرائب عن المؤسسات والافراد وبرنامجا لتحويل شركات القطاع التنافسي والبنوك وشركات التأمين الى القطاع الخاص.

## محادثات شولتز في انقرة

استانبول ـ ر: أجرى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس مزيدا من المحادثات مع وزير الخارجية التركي وحيد حليفوغلو خلال رحلة بحرية في مضيق البوسفور.

وقال مسؤول امريكي كبير للصحفيين ان الجولة الاولى من المحادثات التي عقدت عقب وصول شولتز في زيارة تستغرق اربعة ايام تناولت عددا من المواضيع الثنائية والدولية التي سيتم بحثها بالتفصيل في وقت لاحق.

وقال مسؤولون امريكيون ان شولتز سيحاول اجراء مصالحة بين تركيا واليونان عضوي حلف شمال الاطلنطي. وقد زار وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو اثينا الاسبوع الماضي لنفس الاسباب وسيتوجه شولتز الى اثينا بعد انتهاء زيارته لتركيا يوم غد الثلاثاء.

التظاهرة الاسلامية قبل ان يفرقها البوليس

# مسلمو ماليزيا يتظاهرون ضد الحكومة

كوتا كينابالو (ماليزيا) ـ ا ف ب: قام البوليس بتفريق ألف مسلم كانوا يتظاهرون ضد الحكومة وذلك في منطقة كوتا كينابالو البترولية الواقعة في شمال شرقي ماليزيا.

ويطالب المتظاهرون الذين يتزعمهم حارس صالح رئيس وزراء ولاية صباح السابق برحيل جوزيف بيرينيت كيتيجان رئيس وزراء الولاية الحالي. وكان حزب (بيرجايا) قد مني بهزيمة خلال الانتخابات التي جرت لمجلس الولاية منذ عام.

وجدير بالذكر ان قرار كيتيجان في فبراير (شباط) الماضي بحل المجلس الاقليمي اثار توترات عنيفة وخاصة في كوتا كينابالو مسرح العديد من الحوادث والاشتباكات.

# الاتحاد السوفياتي يدين التفجير النووي الأمريكي الأخير

موسكو ـ ر: سارعت وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية الى ادانة التجربة النووية التي اجرتها الولايات المتحدة اخيرا. لكن الدبلوماسيين لايزالون في انتظار بوادر رد مباشر من الكرملين.

وبعد نحو نصف ساعة من أول تجربة نووية امريكية هذا العام شجبت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية التفجير بوصفه «عملا جديدا ذا طابع عسكري نفذ على الرغم من موجة من السخط في الولايات المتحدة».

وفي وقت لاحق وصفت صحيفة برافدا السوفياتية اليومية التفجير بأنه اهانة للرأي العام العالمي وفقا لما ذكره راديو موسكو في اذاعته لما وراء البحار. وقالت الصحيفة ان ادارة الرئيس ريجان تتحمل المسؤولية كاملة عن الخطوة القصيرة النظر.

وقال خبراء غربيون في العلاقات السوفياتية ـ الامريكية انهم يشكون في صدور رد رسمي علني من الكرملين قبل ٣١ مارس (آذار) وهو موعد انتهاء امد حظر فرضته موسكو من جانب واحد على التجارب.

وقد أعلنت موسكو الاسبوع الماضي انها ستمدد الحظر الى ما بعد نهاية الشهر شريطة ان توقف واشنطن ايضا التجارب.

وقال الدبلوماسيون انهم يعتقدون انه لن يكون هناك خيار يذكر أمام موسكو خلال الأشهر القليلة المقبلة سوى اسدال ستار على حظرها المنفرد على اجراء التجارب الذي بدأ سريانه منذ اغسطس (آب) الماضي وجرى تمديده مرتين.

وفي واشنطن اثار اول تفجير نووي امريكي جدلا بين ادارة الرئيس ريجان والمشرعين الذين يريدون وضع نهاية لمثل هذه التجارب تمشيا مع الحظر السوفياتي.

وقال السناتور مارك هاتفيلد الجمهوري رئيس لجنة الاعتمادات التابعة للكونجرس في مقابلة مع التلفزيون الامريكي «ان هذا لن يجعلنا نقترب من السلام وسيدفع بنا الى الحرب». في حين قالت وزارة الخارجية ان مثل هذه التجارب ضرورية «لضمان مصداقية وفعالية الردع النووي الامريكي».

وقال جيم بوير المتحدث باسم وزارة الطاقة لرويتر ان التجربة أجريت في الحدود التي تنص عليها معاهدة حظر التجارب النووية لعام ١٩٧٤ التي لم يقرها الكونجرس بعد والتي تفرض حدا اقصى لقوة التفجير قدره ١٥٠ كيلو طنا. وتعهد بوير بمواصلة التجارب النووية.

## ضياء الحق: جيشنا مستعد للدفاع عن باكستان

اسلام اباد ـ واس: اكد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رغبة بلاده في اقامة علاقات ودية مع كل دول العالم ولاسيما الدول المجاورة.

وأعلن الرئيس الباكستاني في كلمة له كأثناء العرض العسكري بمناسبة اليوم الوطني لبلاده عن استعداد القوات المسلحة والشعب الباكستاني للدفاع عن البلاد ضد اي تهديدات خارجية.

## الفلبين: شرائط فيديو توضح حقيقة اغتيال اكينو

مانيلا ـ ا ف ب: ذكرت احدى صحف مانيلا ان السلطات العسكرية الفلبينية لديها تسجيلات فيديو لحادث قتل بنينيو اكينو المعارض الرئيسي للرئيس السابق فرديناند ماركوس، وزوج الرئيسة الحالية للفلبين.

فقد نشرت صحيفة «ديلي انكويرر» نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى انه تم ضبط شرائط فيديو لدى المقربين من ماركوس والقائد العام السابق للقوات المسلحة فابيان فير.

وذكرت الصحيفة ان التسجيلات التي تم حفظها في مخزن كبير تحت الأرض للجيش «توضح الحقيقة بشأن هذه المسألة».

وكان بنينيو اكينو قد اغتيل في ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٣ في مطار مانيلا بواسطة عميل شيوعي وفقا للرواية الرسمية في ذلك الحين، ورغم ان هذه الرواية كانت مثار جدل إلا انها اعتمدت من قبل القضاء في نظام ماركوس السابق.

## اشتباكات مع الشيوعيين في الفلبين

مانيلا ـ ا ف ب: شنت القوات الحكومية هجوما على رجال حرب العصابات الشيوعيين في جزيرة سامار «وسط البلاد» حيث لقي ستة من رجال جيش الشعب الجديد مصرعهم من بين مجموعة مكونة من ٣٠ مقاتلا. ذكرت ذلك وكالة الانباء الفلبينية الرسمية وأوضحت انه لم تقع خسائر في صفوف القوات الحكومية.

ويذكر في هذا الصدد انه منذ ان تولى النظام الجديد السلطة في الخامس والعشرين من فبراير (شباط) وقع حوالي ١٧٢ اشتباكا أسفرت عن مصرع ٢٠٠ من القوات الحكومية و ٦٠ من مقاتلي جيش الشعب الجديد.

## جماعة معارضة في بنجلاديش تقاطع الانتخابات

داكا ـ ر: اعلنت جماعة معارضة رئيسية في بنجلاديش انها ستقاطع الانتخابات العامة التي ستجرى في مايو (ايار) المقبل متراجعة بذلك عن قرار سابق بالاشتراك.

وقال التحالف الذي يضم سبعة احزاب ان التنازلات السياسية من جانب الحكومة العسكرية لم تذهب بعيدا بما يكفي وطلب باطلاق سراح السجناء السياسيين الذين قضت المحاكم بسجنهم بتهم الفساد.

واشارت زعيمة التحالف البيجوم خالدة ضياء الى انها انفصلت عن جماعة المعارضة الرئيسية الاخرى وهي تحالف من ١٥ حزبا يعتزم الاشتراك في الانتخابات التي ستعيد الحكم المدني الى البلاد.

# فالدهايم ينفي مزاعم جديدة بتورطه في جرائم حرب

فيينا ـ ر: نفى امين عام الأمم المتحدة السابق كورت فالدهايم جميع المزاعم عن وجود ماض نازي له واتهم المؤتمر اليهودي العالمي بشن حملة تشهير ضده.

وقال الدكتور فالدهايم في بيان لرويتر ان المزاعم التي وردت في وثيقة قال المؤتمر اليهودي انه عثر عليها وتتضمن الاشتباه في اسمه كمجرم حرب نازي «لا سند لها على الاطلاق ولم يتم التحقق منها».

وكان المؤتمر اليهودي قد اعلن ان الوثيقة التي كانت موجودة في ادارة حفظ وتجميع وثائق مجرمي الحرب والمشتبه فيهم امنيا، وعثر عليها في ارشيف عام في واشنطن تقول ان الدكتور فالدهايم مطلوب القبض عليه في يوغوسلافيا بتهمة التواطؤ في جرائم قتل.

وقال متحدث باسم فالدهايم في تصريح تليفوني ان «هذا الادعاء الأخير من قبل المؤتمر اليهودي العالمي لا يمكن وصفه سوى بأنه استمرار لتهجمات على الدكتور فالدهايم بمزاعم تستند الى اسس واهية يشنها المؤتمر اليهودي بالفعل منذ ان كان (فالدهايم) امينا عاما للأمم المتحدة».

وقال المتحدث ان سخف هذه المزاعم تظهره ايضا حقيقة ان يوغوسلافيا صوتت لصالح انتخاب الدكتور فالدهايم في المرتين اللتين رشح فيهما لمنصب امين عام الأمم المتحدة في عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٧».

وقال المتحدث ان الدكتور فالدهايم عمل في الجيش الالماني على الجبهة الروسية في عام ١٩٤١ في وحدة استطلاع ونقل في وقت لاحق ليعمل كضابط أركان في البلقان.

واضاف قائلا انه في الفترة بين ١٩٤٢ و ١٩٤٣ عمل الدكتور فالدهايم مترجما بين الوحدات الألمانية والايطالية وفي عام ١٩٤٣ كضابط ثالث مدفعية في المجموعة الخامسة بالجيش.

وكان الجنرال الكسندر لور هو قائد المجموعة الخامسة وقد أعدم كمجرم حرب نازي في يوغوسلافيا في عام ١٩٤٦. واتهمت الوحدات التي عملت تحت قيادة لور بقتل الوف المزارعين والحرفيين اليوغوسلاف وتجميع ٣٥,٠٠٠ يهودي خلال عشرة ايام في اليونان لترحيلهم الى معسكرات الاعدام.

وقال البيان ان «الدكتور فالدهايم لم يتورط بأي صورة في اي من هذه الأعمال التي اثيرت في المزاعم المعادية له».

وقال المتحدث ان الاتهامات الأخيرة للمؤتمر اليهودي تبدو «كمحاولة من جانب هذه المنظمة لمواصلة حملتها التشهيرية» ضد الدكتور فالدهايم.



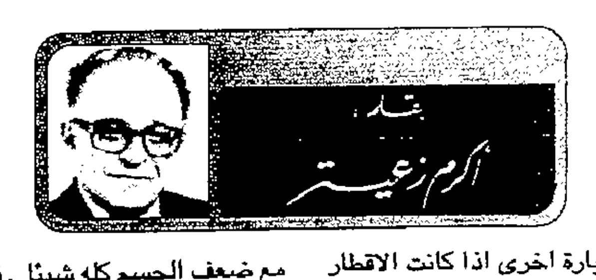







# ذكريات مع الأمير شكيب أرسلان "٢"

**في هذه الحلقة يواصل السيد اكرم زعيتر نشر رسالة امير البيان شكيب ارسلان التي ارسلها اليه من لوزان عام ١٩٣١ والتي شرح فيها خروج مصطفى كمال اتاتورك على الاسلام وعمله الهدام في تركيا، وتناول فظائع ايطاليا وموسوليني، وقيام الحركة البربرية ونشاط المغاربة. وتحدث عن الطرق الواجب اتباعها للتحرير وانهاض الاسلام الذي عانى من الاتراك. ويقول شكيب ارسلان استكمالا لرسالته:**




إن الجمعيات وهي ما يسميه الترك التشكيلات هي طريق الخلاص. جمعيات خفية . جمعيات قانونية . لجان . شركات . نقابات . كل هذه التشكيلات سواء كانت خيرية او علمية او اجتماعية او تجارية او صناعية او زراعية قوى للوطن ومنابع حياة له . وهذه الجمعيات لها صناديق . وهذه الصناديق وجودها يعلم البذل او ما يعبر عنه بالتضحية . فاذا صارت في الوطن الواحد عدة جمعيات وشركات ولجان وكل واحدة منها لها صندوق ملآن صارت في الوطن عدة قوى او عدة اجنحة تنهض به . وقد تعاكسها السلطة الاجنبية الحاكمة وتحاول خنقها لكنها اذا قويت وكثرت تعجز عن ذلك فتضطر الى الاعتراف بها وربما الى الاستنجاد بها في الاحايين . عندكم انتم في فلسطين المجلس الاسلامي. المؤتمر الفلسطيني ولجنته التنفيذية . جمعية الشبان المسلمين . الجمعية الاسلامية المسيحية الخ . هذه غير كافية لكن لولاها كانت حالكم اسوأ جدا لانها على كل حال هي اجنحة لكم .

فاذا تعددت هذه التشكيلات ولاسيما اذا كانت صناديقها ملأى كان بها الوطن ملآن حياة فصار في مجموع العالم الاسلامي اشبه بعضو قوي ملآن دما في جسم الاسلام . ويكون القطر الآخر الذي بجانبه على نمطه والقطر الآخر والقطر الآخر وهلم جرا من اول العالم الاسلامي الى آخره وهي الطريقة الاقليمية اي ان كل اقليم يبدأ اولا بنفسه ويوطد مداميك حائطه ، فاذا رأى نفسه تقوى وارتاش وصار قادرا على النهوض التفت الى جاره ومد يده اليه . واما الجامعة بين هذه الأقطار فهي طبيعية حاضرة اقرب من حبل الوريد وما دام القرآن موجودا لا نخشى عليها . فبمجرد اشارة واحدة من احد هذه الاقطار يتحرك الجميع كأنها ثريا كهربائية تضيء بحركة زر واحد . لكن لا فائدة من مجرد الحركة ان لم تكن الاقطار كلها ملأى حياة محلية او الأفواه الكهربائية كلها ملأى نورا . فاذا كان كل من الاعضاء ملآن حياة تألف منها جسم نشيط وثيق قوي سريع ناهض جميع ما فيه يؤدي ما عليه تماما فنال مراده في هذه الحياة .

وبعبارة اخرى اذا كانت الاقطار العربية فيها هذه الجمعيات والشركات والنقابات ، وكانت قائمة بوظائفها حق القيام فتصير اذا تحركت بحركة واحدة لقضية البربر او قضية طرابلس او غيرهما تجد الاجانب لحركة هذه الأقطار نتائج فعلية عملية سريعة مؤثرة عامة شاملة فتخشى مصادمتها ومقاومتها وتنقاد لمطالبها لانها تعلم ان وراء مصادمتها فتنا وغوائل عظيمة .

فالتشكيلات هي قوة كل امة فقدت حكومتها وكيانها السياسي ، وهي الزعيمة مع الثبات والعزم واتقان العمل وروح التضحية . باعادة ذلك الكيان السياسي .

ولقد كان العالم الاسلامي قبل الحرب العامة معتمدا على الدولة العثمانية يراها كل شيء ، ويطلب منها كل شيء ويظن نفسه مستريحا بوجودها .

وكان المسلم لا يفكر ولا يريد ان يفكر في مسائل الاسلام العامة اعتقادا بان هناك دولة كبرى وخلافة هي المرجع لكل هذا وانها ناظرة الى كل هذا .

وصار هذا الاعتقاد وسيلة للمسلم ان يكسل ويهمل ويقول لنفسه : ما لي وللاهتمام بما يهتم به من هو اولى واقدر مني ؟ وربما قال: بما لا يعنيني .. فهذا الاعتماد أضر الخلافة وأضر العالم الاسلامي نفسه . أضر الخلافة لأنه حملها كل شيء من الفيلبين الى المغرب والقى كل المهام عليها فعجزت ورزحت تحت الحمل حتى عجزت عن حفظ ما هو بيدها فضلا عن البعيد .

وأضر نفسه لأنه يتخيل ان كل المهام قائمة بها الخلافة في استانبول اهمل كل سعي وكل عمل وصار ينظر الى نفسه كقاصر ليس له ان يهتم بشيء مع وجود وليه فصارت الدولة ضعيفة وصار العالم الاسلامي ضعيفا وصار ضعف كل منهما يزيد ضعف الآخر .

وصارت الحال اشبه بجسم جميع اعضائه شلاء او مصابة ، فالرأس مهما كان مفكرا لا يستطيع مع ضعف الجسم كله شيئا . فصار الناس الذين لا يدققون في اسرار الامور او الذين في قلوبهم مرض يقولون: ان هذا الضعف انما جاء من الخلافة واقنعوا بهذه السفسطة كثيرا من البله او السذج . يقضي على المرء في ايام محنته !

والحقيقة لو كانت اقسام العالم الاسلامي كلها ملأى حياة لكانت الدولة العثمانية اقوى دول الارض اذ كانت رأسا لثلاثمئة وخمسين مليون آدمي ، كل واحد منهم قائم بوظيفته في نصرتها ولكنها كانت رأسا لثلاثمائة وخمسين مليونا منهم ٣٠٠ مليون تقريبا في حكم القاصرين . فماذا يفيد القاصرون مهما كثروا .

## فلنؤسس من تحت

فالآن يجب علينا ان نؤسس من تحت .. يجب ان نربي الفرد الاسلامي فنخرجه فردا عاملا قائما بالواجب عليه سواء كان زارعا او صانعا او تاجرا او حاكما او معلما او مصليا الخ .. ومن مجموع الافراد القائمين بما عليهم حق القيام يتألف البلد الزاهر الراقي . ومن مجموع البلدان الزاهرة الراقية تتألف القوة المهيبة التي لا تحصل على القوة الا حصلت على الاستقلال لان هذين لازم وملزوم .

ومن مجموع الاقطار القوية المهيبة يتكون حينئذ رأس هو الخلافة اذا استقلت به احدى دول الاسلام كانت رأسها تطاطىء له الرؤوس .

وليس بضروري ان سائر اقسام العالم الاسلامي تصير ولايات تابعة لدولة الخلافة. انما اذا كانت تلك الاقسام كلها سليمة نشيطة عاملة جادة كان من نصرتها للخلافة مادة ومعنى هذه في غاية المنعة.

انظر الى سلطنة انكلترة وقوتها بواسطة بريطانية العظمى والدومينون والهند برغم ان من الاربعمائة مليون الذين تحت سلطة انكلترة نحو ٣٥٠ مليونا هم في الواقع اعداء لانكلترة والانكليز العاملون لمجد هذه السلطنة هم ٥٠ مليونا لا غير . الا انهم كافراد او كأعضاء قائمون بكل ما يجب عليهم نحو الجسم . فالعالم الاسلامي اذا نهض تكون قلوبه كلها مع الخلافة لا كمستعمرات انكلترة مع الانكليز .

## مذهبي في النهضة الاسلامية

هذا هو مذهبي في النهضة الاسلامية . ولذلك تأتيني كتب كثيرة من المغرب والجاوى ومصر وسورية والعراق ونفس فلسطين بلدكم مقترحا اصحابها عقد مؤتمر اسلامي وما اشبه ذلك ويكون جوابي دائما : يجب ان نؤسس من تحت . يجب ان نربي الفرد ثم البلد ثم القطر ثم العالم الاسلامي. ويقولون ان تعليم الافراد وترقية الاقطار هما مما يأخذ وقتا طويلا ونحن في حاجة الى العجلة . واجاوب ان التعليم بطبيعة الحال سائر مع التشكيلات التي ذكرناها . اذ لا خير في التشكيلات ان لم يكن اول شيء تبدأ به هو التعليم والتهذيب .

اخذ معي هذا المكتوب اربع ساعات وحملت نفسي عليه برغم ضيق وقتي نظرا لاهمية الموضوع ، فاقرأوه للمخلصين من المفكرين والمهتمين بمستقبل هذه الأمة واشكروا لي عواطف النابلسيين الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

شكيب ارسلان

(يتبع)

شكيب ارسلان

## مترو انفاق واحد بالقاهرة وتأجيل استكمال باقي الشبكة !

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**اعلنت بعض المصادر في العاصمة المصرية ان الحكومة قد تكتفي بخط واحد لمترو الانفاق في الفترة الراهنة وتأجيل التفكير في استكمال باقي خطوط شبكة الانفاق المقترحة ترشيدا للانفاق العام وتلافيا لمزيد من الديون التي ترهق كاهل الحكومة المصرية.**

وكانت الحكومة قد قررت اجتياز تجربة الانفاق تحت ضغط الرأي العام المصري الذي عانى كثيرا من تكدس المرور بشوارع العاصمة وفقدان الكثير من الجهد والمال بسبب الاختناق لمركبات النقل الخاص والعام وكذلك المشاة.

وبالرغم من ان الاعمال الانشائية لخط الانفاق الاول الذي يربط مع الرج قد روعي فيها انشاء محطات مزدوجة الطوابق لتسمح بتبادل حركة الركاب بين خط مترو الانفاق الاول الذي يجري تنفيذه وبين خط الانفاق الثاني الذي يربط شبرا وبولاق الدكرور.

الا ان هناك اتجاها يتردد حاليا بتأجيل التفكير في انشاء الخط الثاني بسبب الازمات الاقتصادية في مصر والرغبة في توجيه رصيد مصر من العملات الاجنبية لعلاج بعض المشاكل الاكثر الحاحا والتي تعاني منها مصر وفي مقدمتها مشاكل الاسكان والصرف الصحي والمياه وتحقيق الامن الغذائي ومن الاسباب التي ادت لتزايد الاتجاه نحو الاكتفاء بالخط الحالي لمترو الانفاق هو التزايد الكبير في تكاليف تنفيذ الخط الاول وهي المصاريف التي لم تكن متوقعة والتي انفقت بعد الشروع في تنفيذ المشروع.

ومن اهم العوامل التي ادت لزيادة التكلفة التي قاربت نحو الالف مليون جنيه هي الاضطرار لتحويل مسارات المرافق لاطوال وصلت حوالي ٦٠ كيلومترا بينما كان المقرر هو تحويل ٢٠ كيلومترا فقط وفي مقدمة هذه المرافق شبكات المياه والصرف الصحي.

وفي الوقت الذي يدعو فيه الخبراء لتوجيه الاستثمارات المخصصة لتنفيذ باقي خطوط شبكة مترو الانفاق الى مشروعات اخرى بديلة تخفف ضغط المرور عن منطقة وسط العاصمة فان عددا آخر من الخبراء يحذر من هذا الاتجاه.. ويؤكد هذا الفريق الاخير ان الخط الاول لمترو الانفاق لن يحقق الهدف منه الا بانشاء باقي الخطوط الاخرى المقترحة وهي خط شبرا الخيمة وبولاق الدكرور وخط الدراسة امبابة، لان تخطيط هذه الخطوط تم بشكل متكامل روعي فيه التبادل بين المحطات الوسطى لهذه الخطوط دون الالتجاء لاستخدام النقل السطحي في معظم رحلات الركاب. كما يرى هذا الفريق ان تقويض مشروعات الانفاق سيعطي فرصة اكبر للازدياد المطرد في ملكية السيارة الخاصة مما سيزيد من تفاقم مشكلة المرور بالعاصمة المصرية.

وقد اتاح هذا الخلاف الفرصة لظهور فريق ثالث يدعو الى انشاء حزام من الانفاق حول وسط القاهرة فقط دون استكمال باقي الخطوط المقترحة كلها وذلك بتنفيذ الخط الثاني من الانفاق بحيث يمتد من شبرا الى ميدان التحرير فقط وليس الى بولاق الدكرور كما كان مقررا له ذلك ويؤدي هذا الحل الى تلافي النفقات الباهظة التي كان سيتكلفها في حالة عبور نهر النيل مرتين والامتداد الى بولاق الدكرور. كما يؤدي هذا الحل «الوسط» الى احاطة منطقة وسط القاهرة بسياج من الانفاق حيث يمتد النفق الجديد من شبرا الى ميدان رمسيس وشارع الجمهورية والازبكية والعتبة الى ميدان التحرير حيث يلتقي مع النفق الاول القادم من السيدة زينب وحي الوزارات الحكومية ويمتد حتى الاسعاف ومحطة عرابي ورمسيس وبذلك تقع منطقة وسط القاهرة داخل دائرة الانفاق مما يقلل من فرصة دخول السيارات الخاصة منطقة المثلث الذهبي اي وسط العاصمة..

ومن جهة اخرى تقوم اجهزة مشروع الانفاق حاليا بتنفيذ اجراءات استكمال حفر النفق وانشاءات المحطات ليدخل النفق الاول في مرحلة التشغيل الفعلي في منتصف عام ١٩٨٧.



# العلاقات المصرية السودانية على ابواب مرحلة جديدة

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:**

**اللقاءات التي تجري هذه الايام بين القيادات السياسية وممثلي الاحزاب المصرية والسودانية، على المستويين الرسمي والشعبي، تكاد تكون غير مسبوقة في تاريخ العلاقات بين البلدين. فلاول مرة يشهد البلدان تجربة ديمقراطية وتعددا حزبيا في آن واحد، مما اعطى روحا جديدة للحوار حول مشكلات العلاقات وسبل تجاوزها.. روحا شعبية غير مقيدة بالاطر الرسمية .**

فعندما كانت مصر تأخذ بالتعدد الحزبي قبل ١٩٥٢ لم يكن السودان قد حصل على استقلاله بعد. وكان الوجود البريطاني في البلدين، بدرجات متفاوتة يعكس آثارا سلبية على العلاقات بينهما. وعندما حصل السودان على استقلاله في يناير ١٩٥٤، كانت الاحزاب المصرية قد الغيت منذ ديسمبر ١٩٥٢، ولذلك فعندما عادت الاحزاب السودانية لتمارس نشاطها بعد ثورة اكتوبر ١٩٦٤، كان الاتحاد الاشتراكي العربي هو التنظيم السياسي الوحيد في مصر، ولذلك لم تتح الفرصة لاجراء اية اتصالات غير رسمية. ولما عادت مصر لتأخذ بالتعدد الحزبي منذ ١٩٧٦، كان السودان قد عاد للحكم العسكري في عام ١٩٦٩ .

ولكل ذلك لم تكن هناك فرصة لاجراء اتصالات بين الاحزاب والقوى الشعبية في البلدين الا بعد انتفاضة ابريل ١٩٨٥، التي اطاحت بالرئيس السابق جعفر نميري، لكن خلال الفترة التالية لتلك الانتفاضة، كانت هناك حساسيات ـ وخاصة لدى الحكومة المصرية ـ من مشاركة احزاب المعارضة في الاتصالات التي تجري مع السودانيين، وتدريجيا اخذت هذه الحساسيات، الناتجة من رواسب قديمة في التضاؤل. ولذلك فلا يكاد يمر اسبوع او اسبوعان، في هذه المرحلة، دون ان تستقبل القاهرة وفدا سودانيا او تستقبل الخرطوم وفدا مصريا.. ومعظمها وفود حزبية وشعبية .

وقد ادى هذا التفاعل الواسع النطاق الى اثارة مختلف المشكلات التي تواجه التكامل المصري السوداني، وعلاقات البلدين بصفة عامة .

### المشكلات الحقيقية:

ومن هذا الاطار عادت مشكلة وجود نميري في مصر لتأخذ حجمها الطبيعي بعد ان بدا لبعض الوقت ـ وكأنها المشكلة الرئيسية بين البلدين فاصبح هناك اتفاق متزايد على اعتبارها مشكلة عابرة ينبغي التوصل الى رؤية مشتركة لحلها، باعتبارها «مشكلة مشتركة»، على حد تعبير السفير المصري الحالي في السودان حسين مشرفة .

وقد تم التوصل الى حل وسط يتلخص في ان ترفع نقابة المحامين السودانيين دعوى قضائية امام القضاء المصري للدفع بعدم انطباق مفهوم اللجوء السياسي على حالة نميري، وبالتالي امكانية تجاوز النص الدستوري المصري الذي يحترم حق اللجوء السياسي .

وبعودة مشكلة نميري الى حجمها الصحيح، كان من الطبيعي ان يتركز الجدل في اللقاءات المصرية السودانية على المشكلات الحقيقية، ومن وجهات نظر مختلفة بطبيعة الحال .

وفي هذا النطاق ظهر الخلاف بين التيارات السودانية المختلفة إزاء طبيعة العلاقات مع مصر. ولكن رغم هذا الخلاف فهناك اجماع شبه تام بين المثقفين السودانيين على عدة قضايا:

١ـ ان العلاقات مع مصر ازلية وتتميز بالخصوصية .

٢ـ ان السنوات العشر الماضية اتسمت بغياب الحوار المفتوح بين مثقفي البلدين .

٣ـ ان القائمين على التكامل لم يساهموا في هذا الحوار .

فحتى الذين يؤكدون على وجود عقبات تعوق التطور الصحي لعلاقات البلدين، يقرون بأزلية العلاقات مع مصر. وهذا ما يؤكده د. محمد عمر بشير «استاذ العلوم السياسية»، الذي يرى ان هذه العقبات بعضها موروث من عهد الاستعمار مثل مشكلة مياه النيل. ويوضح ان البعض يرى ان الاتفاقية التي عقدتها حكومة عبود مع مصر عام ١٩٥٨ كانت مجحفة بالسودان، وما كانت لتعقد لو كان نظام عبود ديمقراطيا، وكذلك مشكلة الحدود بخصوص منطقة «حلايب» التي يوجد بها حرس حدود مصري رغم انها سودانية في تقدير البعض .

ومن هذه العقبات، كما يضيف د. بشير، موقف جامعة القاهرة فرع الخرطوم وضعف مستواها ومغزى عدم تحولها الى جامعة سودانية. وكذلك القيود السياسية على المنح الدراسية للسودانيين في مصر. وهناك ايضا اتفاقية الدفاع المشترك عام ١٩٧٦ التي تنظر اليها القوى السياسية السودانية على انها وفرت الغطاء الامني للنظام السابق رغم ان الرئيس مبارك لم يلتزم بها .

ويؤكد د. بشر ان المطلوب هو مراجعة هذه المشكلات الحقيقية لمعالجة ما هو سلبي وتدعيم ما هو ايجابي، خاصة وان السنوات العشر الماضية زادت من فجوة التفهم السياسي بين البلدين .

### نريد اتحادا فيدراليا

لكن قطاعا سياسيا آخر في السودان يرى ان هناك بعض المبالغة في شأن هذه القضايا. وينتمي هذا القطاع الى الحركة الاتحادية السودانية التي رفعت شعار «وحدة وادي النيل» منذ الاستقلال. وتستند اجتماعيا الى طائفة الختمية، ويعبر عنها سياسيا الان، الحزب الاتحادي الديمقراطي، والحزب الوطني الاتحادي فيقول د. احمد السيد حمد عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي والذي كان في زيارة لمصر حديثا، انه لا يمكن اثارة مشكلة مياه النيل ما لم تكن للسودان حاجة حقيقية اليها. ويتساءل، هل تطلب تعديل الاتفاقية لتأخذ حصة اكبر من مياه النيل؟ كما يرى انه لا يصح اثارة مشكلة بسبب ٢٠ كيلو مترا، خاصة وان الحدود في القارة الافريقية كلها رسمت بمعرفة القوى الاستعمارية، وليس لها اساس تاريخي، واوضح ويضيف ان مثل هذه المشكلات لن يكون لها وجود عندما تتطور العلاقات المصرية السودانية في اتحاد فيدرالي. فمياه النيل ستستخدم عندئذ في التنمية المشتركة، والارض المصرية السودانية ستكون كلها ملكا للشعبين في اطار سيادة مشتركة لهما على مصر والسودان .

ويضيف د. احمد السيد: ان الاطار الفيدرالي هو ما يتفق مع واقعنا ويجنبنا اي مخاطر ويضمن لنا مستقبلنا. اما عن الاطار السياسي والاقتصادي للاتحاد الفيدرالي، فيقول انه يجب ان يتحدد من خلال مؤتمرات شعبية في مصر والسودان هي التي تقرر تفصيلات هذا الاطار .

### اين تقف مصر؟

هذا التفاوت بين التطورات السودانية تجاه العلاقة مع مصر يدفع د. سعد الدين ابراهيم ـ استاذ الاجتماع المصري المعروف والامين العام لمنتدى الفكر العربي بعمان ـ للحذر والخوف من ان تتعاطف مصر مع تصور دون آخر. ويقول ان على مصر ان تسمع من كل الاشقاء السودانيين على اختلاف انتماءاتهم الايديولوجية والسياسية، وان تتعامل مع طروحاتهم بما تستحقه من عقلانية وتعاطف ومودة. وهو يركز على ضرورة ان يكون هناك وعي واضح من مصر بأن السودان ليس مجرد طائفة الختمية (اتباع بيت السيد الميرغني الذي اسس طريقته منذ حوالي قرنين) التي رعت دائما احزابا سياسية متضامنة مع مصر. ويدعو لان تعمل مصر على الاقتراب من الطوائف الاخرى، وبالذات الانصار وحزب الامة لتجاوز الفتور المتبادل القديم مؤكدا ان الصادق المهدي واتباعه في طائفة الانصار وحزب الامة بدأوا يقتربون من مصر في السنوات الاخيرة وان لم يجدوا منها استجابة كافية .

كما يدعو د. ابراهيم الى ضرورة امتداد الاهتمام المصري الى غرب وجنوب السودان، وهي المناطق التي تشكو من التجاهل المصري لها بالمقارنة بالسودان الاوسط والشمالي .

والواضح من متابعة التحركات المصرية الرسمية الاخيرة، وكذلك نشاط قوى المعارضة، ان ثمة اتجاها متصاعدا لموازنة علاقات مصر بمختلف الطوائف والقوى السياسية. فعلى سبيل المثال استقبلت القاهرة في منتصف فبراير وفدين من الحزب الاتحادي الديمقراطي الصديق، تاريخيا لمصر، ومن حزب التجمع السياسي لجنوب السودان الذي يزور مصر ويتعرف عليها لاول مرة، وقد حرص الرئيس المصري حسني مبارك على استقبال الوفدين اللذين عوملا بالقدر نفسه من الاهتمام. وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» ان القاهرة ستستقبل وفدا كبيرا من حزب الامة قريبا قبل الانتخابات السودانية المقرر اجراؤها في ابريل المقبل، وربما يكون على راسه السيد الصادق المهدي مالم تضطره ظروف المعركة الانتخابية للبقاء في السودان .

### نحو نظرة اشمل للعلاقات الثنائية:

ويضيف فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب. ان المسألة الرئيسية التي ساهمت في تراكم كثير من المشكلات بين مصر والسودان، هي النظرة المعزولة عن البعد العربي والبعد الافريقي. وليس من منظور سوداني انه لم يعد ممكنا، اقامة علاقة مصرية سودانية بمعزل عن هذين البعدين، فمن الجانب المصري لا ينبغي ان تكون العلاقة المصرية السودانية فارضة لاتجاهات تعريبه، بل قاعدة جاذبة عربية اي ان تكون العلاقة المصرية السودانية نواة لمشروع المستقبل العربي. وبذلك يمكن توفير المظلة التي تحميه من اية قوة قد تخشى تطوره. ومن جانب آخر يضيف السيد ابو عيسى، يجب الا تكون هذه العلاقة على حساب علاقة السودان مع الدول الافريقية المحيطة في حوض النيل بالذات. بل تكون هذه العلاقة قاعدة لمساعدة الدول الافريقية في النضال ضد الاستعمار والتمييز العنصري. والى جانب هذين البعدين يرى السيد ابو عيسى ضرورة تاسيس العلاقة المستقبلية بين البلدين على قاعدة الديمقراطية والندية في التعامل .

# السلطنة العفرية: شعبها ينحدر من أصول عربية أصيلة وتدين بالإسلام ولم تخضع يوماً للإمبراطورية الاستعمارية



شعار السلطنة العفرية.. والسلطان مراح حنفري

●● بهذه الحلقة ـ يختتم ضيفنا الكبير السيد عبد الله بلخير حديثه عن الحبشة، هذا البلد الذي ظلم حكامه المسلمون ودينهم وحاربوه وحاربوهم لاجيال وعقود كان فيها وخلالها الاعلام الاسلامي في نومته السابعة، وغيابه التام عن الوعي بما يدور في بلاد المسلمين من مخططات استعمارية لاكتساح هذه البلاد وامتصاص خيراتها وقتل بذور الاسلام وقطع جذوره ما امكن لهم ولاساليبهم الخبيثة ولامكاناتهم الحديثة وقدراتهم المادية والعسكرية المختلفة..

والحديث عن هذا الجزء الهام من الوطن الاسلامي الواحد الكبير الذي تسكنه اغلبية مسلمة تصل الى ٦٠٪ من عدد السكان ـ وليس كما يحاول حكام هذه البلاد والدعاية الغربية تصويره واقناعنا به ـ يجرنا ويذكرنا الى الحديث عن حال واحوال المسلمين في كل مكان من البقاع الممتدة من الصين شرقا الى الهند والسند وادغال افريقيا جنوبا والى البانيا وبلغاريا وشمال امريكا ونيوزلندا وروسيا وفنلندا في اقصى الشمال، كما يثير في ماقينا الشجي والشجن لما وصل اليه حال اخواننا في بعض هذه البلاد وما يعانونه من اضطهاد بعضه سياسي و«الثقافي» خبيث، وبعضه معلن صريح وصل حد احراق المصاحف وهدم المساجد واقفال المدارس بالشمع الاحمر، واجبار المسلمين على تغيير اسمائهم وطمس تاريخهم وتراثهم.

ولعل من دلائل الغبن الاعلامي الذي عاني منه هؤلاء الاخوة، ومنهم اخوتنا الاحباش، هذا التجاوب الكبير الذي لاقته طلقات ذكريات السيد عبد الله بلخير عن بلادهم، والفرحة العارمة بما نشر، والتي بدت من خلال الاتصالات المباشرة والرسائل والزيارات التي قاموا بها لمكاتب «الشرق الاوسط»، وللشيخ عبد الله بلخير في منزله بجدة، حتى ان احد اعيانهم قال له بتأثر بالغ: لقد كان امير البيان العربي الامير شكيب ارسلان يقود الحملة الاعلامية لكشف الظلم الواقع علينا في مطلع هذا القرن، ولما مات سخر الله لنا من يحمل راية هذه «النجدة» الاعلامية وكان بفضل الله انتم !

وفي هذه الحلقة يقدم لنا ابو يعرب نموذجا مثاليا للرسائل القيمة التي تلقاها من الاخوة الاحباش عن تاريخ وحاضر سلطنة اسلامية حبشية كبيرة لاتزال الى اليوم تقاوم ويقاوم اهلها طغيان الحكام الماركسيين في الحبشة كما قاوموا من قبل طغيان الحكم الماركسيين في الحبشة كما قاوموا من قبل طغيان الحكم الامبراطوري الهيلاسيلاسي الذي كان بشاعته ارحم من الطغيان الصريح والمعلن الجديد، والذي لا يبالي لا بالراي العام العالمي، ولا بالضمير الانساني، ولا بحقوق الانسان ومواثيق الامم المتحدة، ولا بمشاعر الدول الاسلامية التي لاتزال بعضها ـ للاسف ـ يحتفظ بعلاقات وثيقة معه متجاهلين حال اخوانهم المسلمين ومعاناتهم تحت نير هذا النظام الملحد.

**تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي**

يبدأ ضيفنا الكبير حديثه في هذه الحلقة بقوله:

●● رايت أن أطوي هذه الذكريات الخاصة بالحبشة باحدى الرسائل التي وردتني من خارج المملكة وداخلها من عدد كبير من القراء جمهورهم من أبناء تلك الاصقاع الحبشية والمهاجرين منها الى بلدان مختلفة ولما رأيت ان في هذه الرسالة معلومات قيمة عن احدى الولايات والسلطنات الاسلامية المكافحة اليوم عن كيانها وبقائها وحريتها وهي السلطنة العفرية الاسلامية الواقعة تحت الاحتلال الحبشي الحاضر . رأيت ان ادرجها في هذه الذكريات بعضها كما تسلمتها بالبريد ففيها اضواء مسلطة على واقعها وحاضرها وماضيها لتعم الفائدة بالاطلاع عليها والعلم بها في باب ما جاء في الحديث المشهور (من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم).

## اللقب مراح يعني القائد

و (السلطنة العفرية الاسلامية) التي يدور عليها ما جاء في تلك الرسالة من تعريف وسلطانها وزعيمها اليوم هو (السلطان علي مراح حنفري) الذي آلت اليه قيادتها عن عائلته واسلافه، ولقب (مراح) المضاف الى اسمه هو لقب مشاركة فيه غيره من اهله وهو بمعنى (قائد) وهو ليسري على من يقود غيره للدفاع عن هذه السلطنة حتى من غير حكامها وجميع سكان هذه البلاد هم من يسمون (دناكل) وهم (العفر) وكلهم مسلمون سنيون شافعيون منتشرون عليها وعلى البلدان العربية المجاورة لهم والمحيطة بهم ولهم (رواق) من اروقة الازهر الشريف يسمى رواق (الدناكل) له مئات الاعوام يلتحق به كل من جاء من بلادهم لطلب العلم في الازهر الشريف وكانت لهم منذ مئات السنين جموع من طلبة العالم في (هرر) الحبشية وفي (اسمرة) من اريتريا وفي (عدن) وفي (زبيد) من اليمن وفي (حضرموت) عرفوا في جميع هذه البلدان اما في الحرمين الشريفين فقد كانوا بالالوف وحتى في القدس والشام.

ولهؤلاء العفر اليوم مئات من طلبة العلم في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وفي حرمي مكة والمدينة وفي جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض. ولقد انتشر الوعي الاسلامي بهؤلاء واولئك في بلادهم وفي الجاليات الاسلامية التي يعيشون بينها وحولها فالصحوة كاسحة للجهل والجمود والتخلف في الاجيال السابقة لاجيال اليوم في تلك البلدان..

وكما لهؤلاء العفر من نشاط ومشاركة في طلب العلم والثقافة اليوم فان لهم اليوم وبالأمس نشاطا في نشر العلم في كل مكان يهاجرون اليه ويحلون بين اهله ولقد اسلم الوف من القبائل المسيحية والوثنية على يديهم وبدعوتهم في الحبشة نفسها وفي غيرها من اقطار افريقيا المجاورة للحبشة ولهم في جمهورية (جيبوتي) احدى دول جامعة الدول العربية افخاذ وفروع منهم اصبحوا مواطنين فيها ومن اهلها غير ان صلاتهم بأرضهم (العفر) وبأهلهم فيها قوية لا يتطرف إليها الوهن والاندماج والانصهار..

## العفر يحافظون على دمائهم

وقبائل العفر في بلادهم يحافظون أشد المحافظة على دمائهم وعلى انسابهم وعلى فروعهم فلا يزوجون بناتهم (في الغالب) الى غير جماعاتهم، ولما استحر القتل في رجالهم في صراعهم مع الاستعمار الحبشي منذ مطلع هذا القرن استقدموا الرجال من فروعهم البعيدة عنهم فزوجوهم ببناتهم وهم بهذا يزيدون اعدادهم ويحافظون على انتمائهم ويصونون اعراضهم وجماهيرهم وللارض في بلادهم العفر نفس القداسة لدى اهلها فلا يبيعون من ارضهم شيئا لغيرهم ولما حل ببلادهم الملك (ليج اياسو) المشار اليه في ذكرياتنا السابقة هاربا من سجنه في اديس ابابا بعد ان خلعته الكنيسة.

والامبراطور هيلاسيلاسي قبيل تتويجه اقام في بلاد الدناكل هذه نحو اربعة اعوام وبرغم ما قيل عن اسلامه وعن حبه للمسلمين وحمايتهم لم يبعه العفر شيئا من ارضهم ولم يزوجوه منهم بل تزوج بعض المسلمات من غيرهم جاءته بعدد من البنين المنتسبين اليه اليوم..

هذه مقدمة للرسالة التي اشرت الى وصولها إلي من أحد العفر وهي هذه بنصها تقول:

## «موقع السلطنة العفرية الجغرافي»

ان السلطنة العفرية هي سلطنة عريقة في شمال شرق الحبشة، تحدها من الشمال (أريتريا) ومن الجنوب (الصومال الغربي) المحتل ومن الشرق (جمهورية جيبوتي) ومن الغرب (الحبشة وبعض المناطق الاسلامية المحتلة) وتبلغ مساحة السلطنة ٢٧٠ الف كيلومتر مربع اي ما يوازي خمس مساحة الحبشة ويبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة جميعهم مسلمون، وهذه المنطقة تعرف بالاصطلاح الجغرافي «بالمثلث العفري».

## «التضاريس»

● تتألف معظم اراضي السلطنة العفرية من السهول والوديان وهي في الغالب في مستوى البحر مع وجود بعض الهضبات والجبال في اماكن متفرقة من السلطنة وتتنوع درجات الحرارة في ارجاء السلطنة لوجود الغابات الكثيفة والانهار الكبيرة التي تساعد على تلطيف الاجواء فيها ومن أشهر انهارها نهر هواش .

## الناحية الاقتصادية

تكمن اهمية السلطنة العفرية في موقعها الاستراتيجي وخصوبة أراضيها ووفرة المياه وكميات الطمي التي يجلبها نهر الهواش من مرتفعات الحبشة وقد شهدت المنطقة العفرية في الفترة التي سبقت الانقلاب العسكري الذي اطاح بالامبراطور هيلاسيلاسي نهضة زراعية شاملة فقد قام (السلطان علي مراح حنفري) بادخال وسائل الزراعة الحديثة وجلب الخبراء والمهندسين للاشراف على مزارع القطن والفواكه والخضروات وجميع انواع الحبوب التي كانت تروى من نهر هواش الذي يمر عبر اكثر من ٦٠٠ كيلو متر من أراضي العفر على طول مجاريه وفروعه..

بجانب هذا فان السلطنة تشتهر كذلك بثرواتها الحيوانية وينابيعها الكثيرة ومعادنها التي لم تستثمر بعد ..

وان هذه الخيرات التي حبانا الله بها كانت دائما من الاسباب والدوافع التي أدت الى قيام الحروب المتكررة بين السلطنة العفرية وبين ملوك الحبشة الطامعين .

## الناحية السياسية

ظل الشعب العفري ينعم بسيادته وحريته الكاملة منذ قديم الزمان تحت ظل قيادته الوطنية، صامدا امام اطماع التوسعيين من جيرانه والغازين القادمين من خارج المنطقة محافظا على وحدة أرضه وحريتها واستقلالها..

ولهذا فانه في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي كان الاوروبيون يتسابقون لاستعمار القارة الافريقية واخضاعها لهم وتقاسمها فيما بينهم فأصبحت لا تجد فيها موضع قدم الا خاضعا للاستعمار الاوروبي الا ان الاستعمار الاوروبي خاصة ايطاليا وفرنسا استثنى من استعماره مملكة الحبشة المسيحية وحدها وهي التي كان ينحصر وجودها في الهضبة الوسطى لمرتفعات الحبشة اذ بدلا من ان يحتلها الاستعمار الاوروبي ويتقاسمها كما فعل للقارة الافريقية كلها فانه قام بدعم هذه المملكة الحبشية وتسليحها وتقويتها في عهد الامبراطور منليك الثاني ثم دفعها الى احتلال الممالك والسلطنات المحيطة بها وهي تزيد عن تسع سلطنات اسلامية، ومنذ ذلك الحين تحولت مملكة الحبشة الى امبراطورية الا أن (السلطنة العفرية) التي ينحدر شعبها مع اصول عربية اصيلة والتي تدين بالدين الاسلامي الحنيف لم تخضع يوما لهذه الامبراطورية ولم تضم اليها لانها قاومت كل غزو تعرضت له بشدة وضراوة فاحتفظت باستقلالها الكامل حتى عام ١٩٣٠ م .

ان الوثائق الرسمية التاريخية الدالة على صحة هذه القصة لا تحصى ولا تعد وان كتب التاريخ المليئة بمعاهدات الصداقة وحسن الجوار التي تشهد عليها ايطاليا بين السلطان محمد حنفري (سلطان أوسا) وبين منليك الثاني ملك الحبشة هي أكبر دليل على استقلال كيان العفر وتميزهم عن الاحباش بالتقاليد واللغة والمعتقدات. وعقد معاهدة الدفاع المشترك التي كانت تربط هذه السلطنة بحكومة ايطاليا دليل آخر على استقلال الشعب العفري عن الحبشة وعدم ارتباطه بها او بغيرها من الجيران وهناك دليل أكبر من ذلك كله ليس على استقلال سلطنة العفر وشعبها العفري فحسب بل على قوة هذه السلطنة وهيبتها قبل ١٩٣٠ م وهذا الدليل هو حماية الامبراطور اياسو المخلوع عندما لجأ الى السلطان العفري والى شعبه، اذ مكث أربعة أعوام في حماية السلطان معززا مكرما دون أن تنال منه الامبراطورية الاثيوبية بسوء رغم المحاولات والاحتجاجات من الامبراطورة (زود يتو) وولي عهدها (تفري مكنن) الذي عرف فيما بعد بهيلاسيلاسي واتهامهما السلطان العفري بنقض معاهدة الصداقة وحسن الجوار ، وقد رفض السلطان تسليم أياسو للحبشة باعتباره يتصرف بما يمليه عليه الوضع السياسي للسلطنة وهو الاستقلال التام عن كل المؤثرات فضلا عن استقلاله السياسي ومن اجل ذلك جهزت الحبشة حملة عسكرية على رأسها والى مقاطعة (ولو) مع قائدين آخرين من (شوا) لغزو السلطنة العفرية ولكنها باءت بالفشل وعادت خاسرة ومن ثم أقرت الصلح مع السلطان يايو محمد وجرى ارسال الامبراطور المخلوع (اياسو) الى حاكم مقاطعة (تجراي) بناء على رغبة اياسو نفسه بغير ضغط من الحبشة..

## حصار حول سلطنة العفر

هكذا تتطورت الامور لتصبح سلطنة العفر شبه معزولة عن العالم الخارجي حيث اصبحت محاصرة بين ثلاث قوى وهي (الحبشة الطامعة فيها) و (ايطاليا في اريتريا) و (فرنسا في جيبوتي)، ومع انهاء الوجود المصري التركي الاسمي من سواحل البحر الاحمر والامارات الاسلامية مثل هرر وكفا وغيرهما لم تعد تستطيع هذه السلطنة ان تتحرك التحرك الذي يؤكد استقلالها، وهكذا وجدت السلطنة العفرية نفسها ضمن خارطة هندسها الطاغية منليك ونفذها خلفه هيلاسيلاسي وان كانت قد ظلت مستقلة استقلالا تاما حتى ١٩٣٠ م وكذلك بقيت ايطاليا معترفة بهذا الاستقلال وتتعامل مع السلطنة برسائل رسمية تماما ولم تحاول غزوها أو اضطهاد سكانها أو فرض قيود عليها كل الفترة التي احتلت فيها الحبشة وأريتريا والصومال وقد أثار هذا التصرف من حكومة ايطاليا حنق وحقد الامبراطور هيلاسيلاسي عندما عاد الى عرشه فانتهج فرض حصار ثقافي واقتصادي على السلطنة وعزلها عن كل ما من شأنه ان يلقي الضوء على كيانها السياسي او حضورها المنفرد بالاستقلال عن الحبشة..

وفي عام ١٩٥٠ م حاول الامبراطور هيلاسيلاسي اسكان العناصر الامهرية المسيحية وبناء الكنائس في أراضي العفر لتأكيد سيطرته عليها وقد أدى هذا التصرف الى تدهور الوضع السياسي الذي كان قائما بين السلطنة والحبشة ووجه السلطان (علي مراح) الى العالم العفري والاسلامي بلاغا في رسالته التي اشتهرت «برسالة أوسا» التي نشرت في مجلة نداء الاسلام بالمملكة العربية السعودية في ذلك الوقت وبعد عامين من التوتر الحاد تراجع هيلاسيلاسي عن أطماعه التوسعية وتمكنت السلطنة من الحفاظ على كيانها المستقل، ان الشعب العفري حارب عدة مرات للمحافظة على كيانه الذاتي واستقلاله السياسي وقاوم عدة مرات عمليات التهجير للقضاء على استقلاله وعلى تقاليده ومعتقداته الاسلامية وجاهد مرات عديدة لفك الحصار السياسي والاقتصادي والثقافي الذي كان مضروبا عليه لعزله عن العالم الخارجي كل ما وجد ملوك الحبشة وسيلة الى تهديده ومحاربته..

## بداية الثورة العفرية المسلحة

وبعد كل ذلك وفي مطلع عام ١٩٧٥ م أي بالتحديد في ١٩٧٥/٦/٣م اجتاحت القوات الحبشية الغازية برا وجوا أراضي الشعب العفري بما يشبه بحرب الابادة الجماعية ضد هذا الشعب الاعزل ولكن الشعب العفري البطل بامكانياته المحدودة واجه الحملة الهمجية لاغتصاب حقوقه المشروعة بكل فداء واستبسال وتضحية وفجر ثورته المسلحة المباركة لتحرير كل شبر من أرضه معتمدا بقوة أبنائه الاشاوس على الدفاع عنها.

وكانت لحكومة أديس أبابا منذ عهد امبراطورها هيلاسيلاسي أطماع سياسية لاحتواء السلطنة العفرية واحتلالها والقضاء على استقلالها الذاتي الذي كانت تحتفظ به بعد نكبة عام ١٩٣٠ م..

وللوصول الى هذه الغاية فقد اعتمدت حكومة هيلاسيلاسي سياسة خبيثة وهي الدسائس والمؤامرات حتى لا تثير الرأي العام العالمي، ومن هذه الاساليب عزل السلطنة العفرية سياسيا واعلاميا وثقافيا بما عملت على ترغيب سكان المرتفعات من (قبائل الامهرة) للاستيطان حول ضفاف نهر الهواش في المنطقة العفرية، لمزاحمة القبائل العفرية في بلادها ومزارعها.

أما العصابة العسكرية التي أطاحت بهيلاسيلاسي فبينما اعتمدت نفس المخطط الذي رسمه هيلاسيلاسي وخبراؤه الاسرائيليون انتهجت اسلوبا مغايرا في طريقة تنفيذه حيث كشفت عن نواياها واطماعها باللجوء الى استعمال القوة العسكرية غير مبالية بكل القيم الانسانية لابادة الشعب العفري الذي يأبى ان يتخلى عن أي شبر من أرضه لها..

(انتهت هذه الرسالة المشار اليها في المقدمة) ..

**الحلقة ٣١: الاثنين المقبل**

الاوبزرفر

# شولتز يرفض لقاء مندوبي دول أوروبا الغربية في الأمم المتحدة

في تقرير لها من نايجل هوكس المراسل الدبلوماسي قالت صحيفة «الاويزرفر» ان محاولة الادارة الامريكية فرض الانضباط على الامم المتحدة وذلك عن طريق وقف المساهمات المالية عنها تكسب القليل من الاصدقاء في نيويورك.

فقد اوضحت بلدان السوق الاوروبية المشتركة التي سعت جاهدة دون ان تسفر مساعيها عن شيء، للاجتماع بوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لبحث المسألة معه، اوضحت انها لن تزيد من مساهماتها للتعويض عن النقص الناجم عن الخطوة الامريكية.

وعلى حد قول دبلوماسيين في نيويورك فان شولتز رفض ايضا الاجتماع بالسكرتير العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار.

غير ان المسؤولين في بريطانيا نفوا ان يكون شولتز قد تجاهل سفيرهم لدى الامم المتحدة مدعين بأن الصعوبات التي حالت دون عقد الاجتماع كانت ببساطة ناجمة عن زحمة جدول عمل الوزير الامريكي.

بيد ان اعضاء المجموعة الاوروبية اوضحوا انهم لا يتفقون مع سياسة الرئيس ريجان وبعثوا برسالة يحثون فيها الولايات المتحدة على الايفاء بالتزاماتها واعربوا عن استعدادهم للمساعدة في البحث عن حلول للأزمة المتفاقمة في ميزانية الامم المتحدة.

وكان سكرتير الامم المتحدة قد قام يوم الجمعة الماضي بزيارة خاصة الى واشنطن طلبا لمساعدة الرئيس ريجان. وقد جرى تحديد موعد الاجتماع بالاتفاق المتبادل. ولكن فكرة الاجتماع طرحت في الاصل من قبل سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز. وكان السفير وولترز قد حذر مجلس الشيوخ في الآونة الاخيرة من ان تخفيض الولايات المتحدة لمساهماتها المقرر تطبيقه في شهر اكتوبر (تشرين الاول)، قد يكون سابقا لأوانه وقد يلحق الضرر بالجهود الغربية الرامية الى ادخال بعض التعديلات على الامم المتحدة.

غير ان الذي يقف وراء هذه التخفيضات هو الغضب مما تراه الولايات المتحدة طرق التبذير في اموال الامم المتحدة. وكان شولتز قد وصف نظام ميزانية الامم المتحدة «كضريبة بدون تمثيل» لأن الولايات المتحدة التي تتحمل ٢٥٪ من هذه الميزانية تمتلك كغيرها من بقية الدول صوتا واحدا في مسألة اقرار الطريقة التي تنفق فيها هذه الاموال، ولا يختلف نفوذها في هذا الشأن عن نفوذ ٧٨ عضوا من الدول الفقيرة التي لا تقدم شيئا.

ومضت الصحيفة تقول ان هذا الشعور هو الذي ادى الى التهديد الكبير للأمم المتحدة الذي يعرف «بتعديل كاسيبوم» الذي يحمل اسم السيناتورة الامريكية نانسي كاسيبوم المعروفة بمعارضتها للأمم المتحدة. وكانت كاسيبوم قد طالبت في اقتراحها بخفض المساهمات الامريكية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من ٢٥٪ الى ٢٠٪ اذا لم تقدم الامم المتحدة نظام «تصويت يعتمد على نسبة المساهمة المالية التي تدفعها كل دولة» في المسائل المتعلقة بالميزانية.

لذلك يقال ان جرام رودمان هو المسؤول عن احتجاز ٣٥ مليون دولار كان من المقرر دفعها في نهاية العام الماضي.

ولكن اذا ما جرى الاخذ «بتعديل كاسيبوم»، فان التخفيضات لهذا العام ستكون اكبر بكثير اذ ستصل الى حوالي ٧٠ مليون دولار. وقد تبلغ قيمة التخفيضات في ميزانية الامم المتحدة البالغة ٨٠٠ مليون دولار، مائة مليون دولار.

وخلصت الصحيفة الى القول ان المخرج الفوري الوحيد من هذه المعضلة سيكون باقناع المساهمين الاخرين بالتعويض وتحديدا الاتحاد السوفياتي الذي حسب الارقام البريطانية امتنع عن دفع ٢١٠ ملايين دولار معظمها مساهمة في وجود قوات الامم المتحدة في لبنان.

صنداي تلجراف

# هل يتحالف اليمين التقليدي مع اليمين العنصري في فرنسا ؟

نشرت صحيفة «صنداي تلجراف» تحقيقا بقلم آن سينجتون في باريس عن اسباب فوز اليمين الفرنسي المتطرف بزعامة جان ماري لوبن بعدد كبير من المقاعد في الانتخابات العامة التي جرت في الاسبوع الماضي.

وفي هذا التحقيق قالت الصحيفة التي تعبر عادة عن اراء الاتجاهات السياسية المحافظة في بريطانيا ان اليمين المتطرف في فرنسا الذي تشوهت سمعته في الماضي بتعاونه مع النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية وتعاونه مع منظمة الجيش السري اثناء حرب الاستقلال في الجزائر حقق نصرا ساحقا بدخول الجمعية الوطنية الفرنسية.

واضافت الصحيفة قائلة ان حصول الجبهة الوطنية (العنصرية) على ٣٥ مقعدا في الجمعية الوطنية يشكل قوة لا يستهان بها. وقالت ان لا فائدة من القول ان الجبهة تدين في انتصارها الى نظام التمثيل النسبي الذي طبق لأول مرة في هذه الانتخابات. فالحزب الشيوعي الفرنسي ذو التقاليد السياسية القديمة حصل هو الآخر على نفس عدد المقاعد في الجمعية الوطنية رغم خبرته الطويلة وبنفس نسبة الاصوات تقريبا.. وتجدر الاشارة الى أن الحزب الشيوعي حصل في هذه الانتخابات على ٩,٧٩٪ من الاصوات فيما حصلت الجبهة الوطنية على ٩,٧٢٪ اي ان الفارق لا يتجاوز ٠,٠٧٪.

لقد ركز لوبن الذي يمتلك مقدرة خطابية فائقة حملته الانتخابية على الزعم القائل بأن اليمين التقليدي «لين» ازاء الجريمة المتفشية بطريقة ملحوظة في المجتمع الفرنسي. كما اثار مشاعر الناخبين الوطنية والدينية والعنصرية وخاصة ضد العرب.

إذن ما هي الفئات الانتخابية التي توجه اليها لوبن ؟

لقد كان جمهوره في حملة الانتخابات يتكون من المجموعات ذات الدخل المتواضع التي كانت تعتبر حضور الاجتماع من باب التفسح، وكذلك المجموعات المتقاعدة التي تتخوف من اللصوص.

وأوضحت الصحيفة انه لا يمكن اعتبار جميع الاصوات التي حصلت عليها الجبهة اصواتا عنصرية حيث ان العنصرية لم تكن قضية اساسية في الحملات الانتخابية. وليس من قبيل الصدف ان تكون الجبهة قد حصلت على اصواتها من المناطق الفرنسية الواقعة على البحر المتوسط. فالمعروف ان نسبة المهاجرين في هذه المناطق عالية.

ان اليمين المتطرف في فرنسا ينحدر مباشرة من حركة بوجاديست التي كانت متواجدة في الخمسينات وكانت تضم مجموعة تجار رجعيين وغيرهم.. وكانت هذه الحركة قد حصلت في ايام مجدها على ٥٣ مقعدا في الجمعية الوطنية.

وقد بدأ لوبن حياته السياسية كواحد من هذه المجموعة. وباستطاعة الجبهة في الوقت الحاضر ان تعزي نجاحها الى القلق ازاء قدرة اليمين التقليدي على مواجهة الهجرة غير القانونية.

ومضت الصحيفة تقول ان لوبن فقد الكثير من الاصوات المترددة عندما اعلن اليمين التقليدي قبيل الانتخابات انه لن يتعاون معه حتى ولو كانت الاغلبية التي سيحصل عليها بسيطة. ورد لوبن على ذلك بتأكيد انه لن يخدم في حكومة يقودها الحزب الديجولي ؟

ومن الصدف الغريبة ان نتائج الانتخابات وضعت تلك الالتزامات المثالية محك الاختبار. فاليمين التقليدي لم يحصل على اغلبية مطلقة تمكنه من الحكم بسهولة. والجبهة الوطنية حصلت على ٣٥ مقعدا وهو ما يفوق احلامها.

والسؤال المطروح هل تجبر المناورات السياسية اليمين التقليدي على السعي الى التعاون مع الجبهة الوطنية للوقوف في مواجهة الاحزاب اليسارية ؟ وهل يقبل لوبن التعاون مع اليمين التقليدي خاصة وانه يملك عددا لا يستهان به من المقاعد.

لقد اكد لوبن ان حزبه سيؤيد اي تشريعات يراها مناسبة بغض النظر عن الحزب الذي يقف وراءها.

نيويورك تايمز

## سفير امريكي اجرى محادثات سرية مع مسؤولين ليبيين

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وليم ويلسون سفير الولايات المتحدة في الفاتيكان اجتمع سرا دون اذن من الحكومة الامريكية مع مسؤولين ليبيين في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكتبت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تكشف عن هويتها في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية ان ويلسون زار ليبيا لبضعة ايام في اعقاب حادثي مطاري روما وفيينا يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي واللذين اتهمت الولايات المتحدة ليبيا بأنها ضالعة فيهما.

وذكرت المصادر التي نقلت عنها صحيفة «نيويورك تايمز» ان نتيجة محادثات ويلسون مع عدد من كبار الموظفين الليبيين لم تعرف على وجه التحديد. واضافت الصحيفة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وجه اللوم الى ويلسون.

ميل اون صنداي

## ثاتشر ضاربت في البورصة

اكدت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» الاسبوعية ان مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية قامت بالمضاربة في البورصة على اسهم احدى الشركات الاسترالية وذلك منذ ان تولت رئاسة الحكومة البريطانية.

وقد جرت عمليات شراء وبيع اسهم شركة «بركن هيل بروبريرتي» التي تعد واحدة من كبريات الشركات الاسترالية في اغسطس (آب) ١٩٨٣ وفي اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي باسم مارجريت ثاتشر التي تقيم في ١٠ داونينج ستريت المقر الرسمي لرؤساء الحكومة في بريطانيا.

واضافت الصحيفة اللندنية ان رئيسة الوزراء التي تلقت على ما يبدو مشورة جيدة او انها كانت محظوظة للغاية حققت ارباحا بلغت ١٠٨ بالمائة.

وقد امتنع السكرتير الصحفي لثاتشر عن التعليق على هذا النبأ الذي يشكك في نزاهة رئيسة الحكومة البريطانية.

Daily Telegraph — EXPRESS — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

## افتتاحيات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة صباح امس (الاحد) بالعناوين التالية على صفحاتها الاولى:

- دراما الحرية المزدوجة لفتاة الجيش الجمهوري الايرلندي ايفيلين جلينهولمز. (صحيفة الاويزرفر).
- ثاتشر تتراجع في قضية شركة بريتيش ليلاند. (صحيفة الاويزرفر).
- اطلاق الرصاص في شوارع العاصمة الايرلندية. صحيفة (الصنداي تلجراف).
- حزب العمال يتفوق على بقية الاحزاب في الانتخابات الفرعية في منطقة فولهام بلندن. (صحيفة الصنداي تلجراف).
- محادثات جديدة حول ازمة بريتيش ليلاند. صحيفة (الصنداي تايمز).
- الكشف عن صفقة اسهم خاصة بالمسز ثاتشر. (ذي ميل اون صنداي)

### «صنداي تلجراف»: السماح بدخول العنصرية

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الصنداي تلجراف» على الفوز الذي حققه اليمين الفرنسي المتطرف في الانتخابات العامة في فرنسا. فقالت انه عندما يتحدث حزبا التحالف عن التمثيل النسبي انطلاقا من العدل الديمقراطي فهما يستحقان الاستماع اليهما حتى وان كان بالامكان الاثبات بأن نظام تصويت الاغلبية التقليدي استطاع على مدى السنين ان يعكس رغبات الناخبين.

غير ان الحزبين يشيعان جدلا آخر مشكوك به وهو ان التمثيل النسبي الذي قد يسفر عن تحالف وسط سيكون متراسا ضد التطرف السياسي.

ولسوء الحظ ان نتائج الانتخابات العامة الفرنسية اثبتت ان هذه الصورة الجميلة التي يرسمها حزبا التحالف (الاحرار والاشتراكيون الديمقراطيون) ليست النتيجة الوحيدة المحتملة للتمثيل النسبي. فنتيجة لقرار الرئيس الفرنسي ميتران، المتفائل بتغيير نظام الانتخاب دخلت الجبهة الوطنية العنصرية التي اعلنت الحرب على المهاجرين العرب والافارقة في فرنسا. ولأول مرة الجمعية الوطنية وبعدد كبير من المقاعد لم يستطع حزب التحالف في بريطانيا تحقيقه في مجلس العموم.

وقالت الصحيفة اننا اكثر حظا من الفرنسيين. فالسياسة العنصرية في بريطانيا اقل قدرة من السياسة العنصرية في فرنسا وذلك لأننا قد نكون اقل عنصرية او لأن المشاعر العنصرية يطوقها حزب المحافظين ويحتويها.

وهذا الشيء ينطبق على التطرف اليساري حيث حزب العمال يطوق هذا التطرف ويحتويه الى حد ما. ونتيجة لذلك فان الجبهة الوطنية البريطانية العنصرية لم تحصل سوى على عدد بسيط جدا من الاصوات في الانتخابات السابقة.

ومضت الصحيفة تقول انه وان جرى تقديم التمثيل النسبي في بريطانيا فان وجوده سيعزز معنويات المجموعات السياسية المتطرفة وسيقنعهم بأن قضيتها ليست قضية يائسة.

وقد يبدأ الناخبون بالشعور بأن باستطاعتهم التصويت الى هذه المجموعات دون ان تشعر بالضرورة باضاعة اصواتها.

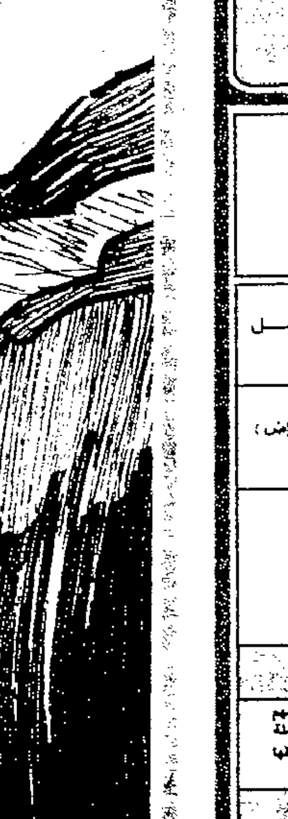
وباختصار فان التمثيل النسبي سيشجع على التعبير العلني عن وجهات النظر العنصرية التي اقترح الدكتور ديفيد اوين زعيم حزب الاشتراكيين الديمقراطيين، في خطاب القاه في الاسبوع الماضي، تشريعا جديدا لمنعها.

## تظاهرات حاشدة ضد ميردوخ

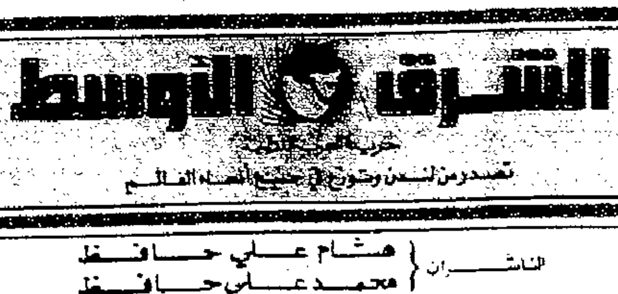
تظاهر الاف الاشخاص ومعظمهم اعضاء في نقابات المطابع البريطانية في ووبينج (شرقي لندن) احتجاجا على قيام دور الصحافة التابعة لروبرت ميردوخ بتسريح ٥٥٠٠ عامل وفني.

وقد اشترك عدة نواب منهم توني بين (اليسار المتطرف لحزب العمل) في المظاهرة التي نظمتها نقابة الرابطة القومية للجرافيك والتي ضمت حسبما ذكر البوليس اربعة آلاف شخص او حوالي ثمانية الاف شخص حسبما ذكر منظمو المظاهرات.

وقد قام ميردوخ بعملية الفصل الجماعي بسبب نقل صحفه ومجلاته الاسبوعية التي تصدر في لندن من وسط لندن الى المجمع الصناعي الذي اقيم على احدث طراز في ووبينج.







الشرق الأوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 869272 ARABNG G

تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية EGYPT
Cairo Office


# رأي الشرق الأوسط

## الحوار مع الفلسطينيين

المفهوم والواضح ان دول العالم صاحبة التأثير راغبة في ان يتوصل العرب والاسرائيليون الى مرحلة البدء باجراء مفاوضات سياسية. والمفهوم والواضح ايضا ان مثل هذا الهدف يعني في النهاية بروز مسؤولين فلسطينيين لممارسة التحادث مع دول العالم قبل الوصول الى مرحلة ممارسة التفاوض مع اي طرف اسرائيلي مسؤول.

اسرائيل ابدت انزعاجها مما جرى في لندن خلال الايام القليلة الماضية لأن فاروق القدومي كان في لندن والتقى زعيم حزب العمال ونائبه كما التقى عددا من نواب مجلس العموم وعددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية. الانزعاج الاسرائيلي مقسوم الى نوعين: الأول لأن حزب العمال محسوب بأنه ممالىء لاسرائيل تقليديا، والثاني لأن الالتقاء مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية يضفي صفة رسمية على لقاءات القدومي.

الراهن ان الاعتراضات الاسرائيلية لم تؤثر على برنامج القدومي الا انها تتسجل على أنها حصلت بقدر ما يتسجل بأن البريطانيين مارسوا اللقاء. الواضح هو ان لندن تريد في النهاية ان تتحادث وان تتفاهم مع الطرف الفلسطيني الذي يقول كلمة فلسطين في نهاية المطاف، خاصة وان لندن لا تزال تتذكر ما جرى لبضعة اشهر خلت من الغاء اللقاء الذي كان معداً لوفد مشترك اردني ـ فلسطيني وهو الغاء جرى بسبب اجرائيات يبدو ان الزمن يساعد على تجاوزها.

في النهاية لا يصح الا الصحيح، وهذا ما بدأت الدول الكبرى تعيه لتتعامل معه عاجلا او آجلا. فالطرف الفلسطيني المطلوب للحوار هو الطرف المتخصص والمسؤول والذي هو من اطار التمثيل الشرعي.

## البانيا واوروبا الغربية

البانيا، الدولة الشيوعية الواقعة بين اليونان ويوغوسلافيا، ليست لها اية علاقات البتة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين. مفاهيمها حيال الدولتين الشيوعيتين ذات علاقة بالخلافات العقدية، ومفاهيمها حيال الدولة الكبرى في الغرب ذات علاقة بالتفاصيل عن الهيمنة.

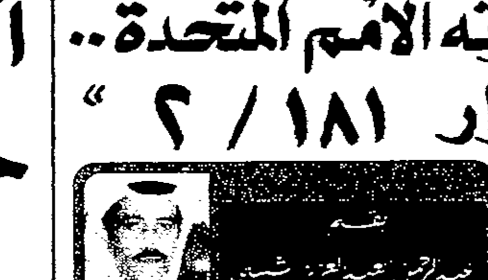
الا ان البانيا على علاقات دبلوماسية مع جميع دول اوروبا الشرقية، ولو انها قائمة كلها على مستوى القائم بالاعمال، فيما علاقاتها مع دول اوروبا الغربية هي الان موضع دراسات ومساومات.

الحاصل حاليا في البانيا هو النظر في اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية، وربما ضمن فكرة توسيع التعامل الى اوروبا الغربية وعلى غرار ما هو قائم مع اوروبا الشرقية. العائق كان حتى الان بسبب المطلب الالباني بالحصول من المانيا الغربية على تعويضات تتعلق بالخراب الذي احدثه الجيش الالماني في اراضيها خلال الحرب العالمية الثانية، وهي تعويضات لم تطلبها البانيا من المانيا الشرقية المتشاركة معها في المنهج الشيوعي.

ما تريد البانيا تحقيقه هو الحصول على التقنيات الغربية لدعم ما حققته في مجالات التصنيع ولكن من غير الخوض في التعاونات السياسية التقليدية. القيادة الالبانية الجديدة لا تريد الانفتاح على اي طرف شرقي او غربي من الدول الكبرى، اعتقادا منها بان ذلك قد يفرض الهيمنة على البانيا، وهي تاليا تريد تجربة حظها في التعامل مع دول اوروبا الغربية.

حتى الان كان التعامل التجاري مع ايطاليا والمانيا الغربية مشجعا وهذا ما يقود المتفاوضين في الآونة الاخيرة الى الاعتقاد بان البانيا ستنهي عزلتها الاوروبية وتقوقعها الدولي.

# "قرار ٢٤٢ أصدرته الامم المتحدة.. كذلك القرار ١٨١ / ٢"


بقلم
عبدالرحمن عبدالعزيز شيبي

القرار ٢٤٢ قرار أصدرته الامم المتحدة خلال جلسة مجلس الامن يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، اي بعد ثلاثة اشهر من حرب حزيران عام ١٩٦٧ وهو يتضمن في مادته الأولى بعد المقدمة لهذا النص (أولا: جلاء القوات الاسرائيلية المسلحة عن الاراضي التي احتلت في الصراع الاخير)، تلك هي الفقرة الأولى من ذلك القرار، ويعرف العالم كله أن إسرائيل لم تنفذ بنداً واحداً من ذلك القرار أبداً، ولم تطلب منها الولايات المتحدة منذ ذلك اليوم وحتى الآن الالتزام بهذا القرار أو أي قرار غيره، بل لم تطلب منها، الولايات المتحدة تنفيذ أي بند من بنود معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي تم التوقيع عليها في منتجع «كامب ديفيد»، والتي تم إبرامها وصياغتها بموافقة ومشاركة الولايات المتحدة نفسها، وقبل قرار ٢٤٢ وبعده هناك العشرات من القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وعن الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ولم تطلب الولايات المتحدة الأمريكية من إسرائيل أن تتقيد بتنفيذ أي قرار أو بند منها منذ ذلك اليوم وحتى الآن. فلماذا الآن تصر الولايات المتحدة الأمريكية على العرب فقط والفلسطينيين خاصة أن يلتزموا بالقرار ٢٤٢ فقط، دون أي قرار غيره؟؟

هناك مثلا القرار ٢٥٢ الصادر عن مجلس الأمن خلال جلسته رقم ١٤٢٦ يوم ٢١ مايو ١٩٦٨ أي بعد ستة أشهر فقط من صدور القرار رقم ٢٤٢. وسنورد نصه الكامل للذكرى والعبرة والتساؤل والتفسير..

(قرار رقم ٢٥٢ الصادر عن مجلس الأمن في جلسته رقم ١٤٢٦ المنعقد يوم ٢١ مايو ١٩٦٨:

إن مجلس الأمن، وقد إستذكر قراري الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ (ES-V) ورقم ٢٢٥٤ (ES-V) الصادرين في ٤ و ١٤ تموز ١٩٦٧، وقد أخذ بعين الاعتبار الكتاب رقم (S-8560) من المندوب الدائم للأردن بشأن الموقف في القدس، وتقرير الأمين العام رقم (S-8146)، وقد أصغى إلى البيانات التي ألقيت أمام المجلس. وقد لاحظ أنه منذ أن اتخذ القراران المشار إليهما أعلاه، اتخذت إسرائيل إجراءات وقامت بأعمال أخرى، خرقا لهذين القرارين، وقد وضع نصب عينيه الحاجة إلى العمل في سبيل سلم عادل دائم، وقد أكد مجدداً أن الاستيلاء على أراض بالفتح العسكري أمر لا يجوز السماح به:

(١) يستنكر تخلف إسرائيل عن الامتثال لقراري الجمعية العامة المذكورين أعلاه.

(٢) يعتبر جميع التشريعات والاجراءات الادارية، والتصرفات التي اتخذتها إسرائيل. بما في ذلك نزع ملكية الأراضي والممتلكات الكائنة عليها، والتي من شأنها تغيير الوضع القانوني للقدس، بأنها باطلة لا يمكن أن تغير هذا الوضع.

(٣) يدعو إسرائيل بصورة عاجلة إلى إلغاء جميع الاجراءات التي اتخذت فعلا والى الامتناع فوراً عن القيام بأي عمل آخر من شأنه تغيير الوضع في القدس.

(٤) يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى مجلس الأمن عن تنفيذ هذا القرار).

هذا هو نص القرار ٢٥٢ وهو يؤكد عدم تقيد إسرائيل بأي من القرارات السابقة ويؤكد التصرفات الاسرائيلية المخالفة لتلك القرارات ويطالبها بوقف كل الاجراءات التي اتخذتها بشأن القدس، ويؤكد أنه لا يجوز السماح بالاستيلاء على «أراض» بالفتح العسكري، وتلك إشارة لما ورد في القرار رقم ٢٤٢، وجميع قرارات الأمم المتحدة التي صدرت حول فلسطين منذ القرار الأول رقم ٢/١٨١ بتقسيم فلسطين وما تلاه من قرارات وتوصيات للجمعية العامة، وخطابات السكرتير العام للأمم المتحدة، وتقارير مراقبي الأمم المتحدة منذ ١٩٤٨ أي منذ تقرير الكونت برنادوت وحتى رالف بانش ومراقبي الهدنة وقوات الطوارىء، وكلها تؤكد عدم التزام إسرائيل بأي قرار وخرقها لكل شروط الهدنة واحتلالها للأراضي الفلسطينية بعد ١٩٤٨ مما كان مخصصا للدولة العربية الفلسطينية، وشنها الهجمات والحروب ضد الفلسطينيين والدول العربية المجاورة. كل هذه القرارات والتوصيات والتقارير، لم ينفذ منها بند واحد. وإسرائيل لا تتقيد بها ولا تعتبرها ملزمة لها، ولم تطلب منها الولايات المتحدة الأمريكية، الالتزام بأي شيء منها. فلماذا إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على الفلسطينيين خاصة والعرب عامة أن يعترفوا ويلتزموا، هم وحدهم فقط بالقرار ٢٤٢ وحده دون غيره من جميع تلك القرارات؟؟

لماذا مثلا لا تطالب الولايات المتحدة الأمريكية «لقيطتها» إسرائيل بتنفيذ نصوص القرار ٢٤٢ والتي تنص مادته الأولى على ما يلي:

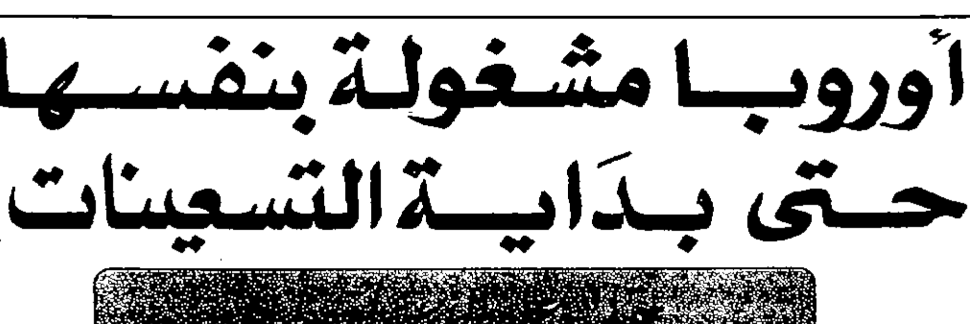
أولا: جلاء القوات الاسرائيلية المسلحة عن الأراضي التي احتلت في الصراع الأخير.

لو فعلت الولايات المتحدة الأمريكية هذا لقلنا أنه يجب على العرب القبول بمواد القرار ٢٤٢ الأخرى، وكلها، ولقبلنا من الولايات المتحدة الأمريكية تمسكها «بالشرعية الدولية»، ولماذا مثلا لا تطالب الولايات المتحدة الأمريكية «لقيطتها» إسرائيل بتنفيذ مواد معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية والتي تنص على الجلاء عن جميع الأراضي المصرية، إذ أن اسرائيل لاتزال تحتل منطقة «طابا» المصرية وترفض الانسحاب منها، كما أنها «تراوغ» في إحالة هذا الموضوع إلى «محكمة دولية» لحسم هذه القضية، وقبل ذلك وبعده ترفض حتى «إقامة الحكم الذاتي» في الضفة وقطاع غزة كما نصت على ذلك معاهدة السلام وكما ورد في الخطاب الموقع عليه من الرئيس أنور السادات، ومناحيم بيجن، بحضور ومشاركة الرئيس كارتر.

لقد كان إقدام الرئيس أنور السادات على توقيع هذه المعاهدة من اكبر المغامرات والتحديات في هذا العصر الذي جرب فيه «بعض العرب» أقصى درجات حسن النية والثقة بمصداقية الولايات المتحدة الأمريكية، فكانت النتيجة من وراء ذلك كله ما قامت به إسرائيل من أعمال بعد توقيع المعاهدة من ضرب المفاعل النووي العراقي. واجتياح لبنان ورفض الانسحاب من «طابا» وتهديد الأجواء العربية كلها والمياه الدولية والمياه الاقليمية العربية والتصرفات الاجرامية ضد شعب فلسطين كله والأماكن المقدسة والممتلكات والحريات العامة والخاصة للشعبين الفلسطيني واللبناني. جرى هذا كله ويجري تحت ظل المعاهدة المصرية الاسرائيلية التي كان الهدف منها «السلام» فكيف تكون الحال بمعاهدة مثلها تفرض على الأردن وسورية غدأ؟ نحن على ثقة أن إسرائيل لم تفكر مطلقا بالسلام ولا تنوي ولا للحظة واحدة أن تتقيد بأي بند من بنود أي قرار للأمم المتحدة أو أية معاهدة للسلام «ثنائية» أو «جماعية» مع العرب، فهل الولايات المتحدة الأمريكية شريك في هذا كله؟ إن كان الأمر كذلك ـ وهو كذلك فعلا بقناعتي المطلقة ـ فما الذي يهم الولايات المتحدة من قبول العرب بالقرار ٢٤٢؟ أو عدم قبولهم به؟ وما الذي يجعل العرب «يتحاربون» للبحث عن مخرج لتعديل هذا القرار أو رفضه أو قبوله؟ نصيحتي لكل القيادات الفلسطينية أولا ولكل القادة العرب بعد ذلك، أن يغلقوا وإلى الأبد أي بحث عن «السلام» خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية بالذات منذ تشريف رونالد ريجان وهذا (الجورج شوز)، فهذا عبث لا مبرر له على الاطلاق وحصيلته كلها وبأقصى درجات «الأمل» لن تكون «السلام» ومن أراد «السلام» فليضع خده على التراب، وستوقع إسرائيل «بأحذية» جنودها على ذلك الخد.

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام

# أوروبا مشغولة بنفسها حتى بداية التسعينات!



ماذا يحدث هذا العام في اوروبا الغربية؟

ان نظرة شاملة متأملة لكل ما حدث ويحدث على خريطة الاحداث الاوروبية يؤكد مقولة صحيفة «فرانكفورتر الجامينة» الالمانية الغربية: «انها فوضى وانتخابات وتحولات في كل مكان».

والفوضى المقصودة هنا، ليست تلك الفوضى المتعارف عليها في دول العالم الثالث، لكنها عملية اعادة ترتيب الاوراق السياسية في ظل عالم غربي تحكمه اتفاقات غير واضحة بين الامريكيين والسوفيات في قمة جنيف الاخيرة، وتحكمه سياسات مالية تربط العملات الاوروبية بالدولار الذي يخفض نفسه تارة ويرفعها تارة لمغازلة العملات الاوروبية (المارك الالماني ـ الفرنك الفرنسي ـ الجنيه الاسترليني) والذهب والين الياباني.

انه عالم اوروبي اختار أن يكون في حلف الاطلنطي، وان يلعب لعبة الانتخابات الحرة والاستفتاءات. وها هي فرنسا تعلن نتائج انتخاباتها. وها هي اسبانيا تعلن نتائج استفتائها حول حلف الاطلنطي. وها هي بريطانيا تقف على اعتاب أزمة اقتصادية قد تدفعها لانتخابات مبكرة، وها هي المانيا الغربية تقف على اعتاب ازمة حادة لحزب ورئاسة مستشار المانيا هيلموت كول.

اوروبا هذه ليست اوروبا التي وصفها اوسكار وايلد قائلا: «انها درة العالم وكوكبه الدائم الانارة وعقله الذي لا يظلم ابداء»، تواجه في هذه الحقبة صعوبات وتعقيدات ما بعد مرحلة الديمقراطيات الصناعية الغربية.

تعالوا نتجول في عقل جارتنا الاوروبي ونحاول ان نستكشف صورة اوروبا التسعينات.

### القفز الى المستقبل

منذ ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ اي منذ معاهدة «فرساي»، والاحداث الكبرى المؤثرة في التاريخ الامريكي تتدحرج مثل كرة الثلج: عودة السلام عقب الحرب الاولى، فوز الديمقراطيات ثم ولادة اوروبا جديدة،

تحدي النازية، خريطة ما بعد الحرب العالمية الثانية، الانتعاش الاقتصادي، حركات المعارضة والافكار الجديدة.

وكانت الفترة من ١٩٥٠ الى اوائل التسعينات وبشكل متفاوت مرحلة «ايام العسل» في العديد من الدول الاوروبية.

ففي تلك الفترة لم تعرف المانيا الغربية معنى البطالة، واستطاعت السويد ان تحقق اعلى معدلات الرعاية الاجتماعية للمواطنين، وعاشت فرنسا ثورة فرنسية اخرى دون دماء بقيادة الطلاب في ابريل ١٩٦٨.

خلال تلك الفترة تغيرت كلمات كثيرة في معانيها: سلام، حرب، تقدم، امة، مستعمرات. حتى اليمين والوسط واليسار اصبح لها مفهوم مختلف.

في فرنسا اصبح الحزب الديجولي هو الوسط، وفي بريطانيا اصبح ائتلاف الاحرار والديمقراطيين هو الوسط، واصبح حزب «أولف بالمه» في السويد هو الوسط.

واصبح مفهوم اليسار مختلفا. فاليسار لم يعد يعني الشيوعية وحدها في الاحزاب الاوروبية، والاحزاب الاشتراكية لم تعد ملتزمة بالفكر الماركسي.

واصبحت الاحزاب التي ترفع شعارات اشتراكية ترى ـ بالمفهوم الاوروبي المعاصر: «انه لا معنى للاشتراكية دون ديمقراطية. ولا ديمقراطية دون اشتراكية»، اذن اصبحت الاشتراكية الاوروبية هي مزجا بين حرية الفكر والضمان الاجتماعي للمواطن.

وكما يقول الاستاذ نجيب محفوظ: «انا مع الاشتراكية ولكن في ظل الحد الأقصى للديمقراطية»، فان برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق وأحد كبار مؤسسي حركة الدولية الاشتراكية كان يرى أن اوروبا الغربية تعيش في مرحلة انصهار من أجل ولادة فكر جديد يتعامل مع طبيعة ٣ عوامل:

١ ـ الظرف الاقتصادي المتغير.
٢ ـ ثقافة ما اسماه بعصر الكومبيوتر.
٣ ـ تغيير المعادلات والتحالفات الدولية.

ولكن رغم ذلك كله، فان الفاشية في اوروبا لم تمت!

ان بعد انتصار الديمقراطيات الغربية عام ١٩٤٥ ظهر جليا أن الفاشية لم تمت، وأن روح الديكتاتورية لاتزال تمارس اغراء قويا، وان الليبرالية تجهد في أن تتجدد.

واصبح البحث من اجل ايجاد انماط جديدة: ليبرالية جديدة، قومية جديدة، اشتراكية جديدة.

واصبح ميلاد كل يوم في اوروبا يعلن ولادة دعوة جديدة تتمرد على فكر كان قد تمرد في اليوم الذي سبقه على فكر آخر!

### الاقتصاد.. والتحديات

ولكن شبح الازمة الاقتصادية حينما أطل برأسه على اوروبا ادى الى اهتزاز «الاحلام الاوروبية الكبيرة».

فالركود في المانيا الغربية، والبطالة وانخفاض دخل بترول بحر الشمال في بريطانيا، وهبوط الانتاجية في فرنسا، وزيادة التضخم في هولندا، وانخفاض الاستثمارات في اسبانيا، وزيادة البطالة في البرتغال، كل ذلك ادى الى رسم صورة غير وردية الى «الدور الأوروبي عالميا».

وبدأ الدور الاوروبي ـ بفعل ضعف الاقتصاد ـ تدريجيا ينتقل من المؤثر المتداخل الى دور المؤثر من ناحية التجارة او صفقات السلاح او الوساطة السياسية.

أي ان الدور الاوروبي تدريجيا يتحول الى دور ذي مكانة ادبية اكثر منه دور له ثقل واقعي.

ذلك كله بدأ يحطم حلم المفكر الانجليزي الشهير «كينز» الذي حلم باقتصاد انجليزي واوروبي يرفع بلاده وقارته الى مركز الصدارة.

كان كينز (١٨٨٣ ـ ١٩٤٦) اقتصاديا انجليزيا انتدب لحل الأزمة الاقتصادية وعندما نشر تقريره الشهير سنة ١٩٣٦ «النظرية العامة حول العمالة والفائدة، والعملة»، كانت انجلترا في اوج ازمتها وكان الامر المهم هو النضال ضد البطالة.

كان «كينز» يدعو الى:
١ ـ زيادة الكتلة النقدية المتداولة.
٢ ـ سياسة توسيع الاستثمارات والمشاريع الكبرى.
٣ ـ عودة الى نظام الحماية الجمركية للبضائع الوطنية.
٤ ـ اعادة توزيع المداخيل.

ويبدو ان حلم كينز بعدما حقق نفسه في الستينات، عاد ليتلاشى مع أوائل الثمانينات.

ها هي السيدة مارجريت تاتشر تواجه بسياسات تعبر عن اقصى اليمين المحافظ لانقاذ الاقتصاد ومع ذلك تواجه عجزا شديدا في الموازنة العامة. وردود فعل سلبية من ذوي الدخل المحدود الذين استقطعت الميزانية من دخولهم انواعا شتى من انواع الدعم للاسكان، والخدمات والرعاية الطبية.

وأصبح نصيب المواطن البريطاني اقتصاديا يعتمد على معادلة تقول: «ارتفاع في الاسعار وتجمد للاجور وانخفاض في قيمة الخدمات العامة التي توفرها الدولة».

### مكانة القارة الاوروبية

ماذا يعني ذلك بالنسبة للسياسة الدولية؟

يقول المفكر الشهير دي توكفيل: «ان اوروبا لن تلعب دورها الا من خلال مكانة اقتصادية تفرض نفسها على صناعة القرار الدولي».

ومن هنا يأتي تفسير عدم قدرة اوروبا على ان تترجم بيان «البندقية» حول القضية الفلسطينية، او ان تدخل في مفاوضات الند للند في اجتماع زعماء دول القمة الغربية مع الرئيس رونالد ريجان، ذلك كله يرجع الى تراجع المركز الاقتصادي.

واذا كان عدم الاستقرار السياسي في بعض الانظمة الاوروبية مثل: مشكلة ويستلاند في بريطانيا ورئيس اشتراكي وحكومة ائتلاف يمين ووسط في فرنسا، وتحقيقات مع اكبر شخصية لاتهامات بالكذب في المانيا الغربية، فان كل هذه مؤشرات على انشغال اوروبا الشديد بذاتها ومشاكلها.

حتى الامن اصبح قضية ذات مفهوم داخلي. فهناك سعي اوروبا الى تأمين مطاراتها ضد هجمات العنف، وهناك امن الزعامات السياسية مع محاولة اغتيال تاتشر في «برايتون»، واغتيال اولف بالمه في السويد.

وأصبح «الامن» هو تتبع انشطة جماعات كثيرة معارضة متطرفة مثل: جيش تحرير ايرلندا، او جماعة تحرير الباسك في اسبانيا.

واصبحت اوروبا ايضا تعاني من انتشار الجماعات اليمينية الفاشية والنازية الجديدة والعنصرية مثل: النازية الجديدة في ايطاليا والمانيا، وجماعة جان ماري لوبان في فرنسا، وجماعة ناشيونال فرانت في بريطانيا.

تلك هي اوروبا التي تعيش داخل «محارة مشاكلها» في الوقت الذي يتطلع اليها بعض المثقفين في العالم العربي لتتحرك كي تكون «البديل الثالث» الذي يتجاوز انحياز الامريكيين لاسرائيل وسلبية السوفيات تجاه القضية العربية.


يوميات
أحمد بهاء الدين

## حول الهجوم الايراني

«يقال» في بعض الدوائر الغربية ان الهجوم الايراني الاخير على العراق، قد اثار «ازمة مكتومة» بين الولايات المتحدة واسرائيل.

لماذا؟ لان معظم المراقبين يرجعون الفضل في تجميع ايران لهذه الكميات من السلاح الى مساعدة اسرائيل!

ولأن الولايات المتحدة ترى ان اي انتصار «خميني» كبير هو تطور ضد الغرب بوجه عام وانه يزلزل اعمدة اي استقرار في الشرق الاوسط وانه يفتح الباب امام تطورات لا يمكن التنبوء بها في حين ان اسرائيل لا تعرف الا شيئا واحدا هو: ان العرب هم اعداء اسرائيل،

والمهم هو اغراق العرب في الحروب قدر الامكان، اما اي شيء آخر، فليس له في حسابها اي اعتبار، طبقا لنظرية «عدو عدوي، صديقي». وهي حكمة عبرية قديمة !

ولا تعتقد اسرائيل ان الهجوم الايراني الاخير سوف يتعب ميزان القوى في جبهة القتال بين العراق وايران،

ولكنه يؤدي بالتأكيد الى اطالة امد القتال، وزيادة رقعة الدمار وهو امر يناسب اسرائيل ولا يجب ان يزعج الغرب، لانه المستفيد الاخير من استمرار القتال.

ولكن «بعض» الجهات في الغرب لا توافق على هذا التحليل الاسرائيلي، والذي يتبناه ايضا كثير من الغربيين،

لانهم يرون ان اهم خطر يجب التفكير فيه ليس انتصار فريق على فريق الامر الذي يبدو بعيدا، ولكن احتمال «اتساع رقعة الحرب» بتطاير الشرر الى بلاد تطل مباشرة على ساحة القتال. وان جهود «حصر»

القتال في جبهاته الراهنة طيلة ست سنوات، لا يعني ان هذا ممكن دائما. بل ان الاستمرار يحمل على سبيل اليقين احتمال سقوط «كرة واحدة من اللهب»

خارج الخطوط المرسومة للقتال، وساعتها لا يعلم الا الله الى اين يمكن ان يمتد الحريق.

ثم ان المراقبين نفسهم يتفقون على ان ايران هي الطرف المحتاج الى الحرب، لان الحرب تؤجل مواجهة آيات الله لخلافاتهم التي كانت تعصف بهم قبيل الحرب،

وتؤجل مواجهتهم للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية في ايران والتي فجرت الثورة في الدرجة الاولى ولذلك فان اي ضغط يجب ان يمارس على ايران اولا وآخرا، لان العراق مستعد لايقاف القتال وبدء الحوار غدا.

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



# أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

تلقيت الرسالة التالية من أحد القراء الأعزاء:

«كانت وجهة نظركم مؤيدة لفكرة ابن خلدون عن العرب. أنهم مجبولون على الشدة والاباء والمنافسة على الرئاسة. ولذلك لا يستقيم لهم الملك الا بصبغة دينية الخ...

«وإذن فالموقف هنا مع العرب في جاهليتهم المظلمة، حيث لا وازع من دين. وبالتالي فإننا واياكم مع كاتب عبث بحديث نبوي صحيح: «أنصر اخاك ظالما او مظلوما» وسفه الكتاب الاسلاميين قدماء ومعاصرين بأنهم أولوا أثرا جاهليا تأويلا ممجوجا، وانه هو صاحب الرأي الصواب. وقد نشر الكاتب رأيه في ذلك الحديث النبوي، على أنه أثر جاهلي ونود أن نقرا لكم تعليقا على الموضوع؟».

هذه خلاصة رسالة القارىء الفاضل.

واعتذر له عن عدم اطلاعي على ما نشر حول حديث «أنصر أخاك». وما زعمه الكاتب من أنه أثر جاهلي تكلف المسلمون في تأويله الخ..

والحقيقة التاريخية والأخلاقية التي أعلمها، وفوق كل ذي علم عليم، أن من عادة العربي الجاهلي أن ينتصر لأخيه في النسب أو في الجوار أو في القبيلة، إذا استنصره ظالما أو مظلوما. وقد رووا دليلا على النصرة الجاهلية العمياء قول الشاعر:

لا يسألون أخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

أي أن الجاهليين يتناصرون بالحق والباطل، ولا يسألون المستصرخ منهم حجة على ظلامته، ولا برهانا على قضيته!

وجاء الاسلام، فهذب ـ فيما هذب من أخلاق الجاهلية ـ هذه النخوة العربية المطلقة، فأقر الانتصار للمظلوم وللظالم ايضا، ولكن بمعنى كفه عن ظلمه، ومنعه من طغيانه.

وقد سأل بعض الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم: «أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما؟» قال: «تمنعه عن ظلمه».

والانتصار للظالم ـ أو نصره كما جاء في نص الحديث النبوي ـ له معنى بلاغي معجز. فهو انتصار أو نصر معنوي، وحقيقي أيضا مع التأمل في مغزاه وثمرته.

فإن كف الظالم عن ظلمه والمعتدي عن عدوانه، حماية له عن عواقب الظلم والعدوان. وهي ـ كما يقول الشاعر ـ «فإن الظلم مرتعه وخيم»، وهو انتصار أو نصر لا يقل قيمة وأثرا عن نصر المظلوم أو الانتصار له.

لذلك كان الحديث «أنصر اخاك ظالما أو مظلوما». من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم.

ولكن الجاهليين المعاصرين لا يفقهون.

---

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥،٠٣ | ٥،٠٢ | ٤،١٦ | ٤،٤٣ | ٤،٢٨ | ٤،٣٢ | ٤،٥٧ | ٤،٥٠ | ٥،٠٤ | ٤،١٥ | ٤،٠٥ | ٤،٤٧ | ٤،٥٩ |
| الشروق | ٦،٢٢ | ٦،٢٢ | ٥،٣٧ | ٥،٥٣ | ٥،٥٥ | ٦،٠٢ | ٦،٢٤ | ٦،١٧ | ٦،٢٤ | ٥،٣٩ | ٥،٣٥ | ٦،٠٧ | ٦،٠١ |
| الظهر | ١٢،٢٧ | ١٢،٢٨ | ١١،٤٧ | ١١،٥٩ | ١٢،٠٢ | ١١،٥٦ | ١٢،٣٩ | ١٢،٣٣ | ١٢،٣٨ | ١١،٤٥ | ١١،٤٧ | ١٢،١٨ | ١٢،٢٢ |
| العصر | ٣،٥٢ | ٣،٥٥ | ٣،١٦ | ٣،٢٦ | ٣،٣٠ | ٣،١٦ | ٤،٠٣ | ٣،٥٥ | ٤،٠٥ | ٣،١٢ | ٣،١٢ | ٣،٤٧ | ٣،٢٢ |
| المغرب | ٦،٣٤ | ٦،٣٥ | ٥،٥٦ | ٦،٠٧ | ٦،٠٠ | ٦،٠٤ | ٦،٤٦ | ٦،٣٧ | ٦،٣٩ | ٥،٥١ | ٥،٥٠ | ٦،٢٤ | ٦،٢٢ |
| العشاء | ٨،٠٤ | ٨،٠٥ | ٧،١٢ | ٧،٣٧ | ٧،٢٦ | ٧،١٠ | ٨،١١ | ٨،٠٢ | ٨،٠٩ | ٧،٢١ | ٧،٢٠ | ٧،٤٤ | ٧،٢٢ |

| | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،٣٣ | ٥،٢٨ | ٤،١٩ | ٥،٠٤ | [illegible] | ٥،٠٥ | ٤،٣٢ | ٥،٥٧ | ٥،٣٩ | ٤،٥١ | ٤،٠٩ | ٤،٢٠ |
| الشروق | ٦،٠٢ | ٧،٠٠ | ٥،٤٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦،٣٥ | ٧،١٠ | ٦،٢٩ | ٥،٤٨ | ٥،٥٨ |
| الظهر | ١٢،١٦ | ١،١٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢،٥٠ | ١،٢٢ | ١٢،٤٣ | ١٢،٠٢ | ١٢،١٤ |
| العصر | ٣،٥٠ | ٤،٤٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٤،١٣ | ٤،٥١ | ٤،٠٩ | ٣،٢٧ | ٣،٣٣ |
| المغرب | ٦،٢٠ | ٧،٢٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٧،٠٤ | ٧،٣٣ | ٦،٥٥ | ٦،١٥ | ٦،٢٩ |
| العشاء | ٧،٤٠ | ٨،٤٩ | ٧،٢٢ | ٨،٠٥ | ٨،٥٤ | ٨،٤٤ | ٧،٥٦ | ٨،٣٦ | ٨،٥٨ | ٨،٢٨ | ٧،٤٧ | ٨،٠١ |

| | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاجو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،٤٠ | ٤،٢٨ | ٣،٥٩ | ٤،٢٢ | ٤،٢٧ | ٤،٥٤ | ٤،٤١ | ٤،٢٠ | ٤،٣٥ | ٤،١٢ | ٥،٠٠ | ٤،٢١ |
| الشروق | ٦،١٨ | ٦،٠٧ | ٥،٣٦ | ٦،٠٠ | ٥،٥٠ | ٦،٣٢ | ٦،١٩ | ٥،٥١ | ٦،٠٤ | ٥،٤٦ | ٦،١٩ | ٦،٠٠ |
| الظهر | ١٢،٣٣ | ١٢،٢١ | ١١،٥٦ | ١٢،١٧ | ١٢،٠١ | ١٢،٤٨ | ١٢،٣٤ | ١٢،٠٤ | ١٢،١٦ | ١١،٥٨ | ١٢،٢٩ | ١٢،١٣ |
| العصر | ٣،٥٧ | ٣،٤٦ | ٣،١٠ | ٣،٣٦ | ٣،٣٠ | ٤،١٠ | ٣،٥٩ | ٣،٣٢ | ٣،٤٥ | ٣،٢٦ | ٣،٥٨ | ٣،٤٠ |
| المغرب | ٦،٤٦ | ٦،٣٤ | ٦،١٤ | ٦،٣٣ | ٦،١٠ | ٧،٠٣ | ٦،٤٦ | ٦،١٤ | ٦،٢٦ | ٦،٠٩ | ٦،٣٧ | ٦،٢٥ |
| العشاء | ٨،١٩ | ٨،٠٦ | ٧،٤٥ | ٨،٠٥ | ٧،٢٨ | ٨،٣٥ | ٨،١٨ | ٧،٤٠ | ٧،٥٠ | ٧،٣٧ | ٧،٥٢ | ٧،٥٨ |

---

### صفحات من تاريخ التضليل البهائي في مصر «١»

# زيارة زعيم البهائية لمصر قبل ٧٥ عاماً وافتضاح أسبابها

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة أم القرى

في الآونة الأخيرة ثارت قضية التضليل البهائي في مصر، التي فجرتها محاولات البهائيين التغلغل في اجهزة الاعلام.. والظهور بمظهر الداعين للسلام المؤثرين لطريق الأخوة والمحبة!

وها هي صيحات العلماء والدعاة في مصر اليوم، تحذر من خطر الفكرة البهائية، وتعلن أن البهائية نحلة خارجة على الاسلام.. وأن اتباعها كفرة مرتدون. ولكي يتضح تاريخ التضليل البهائي، وتتصل حلقاته في نظر المسلمين، فإنه لا بد من العودة الى الوراء عشرات السنين، وبالتحديد قبل خمسة وسبعين عاما، ثلاثة ارباع قرن من الزمان، لنتذكر ماذا جرى من البهائيين في مصر في ذلك التاريخ. ولنتعجب: لماذا كان إلحاحهم على النفاذ الى مصر خاصة، وأي هدف لهم في هذا الاختيار؟

**المرزا عباس، كبير البهائية في مصر:**

في عام ١٣٢٨ هـ الموافق ١٩١٠م وصل الى مصر «مرزا عباس افندي»! الذي لقب بأنه «كبير البهائية في عكاء»! كما لقب بأنه «غصن الله الأعظم» وهو ابن المرزا حسين علي، الملقب بالبهاء، أو بهاء الله.

جاء هذا الرجل، وهو يومئذ إمام البهائية ووارث أبيه صاحب دعوتها، قادما من عكا من أرض فلسطين! ونزل بمدينة الاسكندرية، وأعلن أنه جاء الى مصر للاستشفاء. وقد نشرت جريدة «المؤيد» التي كان يصدرها الشيخ علي يوسف في مصر في عددها الصادر يوم الأحد ١٣ من شوال سنة ١٣٢٨ الموافق ١٦ اكتوبر ١٩١٠م كلمة لصاحب الجريدة انخدع فيها كاتبها بالتضليل البهائي، وكانت موضع استنكار الغيورين على دين الاسلام، وكانت تحت عنوان «المرزا عباس افندي»، قال الشيخ علي يوسف:

«وصل الى ثغر الاسكندرية حضرة العالم المجتهد مرزا عباس أفندي، كبير البهائية في عكا، بل مرجعها في العالم اجمع! وقد نزل اولا في نزل فكتوريا بالرمل بضعة ايام، ثم اتخذ له منزلا بالقرب من «شتس»، وهو شيخ عالم وقور! متضلع من العلوم الشرعية ومحيط بتاريخ الاسلام وتقلباته ومذاهبه! يبلغ السبعين من العمر او يزيد على ذلك!

ومع كونه اتخذ عكا مقاما له، فإن له أتباعا يعدون بالملايين في بلاد الفرس والهند، بل في أوروبا وأمريكا! وأتباعه يحترمونه الى حد العبادة والتقديس (!) حتى اشاع عنه خصومه ما اشاعوا. ولكن كل من جلس إليه يرى رجلا عظيم الاطلاع، حلو الحديث، جذابا للنفوس والارواح، يميل بكليته الى مذهب «وحدة الانسان». وهو مذهب في السياسة يقابل مذهب «وحدة الوجود» في الاعتقاد الديني، تدور تعاليمه وارشاداته حول محور ازالة فروق التعصب للدين أو للجنس، أو للوطن، او لمرفق من مرافق الحياة الدنيوية»!

ويمضي صاحب «المؤيد»، المخدوع بشخصية المرزا عباس أفندي فيقول في معرض انبهاره بحديثه:

«جلسنا إليه مرتين، فأنكرنا بحديثه وآرائه سيرة المرحوم السيد جمال الدين الافغاني في إحاطته بالمواضيع التي يتكلم فيها، وفي جاذبيته لنفوس محدثيه، إلا أن هذا يتسع حلما، ويلين كنفه لحديث مخاطبيه، ويسمع منهم اكثر مما كان يسمع السيد جمال الدين. وقد ذكرناه له، فترضى عنه (!) وقال: إنه كان عالما فاضلا وسياسيا كبيرا، إلا أنه مع كثرة ما كان يكتب عنه الانجليز في الهند ما استطاع أن يهدم بناء أقامه السيد أحمد خان (مؤسس جامعة عليكرة) بكلمتين، فكان بناء منيعا مانعا من اتفاق مسلمي ـ الهند ووثنييها، وحائلا دون وحدة الشعب في الهند من ذلك التاريخ»!

وينكر الشيخ علي يوسف في مقاله هذا: «ان حضرته مع كثرة ما تكلم به في اسباب انحطاط الدول الاسلامية في العصور الاولى، وما اشار اليه من ارتقاء الامم الاوروبية الآن، وأفاض في اسباب هذا الارتقاء، كان يتحاشى الكلام في السياسة الحاضرة في الدولة ومصر!».

وينقل الكاتب عن زعيم البهائية، وارث أبيه صاحب النحلة، انه كان يقول: «انني جئت مصر لاعالج ضعف صحتي!» وأنه يشكو من نوبات عصبية تعتريه آنا فآنا! اضطر من اجلها أن يقيم في جبل حيفا بضعة اشهر، ثم اشير عليه أن يأتي إلى مصر (وكانت هذه اول مرة له). وينقل الشيخ علي يوسف عن الزعيم البهائي الكبير (!) ثناءه على صاحب فندق فيكتوريا برمل الاسكندرية الخواجة جورج كليادس، الذي عني به كل العناية! وانه يوصي بالنزول في هذا الفندق!!

ويبشر صاحب «المؤيد» القراء بأن المرزا عباس قد «عزم على أن يقيم في ثغر الاسكندرية ما اقتضت صحته ذلك، فإن لم ير تحسنا كبيرا في صحته قصد القاهرة وأقام في مصر الجديدة او في حلوان الشتاء المقبل، وما شاء الله من ايام الربيع بعده !».

ويؤكد الكاتب أن الزعيم البهائي ينفي نفيا باتا أن هناك باعثا سياسيا حمله الى الوفود على مصر قائلا: «انني [illegible] بأمور السياسة من قبل ومن بعد، فلا داعي لأن يكون هناك باعث سياسي على مبارحة البلد الذي اتخذه وطنا له ـ وهو عكا.

ويختم صاحب «المؤيد» كلمته بقوله: «فنحن نرحب بحضرة هذا العالم الحكيم، ونسأل الله أن يجعل مقامه في مصر محمودا، عائدا عليه بالصحة والعافية آمين»!

هكذا انزلق الشيخ علي يوسف، وهو صحافي مصري، درس في الأزهر بعض السنين ولم يتم دراسته فيه، واشتغل بالسياسة، دون التزام بالقضية الاسلامية، ولا القضية الوطنية، الى الانخداع بأضاليل البهائية ولم يسأل نفسه: كيف يصل الامر باتباع المرزا عباس، ابن المرزا حسين الملقب بالبهاء، الى حد عبادته وتقديسه، كما يقرر هو في كلمته! ومع ذلك يستنكر ان يشيع عنه خصومه ما أشاعوا!

ولم يفسر لنا الشيخ علي يوسف ما هو مذهب وحدة الانسان، وما هو مذهب وحدة الوجود! ولا كيف تزول فوارق الاديان طبقا لدعوة المرزا عباس، ابن المرزا حسين البهاء؟

وكل ما في الامر ان صاحب المؤيد، اراد تحية الرجل القادم من عكا، لاسباب يعلمها الله سبحانه، ولم يبال بجرح مشاعر المسلمين الذين ترامت الى اسماعهم اصداء دعوة البهائية ومن قبلها دعوة البابية، وكان قد مضى على ظهور نحلة البابية حينئذ سبعون عاما!

**رد الشيخ محمد رشيد رضا**

وسرعان ما لقي الشيخ علي يوسف، صاحب المؤيد، جزاءه من اقلام الغيورين على الاسلام الصحيح، العالمين بأهداف البابية والبهائية.

فكتب الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله كلمة في مجلة «المنار» التي كان يصدرها في مصر، وذلك في الجزء العاشر من المجلد الثالث عشر، الصادر في الثلاثين من شوال سنة ١٣٢٨هـ تحت عنوان: «عباس افندي البابي البهائي» قال الشيخ رحمه الله:

**«البهائية فرقة من البابية، رئيسها الآن عباس افندي ابن مرزا حسين علي، الملقب بالبهاء، او بهاء الله، دفين عكاء، وهم آخر طوائف الباطنية، يعبدون البهاء عبادة حقيقية، ويدينون بالوهيته وربوبيته! ولهم شريعة خاصة بهم.**

**وكان عباس افندي محجورا عليه في عكاء، فلما صارت الحكومة العثمانية دستورية! تسنى له ان يخرج من عكاء، وقد جاء الاسكندرية في هذا الشهر، وكتب مدير «المؤيد» نبذة عنه وصفه فيها بالعالم المجتهد!، وبالتضلع من العلوم الشرعية والاحاطة بتاريخ الاسلام! وقال: إن اتباعه يعدون بالملايين وانهم «يحترمونه الى حد العبادة والتقديس حتى اشاع عنه خصومه ما اشاعوا».**

وبعد أن يورد السيد محمد رشيد رضا ملخصا لكلام صاحب المؤيد، الذي سبق ايراده، يقول:

«ان عباس افندي رجل عظيم، سياسي، جذاب الحديث، يخاطب كل احد بما يرى انه يرضيه ويعجبه! وكان منذ ثلاثين سنة يجيء بيروت فيصلي الصلوات الخمس مع المسلمين! وكذلك كان يعامل المسلمين في عكا. يجتمع بالعالم السني فيوهمه أن فرقتهم لم [illegible] من أهل السنة، والتوفيق بين الطائفتين، كما سمعت ذلك عنه من شيخنا الشيخ حسين الجسر رحمه الله».

**وهو في الحقيقة زعيم دين جديد في بعض تعاليمه ومسائله، وان كان مبنيا على اصول الباطنية الذين منهم الاسماعيلية والقرامطة والدروز والنصيرية، وهم يدعون المسلمين الى دينهم بدعوى انهم منهم، ويريدون ان يجعلوهم على بصيرة في دينهم! اي وثنيين يعبدون البشر!! فيالله من هذا الارتقاء والتقدم».**

ويبين الشيخ رضا رحمه الله في كلمته هذه ان البهائية يدعون النصارى الى نحلتهم، بالتسليم بألوهية المسيح وادعاء انه هو البهاء!

ويبين الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله ان البهائيين يتبعون في دعوتهم الأصول التي وضعها قدماؤهم، والتي بينها المقريزي وغيرهم من المؤرخين الذين تحدثوا عن الباطنية، ومنها التشكيك في آيات القرآن، وتأويلها بما تتبرأ منه اللغة والدين، كتأويل البهائية السموات السبع بالأديان! واختصام الملأ الأعلى باختصام اولاد البهاء: عباس وإخوته! وتفسير قوله تعالى: «هل ينظرون إلا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة». بظهور البهاء واتباعه، فهو إلههم واتباعه ملائكتهم!! وعندهم ان القيامة قد قامت بظهور الباب والبهاء!

ثم يعود الشيخ رشيد الى مناقشة صاحب المؤيد في اوصافه الخادعة لشخصية المرزا عباس افندي ابن مؤسس الضلالة البهائية، فيقول:

«ولكن ما ذكره المؤيد عن عظيم القوم يوهم انه من علماء الاسلام المجتهدين في الدين، كالائمة الأربعة! وأن سياسته كسياسة الماسون!» وكان هذا مما يسهل عليه نشر دعوته في مصر، ويحمل من يغتر بظاهر كلام «المؤيد» على الثقة به، فرأيت انه يجب علي ان انبه الناس الى الحق الذي اعتقده، بعد الاختبار الطويل، وما قرأته وسمعته عن هؤلاء القوم، وما قرأته في كتبهم، وما جرى لي من المناظرة والمحاورة مع داعيتهم بمصر مرزا ابي الفضل!».

ويبين الشيخ رشيد «ان عباس افندي ليس اماما من ائمة المسلمين المجتهدين». وأما قوله ان اتباعه يعدون بالملايين، فهذا «غير مسلم ايضا! وطالما سمعناهم يدعون ذلك، لأنه مما يجذب الناس اليهم، بل يجعلون هذا دليلا على حقية دينهم وقد سبق لي كلام معهم في ذلك، و«المؤيد» اخذ ذلك عنهم بالتسليم».

ويتصدى الشيخ رضا للمقولة الزائفة التي يدعي فيها البهائيون انهم يسعون الى الوحدة بين البشر فيقول:

**«واما مسالة وحدة الانسان فانما يعنون بها دعوة الناس الى دينهم المبني على عبادة البشر وتقديسهم، حتى قال داعيتهم ابو الفضل في احد الملاهي العامة بمصر، في البهاء:**

**«هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، فتلونا نحن فاصلة الآية: سبحان الله عما يشركون» !**

ثم يقول الشيخ رشيد:

«الا فليعلم المسلمون ان هؤلاء الباطنية قد قصدوا في وضع تعاليمهم الأولى محو الاسلام وازالة سلطانه من الأرض، ووضعها بعض **المجوس الفرس، لما فتح المسلمون بلادهم وازالوا ملكهم».**

ثم يعلن الشيخ رشيد عن كتاب يوضح تاريخ البابية وتفصيل عقيدتهم نشرته مكتبة المنار حينئذ، وعنوانه «مفتاح باب الأبواب» من تأليف الدكتور محمد مهدي خان. ويتعجب الشيخ رشيد من موقف الشيخ علي يوسف ويدعوه الى الرجوع عنه، والى ايضاح حقيقة هذه النحلة الضالة حتى لا يغتر بها أحد: «وعسى أن ينشر مدير «المؤيد» هذا في جريدته، ليزيل الابهام الذي علق بالأذهان من كلامه، ولا يعقل ان يكون مقصودا له، لأن آحاد العامة المتهاونين في الدين لا يمهدون السبيل لدعوة دين وضع لمحو دينهم! فكيف يفعل ذلك مثل مدير «المؤيد»، وهو يعد من خواص المسلمين في علمه وسياسته»؟!

الحلقة الثانية: الأربعاء

---

## دعاء اليوم

اللهم إنا نستعينك، ونستهديك ونستغفرك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله. نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد. نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكفار ملحق.

---

## القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

### متى بني المسجد الاقصى ؟

**نتابع مع القارئين محمد يوسف ووليد القواسمة اعتراضهما على القول بانه لم يكن في موقع المسجد الاقصى الحالي مسجد بالمعنى المتعارف اسلاميا، ولكن التعبير بالمسجد يعني مكان السجود، وتخوف القارئين الكريمين من ان يؤدي ذلك الى اعطاء الحجة لليهود بانه لا حق للمسلمين في هذا المكان.**

فنقول: إن المراد بالمسجد هو مكان العبادة. وهو بهذا المعنى استعمل في كثير من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عندما ذكر ان من خصائص امته ان جميع الارض جعلت لهم مسجدا وطهورا. فالمسجد الاقصى في الآية الكريمة وأحاديث الوصف تشير الى مكان التعبد في البقعة التي زارها رسول الله صلى الله عليه وسلم في إسرائه، وأم فيها الانبياء في الوقت الذي لم يكن فيه مسجد قائم فيها بالمعنى المتعارف عليه اسلاميا للامور التالية:

اولا: لم يكن الاسلام قد امتد وقت الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه المنطقة حتى يقام فيها مسجد، كما تقام المساجد في حواضر المسلمين. ولم تفتح القدس الا في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٥ هجرية. وفي هذا التاريخ كان السلطان فيها للرومان الذين كانوا قد اعتنقوا المسيحية. وكان اليهود اعداءهم دينيا وسياسيا، فأزال الرومان كل المعالم التي كانت موجودة بايلياء وترتبط بتاريخ اليهود، وحولوا الصخرة الباقية من أثر معبد سليمان، ذلك المعبد المقدس عند اليهود الى مزبلة يلقون فيها بأقذارهم.

ثانيا: على عادة المسلمين في بناء المساجد في الحواضر الاسلامية، لما فتحت القدس وحان وقت الصلاة وأراد عمر أن يصلي، وعرض عليه البطريق ان يصلي في كنيسة القيامة، خرج عمر وصلى على مدرجتها حتى لا يجيء المسلمون ويطالبون بحقهم بالصلاة فيها. ثم اراد أن يحدد مكانا يقام فيه مسجد فاستشار كعب الاحبار، وهو الذي أسلم حديثا، وهو من علماء اليهود، فسأله عمر عن المكان الذي يمكن أن يبنى فيه مسجد للمسلمين بحيث يكون مكان عبادة سابق اشار عليه أن يجعل المسجد وراء الصخرة حتى تكون الصخرة قبلة. فقال له عمر: ضاهيت اليهودية ياكعب، بل نجعله صدر المسجد يعني الساحة الواسعة التي كانت متعبدا ومسجدا قبل ان تزيله الرومان من مكانه ويحوله المسيحيون الى مزبلة.

ثم أخذ عمر بنفسه ينظف الصخرة وعهد إلى أهل منطقة الاردن باستكمال النظافة وتطهير المكان وإعداده لبناء المسجد عليه. وهذا يعني أن المساحة كانت واسعة نسبيا، وبني مسجد عمر وسورت المنطقة لتكون حرما للمعالم الاسلامية التي أنشئت عليها، ثم جاء عبد الملك بن مروان فبنى المسجدين المعروفين بمسجد الصخرة والمسجد الاقصى، واتخذ المسلمون من هذه الابنية والاروقة التي حولها مدارس يدرسون فيها. وهذه المجموعة من المباني والمساحة المحيطة بها بالحرم القدسي الشريف هي ملك للمسلمين منذ ذلك التاريخ ولاحق لادعاء اليهود فيها.

وحينما تنازع المسلمون واليهود في الحائط الذي كان يزوره اليهود للبكاء عنده على ازالة معبد سليمان وزوال ملكهم وضياع سلطانهم، وارادوا من سلطان الحماية البريطانية أن تسلم لهم هذا المكان وجاءت لجنة دولية للتحكيم في ذلك اثبتت بناء على الوثائق التي قدمها المسلمون الملكية التامة للمسلمين للحائط ولحي المغاربة، وسجلت هذه الوثيقة لدى عصبة الامم. ولكن اليهود حينما قهروا جيوش الدول العربية عام ١٩٦٧ قاموا بنسف حي المغاربة الثابت ملكيته لاوقاف المسلمين، واخذوا يصلون في الساحة التي داخل الحرم القدسي الشريف، دون حجة او برهان، غير حجة الغلبة والقهر. فلسنا نعطي حجة لليهود حين نقول ان المسجد الاقصى وحرم القدس الشريف لم تكن موجودة في ذلك التاريخ، وانما نقرر واقعا تاريخيا ثابتا لا شك فيه، وهو في نفس الوقت لا يتعارض مع النص القرآني لأن المقصود به مكان العبادة، وهذا المكان كان موجودا. فلا تقلق يا أخي وعليك بدراسة التاريخ يزدك اطمئنانا ويجعل حجتك بالغة. وإن كان السيف هو الحجة التي تخرس كل حجة فيا ليت المسلمين يعون ذلك.

---

## رابطة العالم الاسلامي وجامعة الأزهر تنظمان المؤتمر الكشفي الاسلامي الرابع

**جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

بحث الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، مع المسؤولين بالأزهر إجراءات تنظيم المؤتمر الكشفي الاسلامي الرابع، الذي تستضيفه جامعة الأزهر بمصر في صيف عام ١٩٨٧م، ويشترك فيه الكشافون المسلمون من أكثر من ٧٠ دولة عربية وأفريقية وآسيوية.

وذكر الدكتور نصيف لـ «الشرق الاوسط» بإعتباره رئيس الهيئة الكشفية العربية أن الهيئة تهتم بتربية الشباب وإعدادهم بدنيا وروحيا، وتربي فيهم روح الاقدام، وتغرس في نفوسهم القيم الأخلاقية.

وأضاف أن الهيئة تخدم الشباب في إطار النواحي المذكورة، حيث تلتقي المبادىء التي تقوم عليها الهيئة الكشفية مع تعاليم الاسلام. ولذلك تتوطد عرى التعاون بينها وبين رابطة العالم الاسلامي.

وأشار إلى أن البعض يظن أن الحركة الكشفية غربية ووافدة من الغرب، وأن مبادئها غربية بحتة. وهذا مفهوم خاطىء لا بد من تصحيحه. لأن النشاط الكشفي يهتم بغرس القيم الاسلامية الصحيحة، باعتبار أن الدين الاسلامي جاء ليلبي حاجات الانسان الروحية والجسدية. وتحاول الحركة الكشفية تحقيق جانب من ذلك من خلال نشاطاتها التي تستمد أصولها أساسا من تعاليم الاسلام.

---

كأس الخليج

# بعد فوز كبير (١/٣) على السعودية.. المفاجأة الأولى في الدورة "كويتية"!

**المنامة ـ «الشرق الاوسط»:**

**تلقى المنتخب السعودي خسارة قاسية عصر امس من منافسه التقليدي منتخب الكويت بنتيجة ١ـ٣ في المباراة التي اجريت بينهما عصر امس بملعب البحرين الوطني بالمنامة وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بالتعادل بدون اهداف.**

دخل الفريق السعودي المباراة بتشكيل مكون من عبد الله الدعيع في حراسة المرمى ومحمد عبد الجواد وصالح النعيمة وعبد الرحمن الرومي وناصر المنصور في الدفاع وفهد المصيبيح وفهد الهريفي وعبد الله غراب ويوسف الثنيان (مال لمشاركة الهجوم) في الوسط وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان في الهجوم.

اما الفريق الكويتي فضم خالد الشمري في حراسة المرمى ووليد الجاسم وجمال يعقوب وعادل عباس ونعيم سعد في الدفاع وعبد العزيز حسن وعبد الله البلوشي وناصر الغانم للوسط وعبد العزيز العنبري ويوسف سويد وفيصل الدخيل في الهجوم.

لعب الفريقان شوط المباراة الاول بحذر شديد بل مبالغ فيه وتلقى مدافع السعودية المساعد الرومي بطاقة صفراء لاعاقته العنبري وفي الوقت الذي اعتمد فيه الفريق الكويتي على تبادل المراكز بين لاعبي الوسط والهجوم وتحرك سويد في كل مكان تراجع ثلاثي وسط السعودية للخلف على حساب تجهيز الكرات الهجومية. وكانت الكرة التي جهزها الثنيان في الدقيقة ٢٤ لعبد الله غراب الذي سدد خارج المرمى اخطر فرص الشوط.

وفي الدقيقة ٤٣ ومن اول ضربة ركنية في المباراة لصالح المنتخب السعودي سقط مدافع الكويت عادل عباس ولامست الكرة يده وسط احتجاج لاعبي السعودية لعدم احتساب حكم المباراة ضربة جزاء صريحة.

## الشوط الثاني

ومع بداية الشوط الثاني اشرك مدرب الكويت مؤيد الحداد بدلا من عبد العزيز العنبري (رئيس الفريق) وفي الدقيقة ٥٠ ومن كرة بينية انطلق فيصل الدخيل داخل المنطقة المحرمة حيث اوقعه الرومي ارضا فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء نفذها الدخيل بنفسه ولعب الكرة على يمين الدعيع محرزا اول هدف في الدورة لصالح الكويت.

بعد هذا الهدف ابرز الحكم البطاقة الصفراء لصالح النعيمة (قائد الفريق السعودي) لاعتراضه بحجة ان فيصل الدخيل كان في موقع تسلل اثناء تسلمه الكرة وانطلاقه بها.

تحرك المنتخب السعودي بعد الهدف في محاولة للتعويض ولكن في اندفاع غير منتظم وضغوط على فريق الكويت الذي استغل هذا الضغط ليركز على الهجمات المرتدة وخلال إحدى هذه الهجمات طرد الحكم عبد الرحمن الرومي في الدقيقة ٥٢ اثر اعاقته عبد العزيز حسن مع ان عادل عباس قام بالحركة نفسها مع ماجد عبد الله وتغافلها الحكم.

ماجد كاد ان يخطف هدف التعادل اثر تمريرة ماكرة من الثنيان في الدقيقة ٦٥ لكن جمال يعقوب انقذ الموقف.

وبعد تأخر الزياني في اشراك بندر سرور انطلق عادل عباس بكرة من العمق تبادلها مع ناصر الغانم اطلقها في المرمى مسجلا هدفا ثانيا للكويت.

بعد الهدف الثاني دخل بندر سرور بدلا من عبد الله غراب الا ان سويد أحرز هدفا كويتيا ثالثا في الدقيقة ٧٥ من كرة عرضية ناحية اليمين، ثم لعب شايع النفيسة بدلا من الثنيان في محاولة لتعديل ما يمكن تعديله.

ثم حال الدعيع دون هدف كويتي رابع محقق كانت انطلاقته من تسلل فاضح وقام بالدور نفسه النعيمة رجل المباراة الاول ن على خط المرمى.

وبعد ان تصدى القائم لتسديدة ماجد الراسية في الدقيقة ٩٠ احرز الفريق السعودي هدفه الوحيد في الوقت بدل الضائع من كرة متقنة كانت الثانية له في المباراة.

## لقطات

● بدأت المباراة في الساعة الرابعة تماما بالدقيقة والشوط الثاني في تمام الخامسة بتوقيت البحرين.

● عبد الله غراب ويوسف الثنيان وعبد الرحمن الرومي اللاعبون الجدد في تشكيلة المنتخب... ابدل منهم الاولان وطرد الثالث !

● غالبية الجماهير الكويتية وصلت الى الملعب بالحافلات قبيل نهاية الشوط الاول بقليل واستمر توافدها حتى ما بين الشوطين وقد وصلت عن طريق جسر السعودية ـ البحرين.

● الزياني تجاوز مقاعد الاحتياط اكثر من مرة وتدخل خلالها الحكم الرابع.

● بوب هاوتون مدرب فريق الاتحاد حضر المباراة وقال في فترة ما بين الشوطين ان عرض الفريق السعودي لا بأس به ولكن كان يجب على لاعبيه ارسال كرات اكثر للمقدمة وعابه تراجع المصيبيح والهريفي للخلف كثيرا.

● حكم المباراة الالماني كارل تزيشلر وعاونه جمعان سالم (من قطر) وهاتروت.

الجماهير الغفيرة ساندت بحرارة..

## قالوا عن المباراة

● الأمير فيصل بن فهد قال عن المباراة: «الشوط الأول لعب بحذر وفي الشوط الثاني جاءت ضربة الجزاء وطرد اللاعب.. ويغض النظر عن سبب الطرد المهم لعب الفريق السعودي ناقصا كما حدث للفريق الكويتي في سنغافورة ولكنني اثني على المنتخب الكويتي الذي لم يتغير بل كان في أوج مستواه. اما حكم المباراة فلا يوجد مبرر للتشكيك في مقدرته ولا يوجد اي مبرر لذلك ولا نحب ان ندخل في اي متاهات هنا في الخليج وقد ادى ما يعتقد أنه صحيح ويجب عدم الهروب من الواقع ونحن نبارك للفريق الكويتي الذي يضم جميع نجومه لقد كنت آمل فوز الفريق السعودي ولكن الكرة غالب ومغلوب. وعلى كل حال هذه الدورة يجب ان تنجح والبطولة لازالت في متناول جميع الفرق.

● الشيخ فهد الأحمد اتفق مع الامير فيصل في ان الشوط الاول لعبه الفريقان بحذر. وفي الشوط الثاني حاول الفريقان تطور اللعب لكن حماس لاعبي منتخب الكويت رجح كفة الفريق، وهي نفس ظروف فوز السعودية على الكويت ١/٤ وقد كافح الفريق السعودي وأحرز هدفا وأضاع ضعفه فيما أهدر هجوم الكويت مثلها. وعن الحكم قال «لم يكن من المفروض ان يطرد اللاعب السعودي».

لقطتان لهدف ماجد عبد الله في المرمى الكويتي

صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»

● العميد عبد العزيز المخلد رئيس اتحاد الكرة الكويتي قال الفريق الكويتي لعب افضل من نظيره السعودي ولذا فاز.

● مدرب الكويت الوطني صالح زكريا قال: لقد تأثر المنتخب السعودي بعد الطرد ولكنه لعب بمستوى جيد ولم أتوقع نتيجة ٣/١ بل توقعت فوز لأحد الفريقين بهدف وحيد. وقال ان ماجد عبد الله ومحمد عبد الجواد كانا أبرز السعوديين اما فريق الكويت فكانت جميع عناصره نجوما...

● قائد الفريق السعودي صالح النعيمة قال: «عندما تغاضى حكم المباراة عن ضربة الجزاء الواضحة فقدنا ثقتنا به وعلى أي حال لم يلعب المنتخب بحماسه وروحه ومعنوياته العالية المعهودة منه وهذه حال الكرة غالب ومغلوب، وقد تمكن منتخب الكويت من رد خسارته السابقة بجدارة، ولكنني في الوقت نفسه أتمنى أن تكون نتائج المباريات الاخرى لمصلحتنا لأننا سنحاول جاهدين بكل أصرار على تعويض هذه الخسارة والمنافسة على البطولة».

● أقامت بعثة الفريق الكويتي مساء امس حفلة عامرة لأعضاء الفريق وفتحت الخطوط المباشرة للاعبين للاتصال بذويهم في الكويت وتم تكريمهم مباشرة بعد المباراة بفندق دبلومات وقدمت للاعبين مكافآت بعد الفوز الكبير على المنتخب السعودي.

● قال جاسم يعقوب عن المباراة «لقد كان عرض الفريق الكويتي جيدا ولكن لا يعني ذلك ان المنتخب السعودي كان سيئا بل العكس صحيح الا انه تأثر بالهدف الاول ثم طرد اللاعب الرومي ومع ذلك فان الفريق السعودي مازال مرشحا للمنافسة على كأس البطولة».

# الامارات تخوض أولى مبارياتها أمام العراق اليوم

**المنامة ـ «الشرق الاوسط»:**

تقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم في استاد البحرين الوطني رابع مباريات دورة الخليج الثامنة بين منتخبي الامارات والعراق الذي كان قد تعادل في اولى مبارياته امام الفريق البحريني بدون اهداف.

الفريق الاماراتي يلعب مباراته الاولى وقد اتيحت لمدربه البرازيلي كارلوس البرتو فرصة التعرف على الفريق العراقي الذي وصفه بانه «فريق قوي يضم سبعة لاعبين بارزين ولكن فوزنا عليه ليس «عملية صعبة». كارلوس البرتو يعلق اهمية كبيرة على مباراة اليوم لانها المباراة الاولى لنا والفوز يعطينا دافعا قويا لمواصلة المشوار بقوة دون اهمال اهمية بقية المباريات لان المسألة مسألة جمع نقاط ...».

يلعب للامارات اليوم: عبد القادر حسن في المرمى وحسن علي ومبارك وخليل غانم ومحمد سالم للدفاع وعبد الله سلطان وعبد الرحمن محمد وناصر خميس وسالم سعيد للوسط والثنائي فهد خميس وعدنان الطلياني للهجوم.

بينما يلعب المنتخب العراقي بتشكيل المباراة الاولى ويهدف للفوز في محاولة لتعويض النقطة التي خسرها امام البحرين.

## بسرعة من الدورة

● تصل ظهر اليوم الى مطار المنامة ثلاث طائرات تقل جماهير منتخب الامارات في مباراة اليوم تعود في اليوم نفسه الى ابوظبي.

● قام الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة بالامارات بزيارة للاعبي منتخب الامارات في مقر سكنهم ظهر امس تحدث لهم عن اهمية مباراة اليوم وظهور الفريق بمظهر مشرف.

● حضر الى المنامة الدكتور مدني رحيمي والمدرب بوب هاوتون من نادي الاتحاد السعودي لحضور مباراة الامس بين السعودية والكويت.

● قال عبد الرحمن الدهام عن حكم مباراة الافتتاح عبد الله الناصر: «مع ان شهادتي فيه مجروحة فان الجميع اعتبره «رجل المباراة الاول» لسيطرته بكفاءة على اعصاب لاعبي العراق ولياقة البدنية العالية وكانت قراراته في مجملها سليمة وهو حكم يتوقع له شأن كبير في مجال التحكيم.. واختياره جاء من قبل اللجنة ولم نعرف عن ذلك الا قبل المباراة بقليل داخل الملعب وهذا فخر للتحكيم السعودي».

وقال بيتر فيلميان عن الحكم نفسه بانه «كان رائعا كما توقعت». وعن تذمر العراقيين منه قال «هم سبب التوتر الذي حصل لانهم دخلوا المباراة باعصاب مشدودة».

● وصل امس الى المنامة والدا لاعبي المنتخب السعودي فهد المصيبيح وماجد عبد الله لحضور مباراة السعودية ـ الكويت وتطلب الامر حصولهما على تصريح لمقابلة ابنيهما اللاعبين.

● عقدت اللجنة التنفيذية بالدورة اجتماعا صباح امس برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة الذي صرح بانه لا جديد في الاجتماع بل كان الغرض منه مناقشة الايجابيات مع تقييم سير الدورة حتى الآن.

● صرح سلطان السويدي رئيس اتحاد الكرة القطري بان الحظ يشارك بنسبة ٢٥٪ في مباريات الدورة اذ تلعب بعض الفرق لمصلحة الاخرى.

● جماهير السعودية تتجه من الدمام مباشرة الى استاد البحرين الوطني عبر الجسر بمعدل ٣ الاف مشجع لكل مباراة مع تأمين التذاكر بالملعب، تقلهم حافلات خصصت لهذا الغرض وتم ترتيب عملية الدخول والخروج من البحرين مسبقا بين مسؤولي البلدين.

● قررت اللجنة الفنية امس ان يصار الى اختيار احسن لاعب في الدورة بدلا من اللاعب المثالي الذي الغيت تسميته وبذلك تكون الجوائز لاحسن لاعب واحسن هداف واحسن حارس مرمى.

كذلك قلص عدد المرافقين واللاعبين الاحتياطيين الذين يجلسون على كرسي الاحتياط الى ١٢ شخصا فقط.

● اصدرت اللجنة الفنية بنادي المحرق شريطا خاصا بمناسبة دورة الخليج احتوى على عدد من الاغاني الخاصة بالدورة والعروض التي قدمت خلال حفل الافتتاح وفقرات أخرى عن الرياضة في البحرين.

## القاريز: التحكيم السعودي متطور

● رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي فرناندو القاريز وصف حكم مباراة الافتتاح عبد الله الناصر (سعودي) بانه «من الحكام الذي ينتظر لهم مستوى باهر وان يصبح خلال فترة قصيرة من افضل حكام آسيا.. فهو حكم شخصيته قوية وكان خلال المباراة متابعا وقد شاهدته في المباراة النهائية في السعودية خلال المسابقة المحلية واعجبت به لذا رشح لهذه المباراة».

وعما قاله المدرب العراقي عنه اضاف «دائما يعلق المدربون اخفاقهم على الحكام لانه لا يستطيع ان يجعل نفسه سببا في اخفاقه امام الجمهور او غيره وهكذا يكون الحكم ملاما من قبل المدربين».

وعن التحكيم الآسيوي قال القاريز «ارسلنا ثلاثة حكام لكأس العالم هم فلاج الشنار (سعودي) وجمال الشريف (سوري) وتاكاتا (ياباني) وآمل ان يؤدوا مهمتهم بشكل طيب وهم امام اختبار صعب ويتحملون مسؤولية كبرى وتمنياتي لهم بالتوفيق».

## المخلد: لا فضل للشيخ فهد الاحمد في رفع الحظر

● صرح العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي شوهد أمس مع الشيخ فهد الاحمد بمقر سكن البعثات الخليجية بقوله «من يقول ان للشيخ فهد الاحمد فضلا في رفع الحظر عن الكويت مخطىء لان الشيخ فهد من ابناء الكويت الذين ليس لهم الفضل على وطنهم مهما صنعوا بل الفضل بعد الله لبلدهم الذي احتضنهم».

وأكد المخلد «ان الاتحاد الكويتي سيدعم طلب فريق كاظمة (بطل الدوري) في استضافة البطولة الخامسة للاندية ابطال دوري دول مجلس التعاون الخليجي...».

وقال عن المدرب صالح زكريا انه «تسلم المنتخب الاول حاليا بصورة مؤقتة بناء على رغبة اللاعبين وبعد الدورة سيبحث موضوع استمراره من عدمه وسبق لنا ان اسندنا اليه مهمة تدريب منتخب الشباب ونعتز به كمدرب وطني قدير».

الرياضة السعودية

# لقاءان في ربع نهائي كأس الكرة الطائرة

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

تشهد صالة الالعاب الرياضية بمدينة جدة منافسات الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة.. فيلعب الاهلي مع الصفا الساعة (الرابعة عصرا) بينما يلتقي الاتحاد بالهلال (٦,٤٥ مساء) .. وتبعا لذلك فعناصر الحماس والاثارة والندية ستطفو على سطح المنافستين لحرص الفرق الاربعة على الفوز ومن ثم التأهل للمباراة النهائية .. يتوقع خبراء الكرة الطائرة ان تمتد المعركة في كل من اللقائين الى خمسة اشواط لتقارب الفرق المتقابلة من الناحية الفنية والامكانيات في الضرب الساحق والتمويه على الشبكة الى جانب تسخير الامكانيات الدفاعية الفردية لصالح الفريق.

تأهل فريقا الأهلي والصفا لهذه المرحلة بعد ان تجاوز الاخير فرقا تفوقه مستوى وامكانيات (المحيط والتعاون والاتفاق) عطفا على انه احتل المركز الرابع في ترتيب فرق الدرجة الاولى، فيما لم يواجه الاهلي بطل اندية الدرجة الممتازة اي فريق قوي في مستواه الفني باستثناء النصر الذي سلبه شوطا في دور الـ ١٦.

اما اللقاء الثاني فهو لقاء قمة بكل معنى الكلمة بين الاتحاد والهلال وصيفي بطل اندية الدرجة الممتازة تأهل الفريقان لهذه المرحلة بعد سلسلة من اللقاءات السهلة مع فرق اقل منهما مستوى وامكانيات وكانت بمثابة مرحلة اعداد مسبقة للقاء اليوم. الفريقان سبق لهما ان تقابلا في اطار منافسات الدوري الممتاز وحقق الهلال الفوز في اللقائين..

من جانب اخر رشحت اللجنة الرئيسية للحكام بالاتحاد الطاقم التحكيمي المكون من محمد الصفيان وعبد العتيبي للمباراة الاولى.. بينما يقود المباراة الثانية الطاقم التحكيمي المكون من احمد الضويحي وعبد الله الخليفي.

## اتحاد كرة السلة يحدد ختام نشاطه

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

أعلن الاتحاد السعودي لكرة السلة موعد المباراة الختامية لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتقرر ان يكون يوم الخميس ١٠ ابريل (نيسان) المقبل... المباراة ستجمع فريقي النصر وأحد.. وسيرعى المباراة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية.

# اختتام الموسم الرياضي لوكالة الحرس الوطني بجدة

جدة ـ واس: احتفلت وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية اخيرا باختتام الموسم الرياضي لعام ١٤٠٦هـ وتكريم المثاليين والمتقاعدين بحضور الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية.

وقد استقبل الامير خالد بن عبد الله خلال يومي الاحتفال الذي اقامته وكالة الحرس بهذه المناسبة اعضاء فريق كرة القدم بالنادي الاهلي في دولة الامارات العربية المتحدة بنادي ضباط ومنسوبي الحرس الوطني بجدة وحيث اقيم حفل عشاء للضيوف كما استقبل الامير خالد رئيس البعثة الرياضية لدولة الامارات بمكتبه في مقر الوكالة بجدة.

بدأ الحفل الختامي للنشاط الرياضي بعد وصول الامير خالد الى ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي في جدة باي من الذكر الحكيم ثم عزفت الموسيقى السلام الملكي. بعد ذلك استأذن قائد طابور العرض لبدء الطابور ثم القى رئيس الشؤون الرياضية كلمة بهذه المناسبة وخرجت الفرق الرياضية لتبدأ وقائع المهرجان بعرض لالعاب القوى والجمباز ومباراة في كرة القدم بين فريقي نادي ضباط ومنسوبي الحرس الوطني بجدة والنادي الاهلي الاماراتي وانتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

رسالة قطر الرياضية

# بطولة قطر المفتوحة لكرة الطاولة تفتتح اليوم

**الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من جلاء جلب الله:**

تبدأ في الرابعة والنصف من مساء اليوم مباريات كأس قطر المفتوحة لكرة الطاولة بصالة خليفة وهي بطولة يشارك فيها ٣٨ لاعبا من قطر والسعودية والأردن وسورية والسودان وفلسطين وباكستان. اللاعبون وزعوا على ٥ مجموعات، وتجري المباريات بطريقة خروج المغلوب، وسيصعد الفائز الأول والثاني من كل مجموعة الى الدور النهائي.

● عاد الى الدوحة الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب بعد ان حضر حفل افتتاح دورة الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام حاليا بالبحرين.

وصرح الشيخ ثامر لدى عودته: «ان دورات الخليج اصبحت نقطة جيدة ومرتكزا لتلاقي الشباب الخليجي توطيدا للمحبة والأخوة بينهم».

وأضاف: «ان دورات الخليج من اكثر الدورات الرياضية انتظاما واستمرارا على المستوى العربي وذلك يرجع في المقام الأول الى المسؤولين الرياضيين بالدول الخليجية».

## سباق السيارات:

## بيكيه يفوز أمام جمهوره بسباق «جائزة البرازيل الكبرى»

**ريودي جانيرو (البرازيل) ـ ا. ف. ب: فاز بطل سباقات السيارات العالمي البرازيلي نيلسون بيكيه بسيارة «وليامز» امس (الأحد) ببطولة سباق «جائزة البرازيل الكبرى» اول سباقات بطولة العالم لسائقي سيارات الفورمولا ـ ١ ـ (سلسلة «الجائزة الكبرى») على مضمار «جاكاريباجوا» بريودي جانيرو.**

**بيكيه ـ وهو بطل سابق للعالم ـ كان قد انضم الى فريق «وليامز» خلال عطلة نهاية الموسم الماضي من فريق «برابهام» فانتزع المركز الاول متقدما على مواطنه ايرتون سينا بسيارة «لوتس»، والفرنسي «العجوز» جاك لافيت بسيارة «ليجييه»، ثم الفرنسي رينيه ارنو بسيارة «ليجييه» الثانية.**





رسالة الأردن الرياضية

# اتصالات مع الأندية العربية لدعوتها للمشاركة في دورة مركز الوحدات

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

بدأ مركز شباب الوحدات في عمان استعداداته للدورة التي ينظمها في كرة القدم خلال الفترة من ١ إلى ١٠ مايو (ايار) المقبل.

السيد فهد البياري مراقب مركز الوحدات قال لـ «الشرق الأوسط» إن اتصالات هاتفية أجريت خلال الأيام القليلة الماضية بين الوحدات وثلاثة من الأندية السعودية هي النصر والأهلي والاتفاق لمشاركة فريق منها في الدورة.

كما اجريت اتصالات مماثلة مع النادي العربي القطري ونادي النجمة اللبناني وعدد من الأندية السورية.

واضاف البياري ان مندوبين للوحدات توجهوا الى كل من مصر والكويت والعراق للتفاوض مع النادي الاسماعيلي واندية غزل المحلة و «المقاولون العرب» والاتحاد السكندري من مصر وكاظمة والكويت من الكويت والقادسية والزوراء من العراق للمشاركة في البطولة، وأعرب عن تمنياته في أن تتجاوب الأندية العربية مع دورة الوحدات التي أصبحت من البطولات الرئيسية في الأردن وتنتظرها جماهير الكرة الأردنية بشغف.

من جهة أخرى، تقرر تخصيص دخل المباراة الودية التي اقيمت بين فريقي عمان والوحدات وفاز فيها الوحدات على عمان ٢/١ لتغطية المبلغ الذي طلبه نادي عمان لقاء انتقال لاعبه ونجم الكرة الأردنية الدولي ابراهيم سعدية الى صفوف الوحدات والذي جدده نادي عمان بمبلغ يزيد على ثلاثين الف دولار.

### بطولة الدرع تقام بنظام مباريات الكؤوس

● حدد اتحاد كرة القدم الأردني يوم ١١ مايو (ايار) المقبل موعدا لانطلاق بطولة الدرع التي تشارك فيها فرق اندية الدرجة الممتازة العشرة وتقام مبارياتها وفق نظام مباريات الكؤوس، أي خروج المغلوب من مرة واحدة، ويرصد دخلها لدعم صندوق اتحاد الكرة.

وعلى ضوء قرعة البطولة التي يحمل عمان لقبها للموسمين الماضيين يلتقي الفيصلي مع الفائز من مباراة الأهلي والحسين أربد فيما يلتقي الجزيرة مع القادسية وعمان مع الفائز من مباراة الوحدات والقوقازي ويلتقي النصر مع الرمثا.

هذا، وحدد يوم الجمعة ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل موعدا للمباراة الخيرية الافتتاحية على بطولة كأس الكؤوس الأردنية بين الفيصلي بطل الدوري والوحدات بطل الكأس.

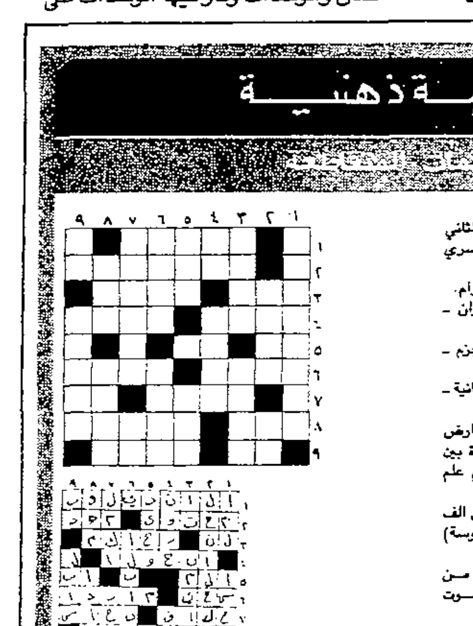
● وافق اتحاد الدراجات الأردني لنادي الطريف الأردني المتخصص بسباقات الدراجات على استقدام عدد من الحكام العرب لادارة سباق الطريف الدولي للدراجات الذي سيقام في عمان خلال الفترة من ٢٨ ابريل (نيسان) وحتى أول مايو (ايار) المقبلين باشراف الاتحاد العربي للدراجات.

الحكام المستقدمون هم صالح السويد من السعودية ورفيق الموصلي وخالد السمان من سورية وزهير نصراوي وحميد صالح من العراق. وعين الدكتور خالد تركي أمين الاتحاد العربي من السعودية مديرا للسباق.



ابراهيم سعدية

## رياضة ذهنية



**افقيا:**
١ـ التجلد وعدم الشكوى.
٢ـ اشهر ملوك الدولة البابلية.
٣ـ اقام ومكث ـ ساكن لصيل الراي.
٤ـ يسن ـ نبات عشبي يستخرج من الزيت.
٥ـ حارة ـ جواب.
٦ـ اعلم ـ من اسماء الاسد.
٧ـ يسكت بالحجة ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).
٨ـ صافي (معكوسة) ـ قصر (معكوسة).
٩ـ حرف موسيقي ـ اول غاز سام يستعمل في الحروق.

**عموديا:**
١ـ الاسم الثاني لممثل فكاهي مصري راحل.
٢ـ لبني ـ قوام.
٣ـ من الالوان ـ ماركة سيارات.
٤ـ حرف جزم ـ رتبة عسكرية.
٥ـ مدينة لبنانية ـ اعلى بلطن الفم.
٦ـ قطعة ارض خليقة محصورة بين بحرين ـ اسم علم مؤنث.
٧ـ من ابطال الف ليلة وليلة (معكوسة) ـ متشابهان.
٨ـ فقرة من الكتاب ـ صوت الرعد.
٩ـ ضمير منفصل ـ دولة عربية.

مزارع غريب
عجيب شعب
بستان خنجر
كرتون ربيع
غربال كتب
حساب جهد
كروان كتب
شبعان ربح
ستارة فر

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ج | هـ | د | ل | ر | ف | ن | ب | ع |
| ب | ج | ب | ن | ا | ا | ي | ت | ي |
| ة | ب | ل | م | و | ب | غ | ك | ب |
| ك | ر | ن | ر | ز | ب | ر | ن | ر |
| ة | ن | ك | ا | ا | ا | و | غ | ب |
| ر | غ | ا | س | ت | ت | ر | ي | غ |
| ا | ر | ج | غ | ر | س | ج | ع | ن |
| ن | ي | م | ك | ب | ع | ب | ج | ج |
| م | ب | ش | ع | ب | ش | ي | د | ر |

**طريقة الحل**
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ملحن مصري

بغداد

الرياضة الافريقية

# فكري صالح مدرب حراس مرمى الزمالك
# نكونو أفضل حراس كأس الأمم الافريقية يليه الزاكي ودريد سيظهر في نهائيات كأس العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

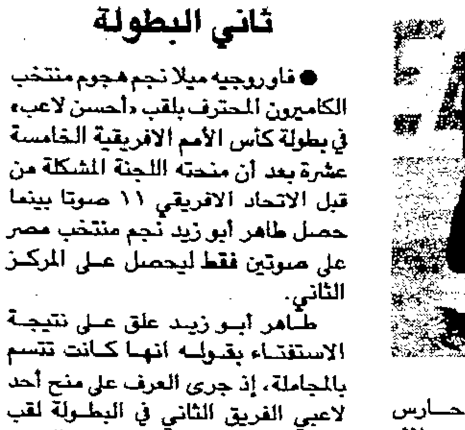
بعد انتهاء مباريات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم بفوز مصر بالكأس واختيار روجيه ميلا نجم الكاميرون كأحسن لاعب بالبطولة وحصوله على «الحذاء الذهبي» ايضا لكونه هداف البطولة برصيد ٤ أهداف، كان لا بد من اجراء تقييم لحراس مرمى الفرق المشاركة الذين لعبوا دورا كبيرا في تحديد نتائج وترتيب الفرق.

عن هذا الموضوع تحدث فكري صالح مدرب حراس مرمى المنتخب المصري السابق ونادي الزمالك الحالي فقال:

«اولا يجب القول بان حراس المرمى لم يتعرضوا لاختبارات حقيقية سوى في الكرات العرضية فقط، لانه قل التسديد عليهم من المواجهة لهذا أضع توماس نكونو حارس الكاميرون في المركز الأول لانه حارس يثق بنفسه جيدا ويتحرك في منطقة الجزاء بطريقة سليمة، ويغلق الزوايا بكفاءة ولهذا انقذ كرة خطرة من فوق قدم الخطيب بعد انفراده به في المباراة النهائية..

ويعده يأتي بادو الزاكي حارس المغرب الطويل القامة الذي يجيد اداء دور (كابتن الفريق) في توجيه زملائه وتهدئة اللعب، ورد الهجمة المضادة بسرعة، كما أنه يستهلك الوقت بطريقة سليمة وهو متفاهم مع لاعبي خط ظهره..





نكونو

الثالث هو شيخ سيك حارس السنغال وهو ايضا يجيد توجيه زملائه في الملعب ويلعب في منطقة الجزاء كلها وهذه ميزة كبيرة لحارس المرمى..

اما ثابت البطل حارس مصر فقد كان مهزوزا رغم ندرة الهجمات عليه، لكنني رشحته للمركز الرابع لانه صد ضربة جزاء في المباراة النهائية ووجوده اعطى الثقة لخط الدفاع».

وأضاف فكري صالح: «ان نصر الدين دريد حارس مرمى الجزائر من أحسن الحراس ويمتلك المواصفات الجيدة وسنشاهد مستواه الحقيقي في مباريات كأس العالم المقبلة، اما شابالا حارس زامبيا فهو حارس ممتاز لكنه قليل الخبرة باللعب دوليا وسيرتفع مستواه في كأس الأمم الافريقية المقبلة التي ستقام نهائياتها في زامبيا.

الزاكي

### طاهر أبو زيد: جاملوا ميلا لأن فريقه.. ثاني البطولة

● فاز روجيه ميلا نجم هجوم منتخب الكاميرون المحترف بلقب «أحسن لاعب» في بطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة بعد أن منحته اللجنة المشكلة من قبل الاتحاد الافريقي ١١ صوتا بينما حصل طاهر ابو زيد نجم منتخب مصر على صوتين فقط ليحصل على المركز الثاني.

طاهر ابو زيد علق على نتيجة الاستفتاء بقوله انها كانت تتسم بالمجاملة، إذ جرى العرف على منح أحد لاعبي الفريق الثاني في البطولة لقب «أحسن لاعب» تكريما لصعود الفريق للمباراة النهائية.

وجدير بالذكر ان ابو زيد كان يأمل ان يفوز بلقب احسن لاعب وبلقب هداف البطولة إلا أن ميلا فاز باللقبين بعد ان سجل اربعة اهداف مقابل ثلاثة أهداف فقط احرزها ابو زيد الذي جاء في المركز الثاني ايضا ويتساوى معه في الرصيد نفسه من الأهداف والمركز عبد الله تراوري قلب هجوم فريق ساحل العاج، اما منتخب ساحل العاج فقد فاز بكأس الروح الرياضية.

● يقام اليوم حفل تكريم كبير للاعبي مصر أبطال افريقيا والجهاز الفني للمنتخب يتم فيه توزيع مكافآت مالية تصل الى عشرة آلاف جنيه لكل لاعب شارك في البطولة، كذلك تسليم أوسمة رياضية للاعبين.

كرة السلة

### الفوز الـ ١٧ على التوالي لـ «الليكرز» على «الكينجز»

سكرامنتو (ولاية كاليفورنيا) ـ اب: حقق فريق نادي لوس انجيليس ليكرز لكرة السلة فوزا ثمينا وان كان صعبا على «جاره» سكرامنتو كينجز ١١٥ـ١١٣ في مباريات بطولة الدوري الوطني الأمريكي وسجل لاعبه جيمس وورثي بمفرده ٣٢ نقطة.

لهواة الأرقام والتوثيق هذا هو الفوز الـ ١٧ على التوالي لـ «الليكرز» الذين يقودهم النجم الكبير كريم عبد الجبار على «الكينجز» في الدوري، مع العلم ان «الليكرز» كانوا قد خسروا مباراتهم السابقة أمام منافسيهم المحليين لوس انجيليس كليبرز.

# الملاكمة: بيربيك يكسب اللقب العالمي للوزن الثقيل في لاس فيجاس



بيربيك (الى اليمن) يتلقى لكمة من توماس في أول جولات مباراتهما في لاس فيجاس.

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ وكالات الانباء: انتزع الملاكم الكندي العالمي تريفور بيربيك لقب بطولة العالم للوزن الثقيل (باعتراف مجلس الملاكمة العالمي) اثر فوزه بالنقاط في المباراة الرسمية التي خاضها مع حامل اللقب البطل الأمريكي بينكلتون توماس مساء السبت في لاس فيجاس بالولايات المتحدة.

بيربيك ـ وهو كندي الجنسية جامايكي الاصل ـ اجمع حكام المباراة الثلاثة على فوزه بالنقاط بعد ١٢ جولة من الصراع الشرس، وهذا هو الفوز الـ ٣١ له في تاريخه كملاكم محترف مقابل ٤ هزائم وتعادل واحد.

بينما تعتبر هزيمة توماس التي افقدته لقب البطولة الأولى منذ احترافه مقابل ٢٦ انتصارا وتعادل واحد.

### فوز صعب لدي ليون

وفي مباراة رسمية ثانية اقيمت في نفس المكان على لقب المجلس العالمي لوزن متوسط الثقيل فاز الملاكم البورتوريكي العالمي كارلوس دي ليون على الملاكم الأمريكي برنارد بنتون أيضا بالنقاط بعد مباراة من ١٢ جولة، إلا أن فوز دي ليون الذي أحرز لقب بطولة العالم للمرة الثالثة لم يكن سهلا ولم يحصل على اجماع، اذ اعتبر احد الحكام الثلاثة الملاكمين متعادلين.

### دوايت محمد قوي يحتفظ بلقبه

في هذه الاثناء في مدينة رينو (بولاية نيفادا) ايضا احتفظ البطل الأمريكي العالمي دوايت محمد قوي بلقب وزن الطراد ـ ما دون الثقيل ـ (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) بعد أن هزم متحديه ومواطنه بطل العالم السابق ليون سبنكس بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة.

كرة المضرب

### خروج ايفرت لويد من دورة نيويورك

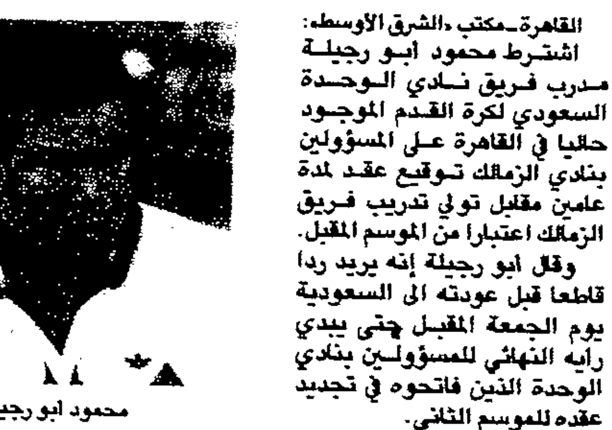
نيويورك ـ الوكالات: تقدمت لاعبة العالم الأولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا والنجمة التشيكوسلوفاكية هانا ماندوليكوفا (المصنفة الخامسة) الى المباراة النهائية لدورة السيدات الدولية (الفيرجينيا سليمز) لكرة المضرب للسيدات في نيويورك.

مارتينا تمكنت كما كان منتظرا من الفوز على منافستها الالمانية الغربية ستيفي جراف (المصنفة الثالثة) دون اي صعوبة تذكر ٦ـ٢، ٦ـ٢ بينما حققت هانا ماندليكوفا فوزا ثمينا ومفاجئا على البطلة الامريكية العالمية كريست ايفرت لويد (المصنفة الثانية) ٦ـ٣، ٧ـ٥.

مما يذكر ان مباريات الدورة تجري بمجمع ماديسون سكوير جاردن في قلب مدينة نيويورك.

### شروط أبو رجيلة لتدريب الزمالك





محمود ابو رجيلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشترط محمود ابو رجيلة مدرب فريق نادي الوحدة السعودي لكرة القدم الموجود حاليا في القاهرة على المسؤولين بنادي الزمالك توقيع عقد لمدة عامين مقابل تولي تدريب فريق الزمالك اعتبارا من الموسم المقبل.

وقال ابو رجيلة إنه يريد ردا قاطعا قبل عودته الى السعودية يوم الجمعة المقبل حتى يبدي رايه النهائي للمسؤولين بنادي الوحدة الذين فاتحوه في تجديد عقده للموسم الثاني.

## حالة توفيقية

**السباح**

متى تستطيع ان تصل لحالة توفيقية بين الاشياء المتصارعة حولك؟!

كيف تقدر وأنت قوي ان تتصدى للاقوى؟!

كيف تخطط لمسارات مقبلة لتصل لشيء من الراحة بعد ثقل.. انطلاقة بعد انغلاق؟!

متى تستطيع استهلاك اكبر كمية من التنفس. وكيف تكون حالة التوفيق هذه ان لم تكن انفاسك قادرة بشهيقها وزفيرها على الامتداد بقوة؟!

الانفاس القصيرة لا تعطي وقتا للاستعداد لصد هجوم ما يتصارع حولك. في حالة الصراع الدائر ليس عليك ان تشارك به قواك المنتشية بصرخات الهزيمة او النصر.

ليس عليك ان تقف لتسجل لصالح من التقاط ولا تعني حالتك التوفيقية هذه ان تنظر لكلا الطرفين المتنازعين بعين بلورية عاكسة فقط.

وليس عليك ايضا ان تشارك بقوة تدخل سريعة لنصرة اي طرف.. حتى لوة تطلب الامر منك ان تشارك كل طرف بسلاح مستقل لتوقف تدهور الموقف حولك ثم تقول انك تمارس توفيقية للاشياء المتصارعة حولك وليست فيك.

أنت قوي بقوتك فقط لا بخوارق غيرك. قوي بساعدك وبقدرتك على تجاوز كلا الطرفين باستقلال ذاتي حر لا يخضع لعوامل خارجية ضاغطة تجعلك تضعف من أجل ان تصل الى حالة التشتت بين هذه وتلك... ولا ترقب محاور القتال لترصد نتائج غير مؤجلة ابدا.

معنى ما حددت لخطواتك طريق القوة الصادرة من داخلك حتى ما أصبح لك في الساحة مكانة تستطيع من خلالها ان تمارس ضغوطك بقوة وحرية لا تخضع لمزاج متقلب

لا يعني هذا السلبية التامة حول الاشياء المتصارعة حولك لكن البرمجة والتخطيط بحرص تام لما يتم من تدخل يفصل بين الاهداف الايجابية الدافعة الى الوصول الى الرغبة اولا في حالة التوفيق هذه ثم الخوض في التفاصيل الصغيرة. وتفاصيل التفاصيل لئلا تتولى بعد ذلك القوة حولك تسييرك بفعل أحداثها الى القبول بالحلول المؤقتة. والتي تنتهي بانتهاء صلاحية الحالة نفسها. لهذا لا بد من رسم محور تقدمك بقوى غير قابلة للتفاوض.

● رقية حمود الشبيب/ الرياض

---

في الخطة الشاملة للثقافة العربية

# هوامش شخصيّة.. على محاضر الإجتماع!




● بقلم: د/ محمد جابر الانصاري

**في إطار لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية، التقى مفكرون عرب من مختلف الاقطار، ومختلف الاعمار، ومختلف التخصصات، ومختلف الاجتهادات والتوجهات الفكرية.. اجتمعوا من مشرق ومغرب.. واجتمعوا من شام وجزيرة.. واجتمعوا من خليج وكنانة.. واجتمعوا من يمن وسودان.**

**وكان منهم الوزير والسفير والاكاديمي والبرلماني.. لكنهم تركوا اردبتهم الرسمية هذه خارج قاعة الاجتماع ودخلوا باعتبارهم مواطنين عربا يحملون امانة الفكر والكلمة. ولم نشعر طيلة الاجتماعات السبعة التي عقدناها بين الكويت وتونس على امتداد سنوات اربع، بفارق المهنة او الوظيفة او المنصب.**

ولم يحدث قط أن انشطر المجتمعون الى تيارين متواجهين في اية قضية فكرية ساخنة، على سخونة وحساسية القضايا التي بحثتها اللجنة.. ولم يحدث قط أن انقسم المجتمعون اقليميا أو قطريا.. على كثرة ما نسمعه من انقسامات من هذا الصنف بين العرب.. عندما نكون خارج اجتماعات اللجنة!.. وما اكثر ما سمعنا ونسمع.

فاذن يمكن لمثقفين عرب.. ولمواطنين عرب.. ولمسؤولين عرب.. أن يجتمعوا ويتباحثوا ويتناقشوا ويتفقوا في النهاية على قاسم مشترك غير قليل!

يمكنهم أن يجتمعوا حول مائدة الحقيقة.. عندما تنتفي الصغائر وتتوحد الغاية ويحتكم الى العقل والعلم، ويكون الهدف: الوجود العربي الحضاري في عمقه وجوهره، وفي مصيره ومستقبله.

ولقد أثبت الأستاذ عبد العزيز حسين ـ وهي شهادة للتاريخ بعد أن انتهى العمل وذهب كل منا الى طريقه ـ انه رجل دولة على صعيد الفكر، كما هو على صعيد السياسة، في ظاهرة عربية نادرة من حيث الجمع بين الصعيدين، تذكرنا بظاهرة محمد مزالي في تونس، وذلك مصدر اعتزاز خاص لنا في الخليج العربي.

وكانت رئاسة عبد العزيز حسين للجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية من عوامل نجاحها بلا شك، ومن أسباب توصلها الى تقرير فكري يكاد يكون جامعا وان كان غير مانع.. تقرير فكري اعتبره وزراء الثقافة في الوطن العربي ومسؤولوها: دراسة أساسية شاملة مبدئية يسترشد بها الراغبون ويستعين بها المخططون على امتداد الوطن العربي على المدى القريب والمدى البعيد، كما دعوا الى نشره وتعميمه بكل وسائل النشر المتاحة تعميما للوعي الثقافي وضروراته.

ولقد سعدنا أيضا في اجتماعات هذه اللجنة على الصعيد الانساني والشخصي والفني الرفيع، وبين قضية فكرية ساخنة وأخرى، بلمح وإلماعات من أستاذ جيلنا الدكتور ناصر الدين الأسد في تجلياته الفكرية واللغوية والتراثية بلمساتها الفكهة، ودعاباتها الساخرة الماتعة، وما يغمر ذلك كله من روح عربية أصيلة..

كما كان للفكر الاسلامي المستنير صوته الودود الواثق المعتدل في شخص الدكتور أحمد كمال أبو المجد، الذي كان حضوره بيننا حضور الكنانة كلها بين أهلها وذويها في الرباط المقدس الذي لا ولن ينفصم.. رغم زمن الجفاء المصطنع. وما كان يليق حقا بالعرب أن يضعوا خطة شاملة لثقافتهم.. ومصر أم ثقافتهم ومرضعتها وحاضنتها في حالة غياب.. ولقد الغى حضور الدكتور أبو المجد بين أشقائه هذا الغياب من سجلات تاريخ هذا العمل العربي الثقافي المشترك.

أما روح الفن العربي والظرف العربي فقد كانت حاضرة، في العمق، بشخص الطيب صالح، وليس أعمق ولا امتع ولا أظرف من الطيب صالح عندما يتجلى بروحه العربية السودانية وبألقه الروائي وبراعته المنطوية على ذكاء نافذ، ولذعة ساخرة غير بعيدة النسب عن أبي الطيب المتنبي!

**أما الروح الجامعة، الحانية، المعانية فكانت روح محمد الأحمد الرشيد.. القادم إلينا من ساحة عمل عربي تربوي مشترك هو مكتب التربية العربي لدول الخليج، والحامل إلينا ذلك العبير الاصيل من نفحات قلب الجزيرة بالرياض وما فيها من نقاء ومحبة لكل ما هو عربي، وكان يحمل معه هذه النفحة منصور الحازمي بحسه النقدي وذوقه الادبي الذي سعدنا به داخل اللجنة وخارجها على حد سواء.**

**وأما المغرب العربي الكبير، فقد تمثل في اللجنة بثلاثة رجال أشداء ذوي بأس شديد في عروبتهم وعربيتهم وفكرهم ونضالهم وهم: عبد الحميد مهري من الجزائر، وعبد الكريم غلاب من المغرب، ومحمود المسعدي من تونس، وهي أسماء يكفي ذكرها للعرب دون حاجة الى تعريف.**

**أما النفس العربية التي امسكت بكل هذا الشعاع العربي وبخيوطه المتنوعة فكانت نفس الدكتور شاكر مصطفى، امين عام اللجنة، الذي تحمل مسؤولية التكثيف والتوثيق والتقريب في الصياغة الفكرية بين كل تلك العقول العربية بابعادها** الرحبة.

ولقد شارك في اللجنة إخوة كرام وزملاء اعزاء آخرون لا يقلل من شأن مشاركتهم ضيق المقام المحدود هنا عن تكرمهم فرادى.. وأنا فقط أسجل هنا انطباعاتي الشخصية عن الاجتماعات من زاوية محض ذاتية، وباعتباري ـ لحسن الحظ ـ من أصغر اعضاء اللجنة الوقورة سنا.

ولا أقول أصغرهم اطلاقا حتى لا يحتج علي أخي الدكتور محمد الأحمد الرشيد الذي نافسته في صغر السن وان لم استطع ان انافسه في شباب الروح.. شباب الروح الذي لم استطع ان انافس فيه أيضا أي عضو في اللجنة، وعلى الأخص أستاذنا ناصر الدين الأسد وكبيرنا عبد العزيز حسين، ناهيك بشيخنا محيي الدين صابر!

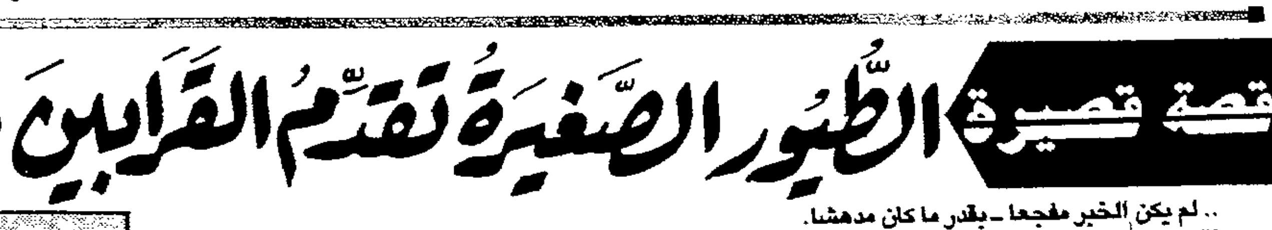
**وليت عقارب الساعة تعود لنعيد ـ من جديد ـ هذا اللقاء العربي الحميم الذي اثق ان رجال امتنا قادرون على احياء الكثير من امثاله في مختلف مجالات العمل العربي المشترك، اذا عادوا ببساطة الى روح امتهم الأصيلة.**

● البحرين



د. محيي الدين صابر — الطيب صالح

---




# قصة قصيرة: الطُّيور الصَّغيرة تقدِّم القَرابين!



بقلم فيصل مصطفى

**.. لم يكن الخبر مفجعا ـ بقدر ما كان مدهشا.**

**فقد كان «يوسف» صبيا جميلا، ومملوءا بالعنفوان، يتخطى نهايات الطفولة متعجلا.**

**الآن .. هذا كل ما يذكره عنه. وقتها كان «عطا» يقرع الباب سائلا عن صديقه «يونس»، يتدفع هذا الصبي «يوسف» فاتحا له الباب على مصراعيه ليدلف «عطا» داخلا قبل ان يتلاشى صدى القرعة الثانية.**

**ـ ايوه ـ يونس موجود.. تفضل.**

**فقط هذه الصورة الباهتة ـ ما يذكره الآن ـ التي عثر عليها بعد بحث مضن في احدى اضابير الذاكرة. تظل الصورة** الباهتة تتارجح بين العتمة والاضاءة مع اهتزاز سيارة النقل الجماعي. لم تكن الطريق وعرة لحد كبير، فالارض تبدو متبسطة في معظم الاحايين ـ ولكن حينما تنزلق السيارة نحو الشمال تبرز بعض النتوءات وتظهر بعض المنخفضات التي احدثتها الامطار والسيول فيما انصرم من سنوات فتكلست، واصبحت تشكل عوائق يمكن تذليلها بمشقة.

الجو يبدو مغبرا، رائحة الغبار تطغى على كل ما عداها. مشارف المدينة تقتحم سكونه على حين غرة، فيدب فيه العشق القديم. هنا تذوق عذوبة النيل وهنا ملأ رئتيه بنسيم الفجر النقي. هنا ضحك حتى دمعت عيناه. هنا لعب مع **اترابه الاعيب الصبية تحت سقف السماء الصافية بقمرها المستدير عندما كان ضوءه فضيا. هنا اختلج قلبه لاول مرة واطراف اصابعه تلامس انامل «روضة». هنا ادرك كنه الحياة.**

● ● ●

حينما لفظت السيارة احشاءها، انقذف «عطا» خارجا ينفض وعثاء السفر متأففا، تلفت متفحصا الوجوه، لم يلمح ما يرهص بأن أحدا يعرفه. وهو ايضا لم يعرف احدا بين كل هؤلاء الناس الذين كانت تعج بهم محطة السيارات.

ـ الى هذا الحد اختلف الامر ؟

ـ أيمكن لتراكم السنين حتى ان لم تزد على عقدين من الزمان ان تحدث تغييرا في جغرافية المكان، وتاريخ الناس ايضا.

حشر هيكله الفارع مع عدد من راكبي سيارة الاجرة، ورغم اتساع سيارة «الفولغا» الا ان جسمه كان مطحونا، فازمة الطاقة فيما يبدو كانت طاحنة وقتئذ ضاقت الشوارع عن ذي قبل وعلا بعضها سواد بقايا النفط وتقلصت ساحة «المولد» وتجاورت بيوت الطين مع المنازل المدهونة جدرانها بالبوراستيك. ما أحزنه وهو يجري بصره من خلال نافذة السيارة على المرئيات المندفعة مع الحركة ان الاشجار استحال لونها، واصبحت بلا لون.

«يونس»، بغتة طغت عليه رغبة غامضة، غافل ركاب السيارة، أخرج من جيبه «البرقية» للمرة العاشرة مسح بعيونه السطر اليتيم:

«ابتلع النيل اخي يوسف» وفي ذيل البرقية أحرف متداخلة، بعد تعثر وبحث طويلين بين دهاليز الذاكرة وربط بين اسم المدينة مصدر البرقية واسم الغريق استطاع ان يدرك ان مرسل البرقية حتما سيكون صديقه «يونس».

● ● ●

**كان «يونس» يبدو مفجوعا ومهضوما، كأنه خرج توا من جوف سمكة، مع جلوس ارضا على احدى الحشايا المتناثرة هنا وهناك. توالت على المكان أطواف المعزين. في عيونه يسكن الاسى وتحتقر الفجيعة خطوطا غائرة على صفحات وجوههم من فرط طول السهر انتظارا ان يطفو الجسد بعد ان سلبه النيل الحياة، ولكن تأكد من جديد ان يوسف كعهده دائما لم يكن عسير الهضم (!) فقد طال انتظارهم دون جدوى؟ بعد ان حرث الغواصون اغوار النيل طولا وعرضا.**

**كل ما يجري امامه يؤكد ان «يوسف» كان محبوبا ونبيلا، كل اهل المدينة يتمنون ان يكون اولادهم او اخوانهم او حتى اقرباؤهم يشبهون «يوسف» او حتى يتشبهون به. من يعرفه، ومن سمع به على السواء يتنافسون في عشقه. يبدو أن ما يتحلى به «يوسف» من خصال لم يعد لها وجود.**

ـ همس في اذني من كل مجلسه جواري:

ـ لن تجدها الا بعد كتب التراث؟

لاول مرة اطرف سؤال عذبني طويلا وظل على طرف لساني احبسه منذ وطأت اقدامي ارض المدينة.

ـ كيف ابتلع النيل «يوسف»؟

قرب من كان مجلسه جواري انفاسه من وجهي فتراجع راسي تلقائيا الى الوراء تعمد ان يكون همسه اكثر خفوتا: يوسف لم يبتلعه النيل.

● ● ●

**بعد انقضاء اليوم الثالث خرج «عطا» برفقة صديقه «يونس» يجولان بين شوارع المدينة وازقتها وحولها. مازال الغبار عالقا يجلل واجهات المنازل بلونه القاتم، والارض جرداء حتى في اطراف المدينة حيث كانت الاعشاب فيما مضى تخفي قامتهم ذات السنين الغضة.**

ـ اين أشجار النيم التي كانت تحيط بالمدينة كاحاطة السوار بالمعصم وتزين شوارعها بالخضرة الدائمة؟ اين المتنزه العريق؟ اين ملاعب كرة المضرب التي كانت تتوسطه؟ اين الورود الحمراء؟ اين الازاهير الملونة؟ اين الطيور؟

ـ لقد اختفى المكان تماما عن الطيور؟ من قال: حيث هناك أشجار هناك طيور؟ حتى رائحة المكان التي كانت تتطيب بأريج نوار أشجار النيم في أماسي الصيف تغيرت تماما واصبحت رائحة الغبار الخانقة هي التي تكتم انفاس المكان.

ـ اين العشب السندسي الذي كان يلبس الارض ثوب الفرح الدائم؟ حتى هذا استحال متربا يجلل الارض بثوب الحداد.

ظل يونس مطرقا، لم يقل شيئا طيلة ما انقضى من وقت، فقط كان ينصت في اهتمام، واصل «عطا» تساؤلاته: أين الناس الذين أعرفهم؟ أين المطر؟ أين مواسم الفيضان؟

**اخيرا.. قرر «يونس» ان يعطي «عطا» صديق الحياة الزاهرة «مفاتيح» غرفة أخيه يوسف.**

**أدار «عطا» احد المفاتيح في قفل الغرفة ذات الباب الأخضر، فانفتح على الاثر مصدرا صريرا ومتبوعا برائحة الأيام التي تصرمت. أدار «عطا» عينيه فلم يجد شيئا ذا بال سوى بضع رسائل زرقاء ودفتر صغير وكثير من الكتب المبعثرة هنا وهناك. طوى الرسائل ووضعها بين دفتي الدفتر الصغير.. وخرج. في فناء الدار كان ينتظره «يونس»، مغسولا بالعرق، بسبب حالة التوتر التي لازمته واصبحت جزءا من سلوكه منذ وقوع الحادث.**

**تحدث «يونس» لاول مرة: انت تعلم جيدا ان يوسف كان احب اخوتي الاشقاء الى نفسي، لقد كان كعادته متعجلا وعنيدا، كان يريد ان يكون اكبر من سني عمره، انقطع عن مواصلة التعليم رغم تفوقه، شغل وظيفة فنية بأحد مصانع المدينة، فقد كان يكره كثيرا عمل المكتبيين.**

اختلى «عطا» بالرسائل الزرقاء والدفتر الصغير، بعد أن سمح له صديقه «يونس» بفضها. لماذا اختاره «يونس» من بين كل الناس ليكون شاهدا على سر لأخيه؟ وظل السؤال بلا اجابة مقنعة.

ما أدهشه. ان صفحات الدفتر تخلو من اي سر. فقط ثمة اشارة لموقف والده الرافض لزواجه من زميلته بالمصنع، فيما عدا ذلك، ليس هناك ما يسترعي الانتباه سوى محاولته مع مجموعة من زملائه لتكوين جمعية للقضاء على ظاهرة التسول بالمدينة.

● ● ●

**في المساء جلس «عطا» وحيدا على احد مقاهي المدينة وطلب شايا، حتى مذاق الشاي اختلف. المكان لم يتغير كثيرا ـ انه مقهى (الكاظم) القديم نفسه، فقط تغيرت الوجوه التي تديره. بغتة انتبه لجماعة على مقربة منه تلوك حديثا عن سيرة يوسف، في البدء لم تلتقط اذناه شيئا مفهوما، وعندما ارخى اذنيه اخذت الكلمات تصله بوضوح:**

**ـ (اؤكد لكم ان اباه هو السبب. شخصية يوسف لم تكن سوية، انسان غريب. بل استطيع ان اجزم، هنالك جماعة ما من مصلحتها ان تتخلص منه! يوسف انتحر، كما يفعل انسان هذا العصر امام ما يصيبه من عجز. يوسف ابتلعه النيل، ذهب ليمارس السباحة كعادته فاخذته الدوامة. ما فعله يوسف لم يكن انتحارا...).**

**وهنا ضاعت الكلمات وسط ضجيج ولغط رواد المقهى، نهض «عطا» واقفا وهو يهمس لنفسه: إذن اين جثمان يوسف؟**

● صنعاء



---

**حكمة اليوم**

● أي هدف يسعى الانسان اليه، لا بد ان يدافع عنه بامتلاك القوة المناسبة!

---

## ١٠١ قصيدة و١٠ لوحات فنية

## في «قصائد نبطية» للامير خالد الفيصل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من بين عشرات دواوين الشعر الفصيح التي تدفع بها المطابع ودور النشر باستمرار يصدر بين الفينة والفينة «ديوان» باللهجة المحكية قد يكون «شعرا نبطيا»، او كلمات غنائية مموسقة، أو غير ذلك. وتبقى الكلمة الشعرية في أي اصدار وبأي شكل كانت وسيلة التعبير التي ترسم خطوط المعاناة، ومعالم الصورة التي تنقلها صفحات الكتاب.

وأحدث ديوان من الشعر باللهجة المحكية ديوان للشاعر الفنان الامير خالد الفيصل صدر حديثا في الرياض بعنوان: «قصائد نبطية»، أحتوى على ما ينوف على مائة قصيدة من الشعر النبطي، الذي يعتبر النوع الادبي المحلي الاكثر التصاقا بالتراث وتواصلا معه، والمتميز بانتشار وشعبية في أوساط مختلفة، والاشد تعبيرا لدى الاوساط الشعبية عن خلجات انسان الجزيرة العربية وعمق انتمائه، كما تضمن الديوان عشر لوحات فنية مختارة من أعمال الامير الفنان التي رسمها بريشته لشخصيات عزيزة، او لتعبر عن ابعاد رؤيته الفنية واتجاهه في الرسم، وأسلوب تعامله مع المساحة واللون.

ويبدو في الديوان اهتمام الامير الشاعر بلغته التي يكتب بها قصائده، وتصور حالات انسانية متنوعة المشاعر، وتتراوح بين الفرح والحزن والمعاناة بكل ما ينضوي تحتها من تجزيئات تشغل مساحة الحس والعاطفة والفكر، فيختار الفاظه بدقة من معين تراثي ثر وحميمي.

ما تجدر الاشارة اليه أن ديوان «قصائد نبطية» خصص ريعه لصالح «مؤسسة الملك فيصل الخيرية».



● اهداء الديوان

---

● أرجوحة الزمن:

# سَفيرُنا.. إليهم.. إلينا!

● هارون هاشم رشيد ●

الدكتور محمود صبح، هذا الفلسطيني، المقلع في وجه الريح، الضارب في عوالم التيه، ذلك الصفدي الحامل الهم الوطني، الذي القت به المقادير في ديار الاندلس، حيث يعاود الذكرى، ويسترجع الماضي، ويستلهم الغد. نهل من ورد المعرفة حتى ارتوى وعرق، وتعب، وثابر، حتى تبوأ المنصب اللائق في مسيرة أشرف المهن اذ هو الاستاذ الجامعي المبرز في جامعة مدريد.

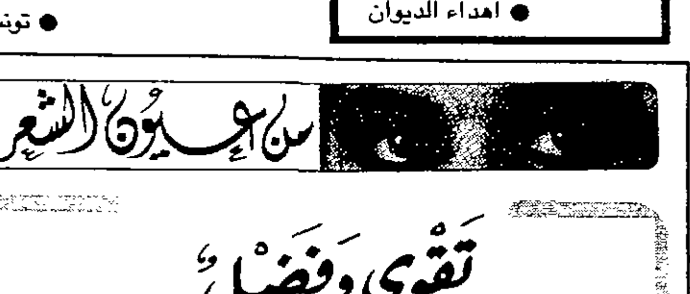
التقيته بعد طول فراق، فقد كان في مطلع الخمسينات واحدا من كوكبة المقاتلين بالكلمة، يوم كانت الساحة مقفرة إلا من القلة القليلة التي اوقدت مشاعل الامل، واضرمت لهيب الثار، وأخذت بيد الشعب الفلسطيني، بعد ان اغتيلت فلسطينه، ونهبت خيراته، وسقطت الامة باسرها في هوة الهزيمة القاتلة.

كان الشعب الفلسطيني الذي حمى فلسطين، وحفظها عبر سنوات الانتداب البريطاني الاسود، قد ضرب عام ١٩٤٨، فتناثر شظايا حزينة حارقة في انحاء الدنيا، وكان اليأس هو الرداء الذي سربل النفوس فكاد يودي بها الى هاوية النهاية الموجعة.

وفي ليل النكبة ذاك، اخذ الشعر الفلسطيني يرفع المشاعل وينير الدرب، ويحدد الطريق، وكان محمود صبح واحدا من هؤلاء الشعراء الذين ارتفعت اصواتهم، وشمخت هاماتهم، وتحدوا الحزن، ونهضوا على الجراح. وقد حطت القدم به في اسبانيا وبدأ يتنسم فيها تراثا عربيا عريقا، واخذ يتلمس جذوره، وراحت علاقته الحميمة تنشأ بينه وبين ما كتبه، ويكتبه الاسبان استلهاما من ماضي قومه، وأهله. وتوطدت أواصر الود، واخذت تنمو، وتتعالى، فاذا بمحمود صبح، واحدا من ألمع من يكتبون بالاسبانية، ومن يترجمون منها، ولها. واذا سفير العربية لهم. يفوز بجائزة مدينة «سالامنكا» للشعر عن ديوانه الذي نظمه بالاسبانية تحت عنوان «قصائد ابو طارق»، كما يفوز بجائزة مدينة «روطة» للشعر عن قصيدة له بعنوان «ذكريات قاديش» باللغة الاسبانية، ويفوز بجائزة «ارون» للشعر عن ديوانه «مجنون ليلى» باللغة الاسبانية، كما يفوز بجائزة الشاعر الاسباني «بيثينته اليكساندره» الحاصل على جائزة نوبل للآداب عن قصيدته المطولة «كل مكان صفد» باللغة الاسبانية. ويأخذ في ترجمة بعض من الشعر الفلسطيني، والشعر العربي وعدد من الكتب التي يؤلفها حول الادب العربي، وما اكثرها، وبجهده الدؤوب هذا يصبح الدكتور محمود صبح سفير العربية لدى الاسبان، وسفير الاسبانية لدى العرب، فهو المبدع في الحالين والمبرز في اللغتين. وعلى درب العودة الطويل، يحمل صبح على كتفه ريشته، ويمضي ليسطر اروع ما يكتب من اجل صبح فلسطيني مشرق، وغد عربي مضيء.. لذا فما من الغريب ان يقع عليه الاختيار ليراس تحرير مجلة «شؤون عربية» باللغة الاسبانية التي ستصدرها وحدة المجلات بالجامعة العربية شقيقة «لشؤون عربية» التي تصدر بالعربية من سنوات، حقا انه الرجل المناسب في المكان المناسب، وفقه الله في مواصلة اداء رسالته، سفيرا لنا.. وسفيرا لهم.. سفيرا عندنا، وسفيرا عندهم.

● تونس

---




# تَقْوى وَفَضْلٌ

شعر: إبن زيدون

حبذا هدي عروس، دفنها كان الهداء
عمرت حينا، وماء الـ ـمزن شكلين سواء
ثم ولت، فوجدنا أرج المسك ثناء
جمعت تقوى وإخبا تا وفضلا وذكاء
ستوف، من جمام الكو ثر العذب، رواء
حيث تلقى الاتقياء، السـ ـعداء، الشهداء
هان ما لاقت عليها، أن غدت منك فداء
غنم أحبابك أن تبـ ـقى، وإن عموا فناء
فالبس الصنع ملاء؛ واسحب السعد رداء

## معاني الكلمات

● المزن : المطر. وحب المزن : البرد
● لرج : الطيب. يارج أرجا واريجا واريجة : توهج وفاح ريحه.
● الاخبات : الخشوع.

---

## رسالة اليوم

من : صلاح قضيب ـ دمنهور ـ مصر

# اضواء على أول ممرضة في الاسلام

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» مقالا بعنوان: «المسرح الاسلامي والهفوات في مسرحية (رفيدة)»، يعقب به الأستاذ عمر عثمان خضر، على تعقيب سابق للطبيب أحمد شوقي الفنجري، مؤلف وممثل مسرحية (رفيدة) أول ممرضة في الاسلام.

ولست أريد أن أزيد التعقيبين تعقيبا ثالثا إنما اريد فقط ان أضيف ومضة من إشعاعات الشعر الذي عني بتأريخ التاريخ الاسلامي على مدى أربعة عشر قرنا منذ الهجرة النبوية الشريفة... حتى يعرف من يريد ان يعرف، ان إثراء الفكر المسلم في تدوين تاريخه شعراً ونثراً، وقصصاً، دونه كل إثراء لمن شاء البحث والاطلاع.

ورفيدة لها في التاريخ الاسلامي صفحات مديدة وجليلة واصبحت علما يطوف مع المسلمين في غزواتهم، ويحوم بالحنان، والحدب في سماء يثرب فلا تهجع، ولا تتوجع. بل دائبة على الجرحى تداوي كلومهم، وتطبب جراحهم، وتتبع الصوت الموجع الشاكي حيث كان فتعينه على كلمه.

وقصة (رفيدة) وسعد بن معاذ رضي الله عنهما وردت مفصلة في سيرة ابن هشام (الجزء الثالث صفحة ١٩٢) عند الحديث عن غزوة الأحزاب.

وقال عنهما ابن إسحاق: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سعد بن معاذ في خيمة لامرأة من اسلم يقال لها رفيدة، كانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كل به أذى من المسلمين، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه حين أصيب أحدهم: (اجعلوه في خيمة رفيدة حتى أعوده من قريب).

ورفيدة من أسلم. كانت بمدينة الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه، اتخذت خيمة لها بجوار المسجد لتمريض الجرحى من المسلمين، والسهر عليهم، وفي هذه الخيمة توفي سعد بن معاذ رضي الله عنه، وكان مصابا بسهم رماه به حبان بن العرقة في غزوة الخندق.

وبلغت رفيدة بريادتها ان كانت أول ممرضة، وأول طبيبة، وأول جراحة، في الاسلام. بلغت بهذه الريادة ذكرا جليلا (يزاحم في مواكبه الزمانا) ومن شعراء الاسلام الذين قاموا بتأريخ أحداث الاسلام شعراً، الشاعر المصري المرحوم أحمد محرم ذكرها في الجزء الثاني من «الالياذة الاسلامية» بقصيدة من عيون الشعر الحربي الاسلامي حيث صدح منشداً:

(رفيدة) علمي الناس الحنانا
وزيدي قومك العالين شانا
خذي الجرحى إليك فأكرميهم
وطوفي حولهم آنا فآنا
وإن هجع النيام، فلا تنامي
عن الصوت المردد حيث كانا
أعيني الساهرين على كلوم
تؤرقهم، فمثلك من أعانا
هم الأهلون، ما عرفوا أنيسا
سواك لهم، ولا وجدوا مكانا
حباك الله من تقواه قلبا
وسوى من مراحمه البنانا
رفعت (لأسلم) ذكرا جليلا
يزاحم في مواكبه الزمانا

●●●

ثم يقول في ختام القصيدة:

(رفيدة) ذلك الاسلام حقاً
تبارك من هداك، ومن هدانا
تبارك ربنا، ألقى علينا
سنا الوحي المنزل واصطفانا
هدينا العالمين به، وإنا
لنحن القوم، لاهاد سوانا

وأخيراً... هل وفقت ان أضيف سطورا الى (السطور الاربعة) التي لم يجد غيرها الطبيب أحمد شوقي الفنجري مؤلف وممثل مسرحية (رفيدة) أول ممرضة في الاسلام؟

## الحب دائي ودوائي



اذا بات في قلبي هموم ولوعة
تذكرت ما قلت اذا كنت ناسيا
تقولين يا حبي ارك مفارقا
وقلبك مجروح ودمعك جاريا
فلا ترهق النفس الضعيفة بالأسى
ليسلو فؤد فيك مادمت نائيا
فان هموم القلب كالنار تصطلي
وتزداد احراقا الى أن تلاقيا
سأشكي لك الايام والله عالم
بما انتهى امري اليه وحاليا
أبات ليالي السهد ما بين لوعة
وهم شديد زاده كثر ما بيا
من البعد حتى صار حزني يلومني
اراك طوال الليل تبكي مناجيا
كأنك في سن الشباب مراهق
وقد أوغلت فيك السنون الخواليا
فقلت له اني مريض ببعدها
فراق حبيبي دائما هو دائيا
اذا جئت اسلوها تذكرت عطفها
فمنها بلائي ثم منها دوائيا
الا يا انيس الدرب هل تعلم متى
تسيل دموعي ثم يبدو شقائيا
اذا كنت في ارض وانت بغيرها
تعريت من رشدي وتظهر خوافيا
ارى اننا لن نلتقي بعد غيبة
فأمسي مهموما واصبح باكيا
فأن كان في بعدي عذاب فانما
لابحث عن رزق يسد احتياجيا
وهذي ظروف الناس في كل ديرة
تفارق محبوبا الى كل نائيا
ومن عاش في فقر وقد ضاق حاله
ليبقى قريبا من حبيب مواليا
فما ذاك الاعالة غير نافع
وفي قربه بعد وإن كان باقيا
فان لذيذ الحب من بعد لوعة
ويزداد اكباراً إذا كنت قاصيا

**عبد الله العمير الغامدي**

## ردود القراء حول موضوع النخلة

انا قارئة دائمة لهذه الجريدة القيمة والتي لا يوجد مثيل لها في عالمنا الاسلامي فهي للنخبة من ابناء الأمة العربية نتعرف من خلالها على ما يجري في العالم كله بكل صدق واحترام وبدون اي اثارة.

وانا ام لـ ٦ اطفال ولا ابدأ اي عمل في البيت قبل قراءة هذه الجريدة كاملة واقص كل موضوع هام او مقال ادبي او ديني واحتفظ به لأولادي الصغار.

ولي رجاء من حيث الكلمات في ذكر الله والآيات بأن يكون كل مقال ديني او حديث اسلامي في صفحة واحدة على الوجهين والاشياء السياسية والاشياء العلمية على صفحات اخرى فبذلك تكون صفحة واحدة نحتفظ بها احتراما لآيات القرآن الكريم وان يكون بيدنا قلم ونحن نقرأ الجريدة بحيث كل اسم علم يحمل اسما من الاسماء الحسنى نشطبه وان لا يرى وبذلك نخفف من اهمالنا للاسماء الحسنى .

وكان قديما يوجد في البيوت سخان للماء على الخشب وهذا كان يفي بالغرض فتحرق جميع الاوراق به ويا ليت تعود ولو واحد في كل بناية اما على سطحها او عند منزل حارس المبنى او البواب وتحرق الاوراق الدينية لكل سكان المبنى .

وفكرة ثانية بأن يخصص كل أب اسرة شرفة صغيرة يكون فيها برميل كبير وله غطاء كالمصفاة ويضع فيه الاوراق كل يوم بيومه يحرقها حتى لا تكون كثيرة ان جمعت لأشهر. والغطاء الذي كالمصفاة سيدخل الهواء ليساعد على الاحتراق ولكن بدون ان يخرج منه الورق المحروق الذي يطير في الهواء لخفته فيؤذي الجيران.

وجريدة «الشرق الأوسط» هي بحقا وبدون تزيف نخبة الجرائد تقدم للنخبة من القارئين في العالم اجمع ويجب علينا كمسلمين ان رأينا عملا جيداً ومفيداً ان نمدحه لكي يعم الخير ويكون قدوة لغيره وشكرا لكل العاملين في الجريدة وللكتاب الكبار الذين يقدمون تلك النبذات المفيدة والقيمة ولرسامي الكاريكاتور.

**لبنانية مقيمة بمكة المكرمة**

## الفكر الاسلامي والاختيار الأمثل

لم يشهد العالم عدلا أو مساواة منذ أن توارت شمس الفكر الاسلامي الرائد. وأصبح المسلمون اتباعا لا رواداً. وانقسموا بين غربي وشرقي وتاه العالم في ظلم وظلمات واضطرابات لم يعرف لها من قبل مثيلا. لأن المسلمين تركوا دينهم واستمدوا أفكارهم من قادة الفكر في الغرب والشرق. والتمسوا الاصلاح من الفساد بدلا من أن يأخذوه من الاسلام وسيرة السلف الصالح من الصحابة والتابعين. ففقد العالم قادة الاصلاح من المسلمين الذين أصبحوا مقلدين بعد أن جرى العالم الاسلامي وراء الشعارات التي تنادى بها مصلحو الغرب والشرق ونفذوها في نطاق ضيق في حدود بلادهم وبين ابناء جنسهم لا غير. وحرمت منها الشعوب الأخرى كشعب فلسطين المضطهد وشعب افغانستان المغلوب على أمره وشعب جنوب افريقيا المسحوق والأقليات الاسلامية المنتشرة في ربوع العالم.

وبالرغم من فشل الاشتراكية في الشرق والراسمالية في الغرب نجد من ينادي بتطبيقها في الديار الاسلامية. بعد أن رأى المسلمون تجارب الاسلام الناجحة في سلفنا الصالح عندما انتشرت المساواة من الصين شرقاً إلى نهر اللوار غربا وكانت الشعارات الاسلامية عملية لا قولية والفاروق رضي الله عنه خير مثال عندما أمر أحد الأقباط أن يضرب ابن الأكابر والأكرمين ابن والي مصر وقال قولته المشهورة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا». فكان التطبيق الفعلي والعملي للعدل والمساواة في آن واحد في هذه الكلمة الخالدة التي تتجدد كالكائن الحي على مر العصور والدهور مهما كتبتها الأقلام وقالتها الألسن تظل حلوة الطعم في الفم وحلوة النغم في الأذن متى ما قيلت وأينما قيلت لا يملها سامعها أبداً. عكس شعارات أهل الغرب والشرق التي لا تصلح إلا في المقالات والكتب ولا تجد التنفيذ في أرض الواقع.

إن العالم اليوم مريض في حاجة إلى الدواء الاسلامي الذي رفض أن يستعمله. لكنه سوف يستعمله عندما يشتد عليه المرض. وعندما يتبين أن الشعارات المغلفة بالكلمات المعسولة ما هي إلا سموم وجراثيم تزيد من مرضه بدلا من علاجه.

**بدوي أحمد الطاهر**

## والآن.. وداعاً !

والآن..
تقول فراقا
بعد ما تنمو الثمار.. وتجنيها
وبالقلب.. الجراح تدميها
ما أطلت عليك الغياب
والآن..
تقول عتابا
ليتني ما كنت اليك.. اهتديت
دعيني في وحدتي غارقا
وفي الحزن مبحراً بالشراع
معتصراً صبابتي
ناسيا ما قد عنيت
ليتني.. اليك ما اهتديت

**عادل عبد الوهاب فتحي**

## ظلال

● فاصلة كلامية.. كانت ترتمي بين كلمات مهمومة، تقص حكاية انسان غبط الحياة بالحب، ولم تمنحه الحياة مقابلا لهذه الغبطة!

عاش اكثر من أربعين عاما، وهو يعمل ويفكر.. يتمنى ويحلم.. يعشق وينجب الأطفال!

لم يكن يخاف ما هو مقبل عليه، بل كان يعمل بسخاء، وبتفان.. وكان يفكر بالمنطق وبالتفاؤل، وكان يتمنى للآخرين اكثر مما تمناه لنفسه! وكان يعشق بكينونته وبصفائه.. يعطي، ويتقطر حبات ندى، كالقبلات المشتاقة.. وكان يحلم بمواصلة الدرب، ويتطلع الى اطفاله بتفاؤل عريض في الغد!

وتحصل على شهادة تقدير في العمل، وكسب حب الآخرين له. كان يمشي بلا توقف، وبلا ندم، وبلا تلفت. وبسرعة مذهلة: نجح، وبسرعة فاجعة: سقط ميتا في حادث سيارة مفاجيء!

وتحول الى مجرد خبر، وشكر تعزية.. وكفنت مع جثته كل الأفكار، والأحلام، والنجاح، والتفاؤل!

مجرد عربة مسرعة، يقودها سائق متهور أهوج.. اصطدمت بعربته، بعد ان برزت من شارع خلفي، وانطلقت نحوه، وقضت عليه!

وهكذا.. كان الموت في ممارسة العبث، قد تحول الى لعبة بشعة بالحياة.. كأن الحياة لم يعد لها قيمة عند هؤلاء الذين يعبثون بأرواح الناس، وبطموحاتهم.

وقالت زوجته، أو أرملته التي كانت تنتحب:

ـ لقد كان يعتقد ان الحب لن يكون هو آخر المشوار في الحياة.. لكنه سيتحول مع الأيام الى مجرد ذكرى جميلة في الحياة!

لقد تجمدت عند هذه الفاصلة في سطور حكاية مأساوية.. تحدث في اليوم اكثر من مرة، ولا يتعظ الناس، ولا يلتفتون الى قيمة العمر، ولا يتوقفون أمام لحظة محاسبة للنفس في تهورها، وفي عنفوانها المغرور!

إنها فاصلة تجسد كلمة: «ليت» في حوارنا عن الحياة، وفي نقاشنا للذي نريد!

ـ «ليت» ان فلانا لم يخرج من بيته ذلك اليوم.. ما كان سيصادف ارعنا يصدمه، فيقتله، وييتم أطفاله، ويرمل امرأته!

ـ «ليت» ان التوعية لهذه الفئة غير المسئولة.. تتكثف لترشيدهم، وضبط رعونتهم!

ـ «ليت» الموت كان غافيا.. فلم يركض وراء انسان مطمئن.. لم يكن يعرف نهايته!

وفي حصيلة هذه الفاصلة... تتفتح الزهور مع الشروق، وتذبل ميتة مع الغروب!

ـ لقد سألت الليل في لحظة تأمل: ما الذي تعطيه للانسان.. ما الذي تأخذه منه؟!

ـ وخلته يجيب: أعطيه الأماني برغم القلق، واعطيه الرغبة في البحث، وتلوين مشاعره، ورجف خواطره بالتحديات وبالمخاوف.. واسلب منه كل ما يكون بين الشيء والشيء.. حتى اذا مات فجأة، يعتقد من حوله ان هذا الذي حدث.. كان آخر مشواره، وحتى اذا ما شعر بالحياة المرغدة فجأة، فانه يعتقد في ذاته ان الخطوة ترفض الاطارات، وان ما بين الشيء والشيء: فلسفة المشوار الذي يكره نهايته، ويهرب منها!

ويتسلط على تأملي مشهد يخايل تداعي الافكار عندي.. إنه اليوم الرابع من يناير ـ عام ١٩٦٠.. يوم سقط «البيركامو» قتيلا تحت عجلات سيارة، وهو الذي عرف اكثر، واتضح له الاكثر من خلال كلماته التي تركها تنبض الى اليوم!

كان في بداية كلامه عن البداية، يتحدث في النهاية.. وكان وهو يشرئب الى الحياة في أول دروبها، يستدعي آخر مشوارها، ويمزجهما معا.. كأنه يؤكد بذلك ان الحياة غربة، لأن قوامها هو الاحتكاك الجماعي، وان هذا الاحتكاك يطغى ويؤثر على احتكاكات النفس الاصيلة، والعفوية، والبريئة!

وجاء كاتب بعد موته يرثيه، فلم يجد غير هذه العبارة: أليس غريبا ان يموت في هذا المكان الذي قتل فيه كامو انسان آخر، وبنفس الطريقة؟!

وبكل تأكيد.. ليس غريبا، ومثل الغربة التي يتطامن معها الانسان، أو يسدر فيها، أو تملكه ولا يقوى عليها.. هناك أيضا: التواجد، والشعور بالامتلاك للفرح، والاقتناع بالرضا الوافد فجأة.. كأن ينجح المرء بنسبة ضئيلة ويكتفي.. كأن يتنازل عن الحاجات ذاتية، ويروي نكتة مسلية، ويخفي رأسه تحت الوسادة حتى الصباح.. كأن يعشق وينسكب، ويشتاق!

الغربة والتواجد.. كلاهما يحتاج الى: «آخر المشوار» في اليوم، وفي العمر.. عندما يموت الانسان بالسكتة القلبية، أو بحادث لا ذنب له في ارتكابه!

إنه لا شيء.. من شيء!

ويتباين هذا «الآخر» في مشوار الحياة.. والمهم ان تستريح، أو ان تقف وتغيب!

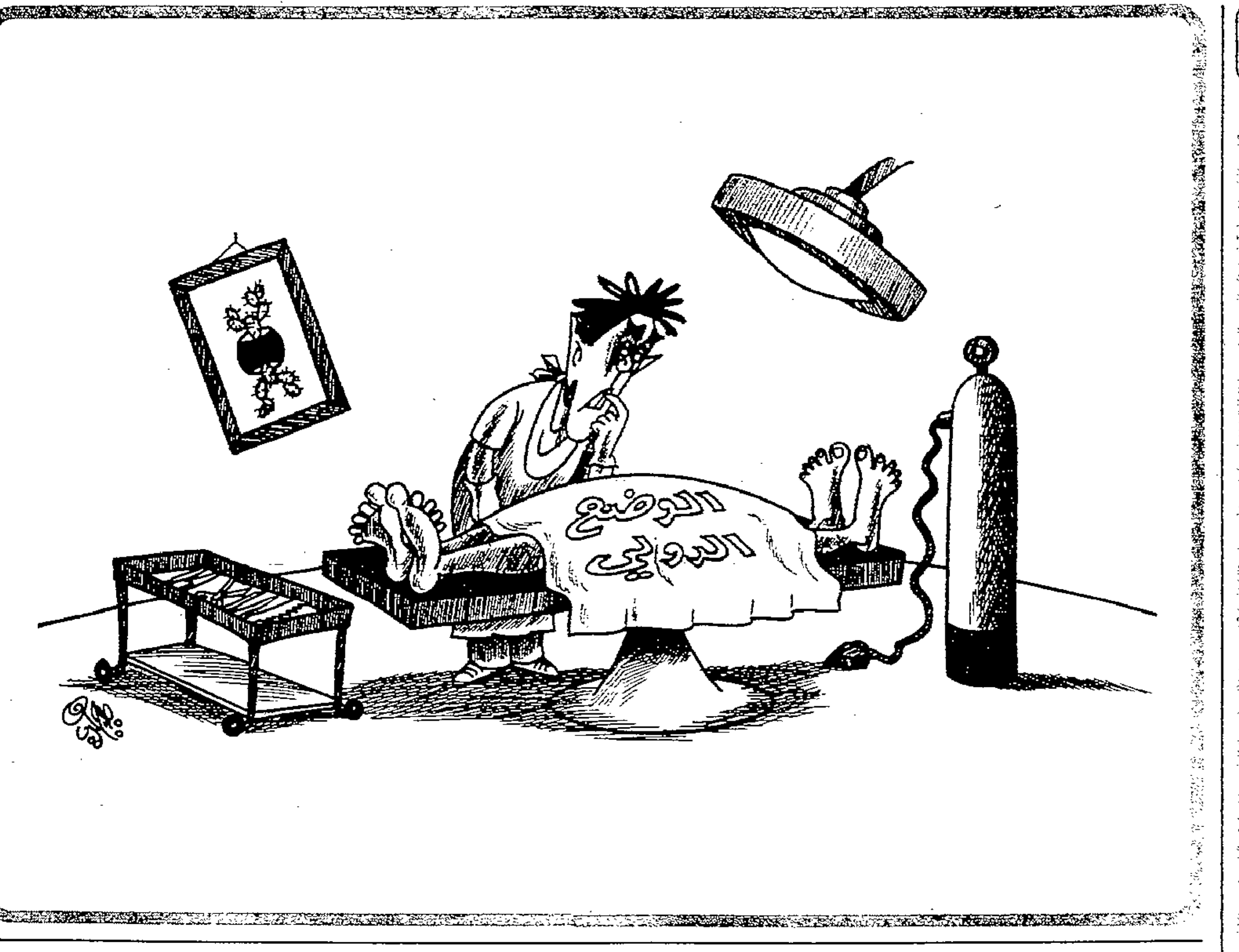
وأتذكر حكاية حدثت في نهاية القرن الخامس عشر، قرأتها عن مقبرة عثروا عليها بالقرب من روما، وقد وجدوا بداخلها جثة فتاة شقراء، جميلة.. استراحت على شفتيها بقايا ابتسامة، كأنها نائمة، ووضعت الجثة في حوض به بقايا سائل، ومصباح الى جانب جثة الفتاة لم ينطفيء إلا بعد ان ظلت المقبرة مفتوحة اكثر من ستة شهور، وجثة الفتاة سليمة، والنقوش التي حفرت على الحوض، تقول: هذه الفتاة ماتت سعيدة منذ ١٥٠٠ سنة، وكان اسمها: توليا، وهي ابنة المفكر الروماني «شيشرون»!

● آخر الكلام: ●●●

**ـ ان فلسفة الانسان لا تقوى على فلسفة الكون، والكون صنعه الله القادر، ليكون الانسان فيه، ومنه.. ويكون مقوماته!!**

عبد الله الجفري






# ٢٧٥ الف عنوان في افتتاح صالون الكتاب بباريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» من سحر حجار:

افتتح يوم الخميس الماضي في «القصر الكبير» في باريس «المعرض السادس لصالون الكتاب» الذي يشترك فيه ألف ومائتا ناشر، ويضم حوالي ٢٧٥ الف كتاب من الاصدارات الجديدة باللغة الفرنسية، ليتحول الى صورة عن «مغارة علي بابا» بما احتواه من انواع الكنوز الفكرية واصناف المعرفة، اضافة الى تحوله الى سوق تجاري ضخم بلغت ارقام ارباحه أوجها في العام الماضي، وتشترك الى جانب دور النشر والناشرين الفرنسيين والناطقين بالفرنسية: سويسرا، وبلجيكا، وتونس، والجزائر، وكتاب وأساتذة جامعات، واداريو المؤسسات الثقافية، والاذاعة والتلفزة الفرنسية.

وعلى مدى الاسبوع الذي يستمر فيه افتتاح المعرض حتى يوم الاربعاء المقبل تقام عدة محاضرات ومناقشات، وتقدم جوائز مخصصة لأنجح دور النشر، وللكتاب الفرنسيين والناطقين بالفرنسية، ولأفضل رواية من اعمال الشباب الادبية. وتدور موضوعات المحاضرات حول الثقافة والعلوم والسينما، وشرح احدث الاجهزة السمعية البصرية، كما تدور المناقشات عن التعليم والاساليب الحديثة في التدريس.

ومن الندوات التي تنظم خلال ايام المعرض ندوة للمركز الثقافي الفرنسي بعنوان «فيينا ضد النمسا»، واخرى بعنوان «علم العلاج الاسري أو النفسي» ويديرها اكبر اختصاصيي علم النفس الحديث، وثالثة بعنوان: «فيتنام وحربان بدون هدف»، ورابعة حول مكتبة الاطفال واهميتها، ثم يعقد مؤتمر صحفي لدراسة «اوضاع المرأة التي تعاني من الوحدة». وهناك لقاءات حول الاعمال الشعرية، ومناقشة لبعض الدراسات الفلسفية، اضافة الى عرض لاجهزة الكومبيوتر المتخصصة بتصنيف اصدارات الكتب، وتقديم الدراسات الاحصائية في هذا المجال.

ومما تجدر الاشارة اليه ان دار النشر الفرنسية «سندباد» ستخصص يوما عن الفن الاسلامي، وآخر عن الادب الشعبي العربي، كما تصدر دار النشر «أفيدي» اول مكتبة صوتية وهي عبارة عن نقل بعض الروايات والكتب المهمة الى اشرطة التسجيل، وقد صدر بعض منها وأهمه: كتاب «الغريب» لألبير كامو، ويقع في ثلاثة اشرطة.

# مجلة «الفيصل» تدخل عامها العاشر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في العدد الجديد من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية التي تصدر عن «دار الفيصل الثقافية» في الرياض، والصادر حديثا برقم ١٠٩ للسنة العاشرة، لا بد للقاريء المتابع من التوقف أمام ما يميز هذا العدد وهو «الملف الخاص بمناسبة الاحتفال بمرور عشرة أعوام على انشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية» والذي أعده محمد فكري أنور، و «كشاف السنة التاسعة لمجلة الفيصل» من اعداد محمد السعيد فودة اخصائي المكتبات بوكالة كليات البنات.




غلاف المجلة

وبهذا العدد تستقبل «مجلة الفيصل» عامها العاشر في رحلة طويلة من الطموح والآمال والمحاولات من اجل عطاء مثمر وعمل ينفع القراء ـ كما قال رئيس التحرير علوي طه الصافي في كلمته التي اختتم صفحات العدد تحدث عن مجمل ما قدمته المجلة في عامها التاسع.

والعدد الجديد يحتوي على مجموعة من الموضوعات والتحقيقات والبحوث والمقالات التي تعودنا ان نجدها في كل عدد، اضافة الى القصائد والقصص القصيرة، ومن هذا المحتوى قصيدة بعنوان «أطيلي الوقوف» للأمير عبد الله الفيصل، وأخرى لسعد البواردي، وأربع قصص قصيرة، و «حركة التاريخ من البداوة الى الحضارة»، «الحس الاسلامي في شعر الطبيعة السعودي»، «نجران التاريخ الخصيب»، «تطور الصور الشعرية عند شكسبير»، «الكواكب بين النار والجليد»، «فريدريش دورينمات، علامة على جبين العصر».

وشارك في هذا العدد من الكتاب: عبد العزيز الرفاعي، محمد عبد الله الشرقاوي، د. حسين بن فهد الهويمل، منذر الأسعد، د. محمد محمد عناني، د. مصطفى ماهر، احمد سالم باعطيا.





## عرب و عجم

● الامير **مقرن بن عبد العزيز** امير منطقة حائل والدكتور **علوي درويش كيال** وزير البرق والبريد والهاتف و**سمير باغلجه** مدير عام البريد، واعضاء مؤتمر البريد المحلي كرموا المرحوم **محمد سعيد كركدان** مدير عام الشؤون الحكومية والبريدية بالخطوط السعودية نظرا للدور الهام الذي لعبه في حياته في خدمة البريد بالمملكة العربية السعودية وفي المحافل الدولية، وذلك مساء امس الاول لدى افتتاح المؤتمر بحائل في شمال السعودية.

والجدير بالذكر ان شهادتي التقدير والدرع تسلمهما نجله سالم كركدان.

●●●

● **عبد المقصود محمد سعيد خوجه**، رجل الأعمال السعودي المعروف، وصاحب (الاثنينية) يقيم بمنزله بجدة مساء اليوم الاثنين، ندوة مفتوحة لمناقشة «الغزو الفكري» يشترك فيها: **عبد الله بلخير** و **عزيز ضياء** و **محمد حسين زيدان** وهم من الشخصيات الفكرية السعودية البارزة، وكان خوجه قد احتفى مساء يوم السبت الماضي **باسماعيل ابو داود** رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة وذلك بحضور عدد كبير من الادباء ورجال الاعمال والاسرة الصحفية.

●●●

● **عبد العزيز حسب الله**، مدير عام منطقة جدة للبريد، ترأس وفد منطقة جدة للبريد خلال انعقاد جلسات المؤتمر البريدي المحلي للبريد والمنعقد حاليا بمدينة (حائل) بشمال المملكة العربية السعودية، وكان قد سافر الى هناك منذ الاسبوع الماضي للمشاركة في لجان الاعداد للمؤتمر المذكور.

●●●

● **عطيه البنهاوي** مدير العلاقات العامة والتسويق بفندق النمران في الخبر عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية واستقباله وحرمه لمولودتهما الأولى «ندى».

● بنك الاتحاد العربي في لندن أقام يوم الاربعاء الماضي حفل استقبال دعا اليه نخبة من كبار الشخصيات العربية والبريطانية يتقدمهم **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا و**سير ريتشارد بيومونت** رئيس الغرفة التجارية العربية البريطانية.

وكان في استقبال المدعوين **الدكتور عبد العزيز حجازي** رئيس مجلس ادارة البنك و **توفيق الصباوي** نائب رئيس مجلس الادارة و **مروان المظفر** مدير قسم الاعمال المصرفية الشخصية و **أحمد حمدي سيف النصر**.

●●●

● **فريد عبد الله مصلي**، الجواهرجي السعودي المعروف، افتتح في الاسبوع الماضي محلا جديدا بسوق جدة الدولي ضم احدث تشكيلات المجوهرات والمشغولات الذهبية، وحضر الافتتاح وسط باقات الزهور شيخ الجواهرجية بجدة **جميل محمد علي فارس** ولفيف من الصاغة.

●●●

● النادي (الاهلي) السعودي بجدة ينظم مساء اليوم الاثنين محاضرة دينية بعنوان (العلم والايمان) يلقيها **الشيخ عبد المجيد الزنداني** بعد صلاة المغرب مباشرة بمقر النادي والدعوة عامة للجميع.

●●●

● **احمد الجفالي**، مدير عام شركة **ابراهيم الجفالي** واخوانه بجدة، يرعى في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء القادم المؤتمر الصحفي الذي يعقده **ي. وولف** رئيس قسم التصدير بشركة دايملر بنز الالمانية بالشرق الأوسط بمناسبة وصول نوع جديد من الشاحنات التي تنتجها شركة (مرسيدس) لأول مرة الى أسواق المملكة العربية السعودية، وكان قد وصل الى جدة مساء أمس الأول وفد الماني من ١٦ عضوا من شركة دايملر بنز بهذه المناسبة.



● **طارق عبد الرؤوف بترجي** الفائز بمسابقة «اكتشف معالم هولندا» استلم جائزته من **ثيودورس فليك** مدير مبيعات المنطقة للخطوط الجوية الملكية الهولندية وذلك بمقر مكتب الشركة بجدة.

وفي الصورة يبدو السيد البترجي يتسلم جائزته من فليك.

●●●

● المهندس **عبد الله المعلمي** مدير عام شركة منتجات الالمنيوم المحدودة «الويكو» يشرف على دورة التدريب الخاصة بالمبيعات والتي تنظمها الشركة الثلاثاء المقبل بفندق انتركونتيننتال «ابها» والتي يتضمن برنامجها التعريف بالتسويق وخواص الالمنيوم السعودي لرفع كفاءة رجال التسويق.

●●●

● **الكابتن احمد مطر**، مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية قام في الاسبوع الماضي بتسليم جائزة الرجل المثالي لعام ٨٥ الى الزميل **عبد الله النويصر** مدير العلاقات العامة بالخطوط السعودية خلال انعقاد المؤتمر الخامس للسعودية بالطائف الاسبوع الماضي.

●●●

● الزميل **عمر جبر الله الأمين رزق** وحرمه مولودهما الثالث سمياه «مهند».

● انتقل الى رحمة الله تعالى بمكة المكرمة مساء يوم الجمعة الماضي الشيخ عبد الله زيني بن صديق أمين العاصمة المقدسة بالنيابة، سابقا.

وتم تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاه) بمكة المكرمة عصر يوم السبت الماضي بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. و «إنا لله وإنا اليه راجعون».

## مثل اليوم

لاقيني ولا تغديني



## أبيض وأسود

# أيام في السعودية

## ١ـ التطور

قرأنا كثيرا وسمعنا أكثر عن النهضة الشاملة والتطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية، ولكن الذي يرى غير الذي يسمع كما يقول المثل. ولهذا فانني كلما زرت المملكة عدت بانطباعات رائعة واعجاب شديد بما تحقق من انجازات في ارض الخير والايمان والمحبة والسلام والأمن.

وعين الزائر تلتقط صورا وملاحظات قد لا يلحظها المقيم او الذي تعود على ممارسة حياته اليومية الروتينية ربما بسبب حب الفضول عند الضيف أو رغبته في الاكتشاف، ففي كل زيارة ألمس تغييرا وتجديدا في كل مكان واستمع الى ارقام واحصاءات وأطلع على دراسات وبحوث وأزور مشاريع قيد البناء. وعندما وصلت الى الرياض هذه المرة وجدت العاصمة وقد تحولت الى خلية نشاط وعمل استعدادا لمناسبات حضارية ولقاءات عربية واسلامية يجمعها هدف واحد وهو دعم الروابط والوشائج بين الاشقاء ليتعارفوا ويتحابوا.

قادة عرب ومسؤولون كبار من دول عربية واسلامية يتوافدون الواحد بعد الآخر للقاء الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز للتشاور والتنسيق والانطلاق لما فيه مصلحة الأمة. مئات العلماء والأدباء والكتاب والشعراء والصحافيين العرب يجتمعون تحت راية التوحيد لمشاركة المملكة افراحها بانجازاتها وتراثها في مناسبات تحمل دلالات كبيرة وتعطي ثمارا طيبة للمواطن وللأخ وللشقيق. ففي أقل من شهر واحد شهدت المملكة أكثر من عشر مناسبات مهمة من بينها:

● توزيع جوائز مؤسسة الملك فيصل الخيرية.
● المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.
● معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي شهد اقبالا منقطع النظير في المانيا الغربية فيما تنتظره عواصم عالمية اخرى.
● مؤتمر رابطة العالم الاسلامي.
● مؤتمر المدن العربية الذي تشارك فيه ٨٠٠ شخصية يمثلون ٤٠٠ مدينة عربية.

وفي غمرة كل ذلك تحتفل الرياض بيوبيلها الذهبي وهي تلبس اجمل اثوابها اعتزازا وفخرا بالتطور الحضاري والعمراني الذي شهدته بعد ٥٠ عاما من تأسيس بلديتها برعاية أميرها وعاشقها الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي يكرس كل وقته وجهده وفكره لتحقيق الأفضل والأمثل وخدمة دينه وأمته ووطنه، والعاصمة واجهته الحضارية التي يحق له ان يفتخر بها ويباهي بها ارقى العواصم.

وعندما تحتفل الرياض فان المدن الأخرى تشاركها فرحتها وانطلاقتها فما تحقق في العاصمة تحقق مثله في جدة عروس البحر الأحمر التي اصبحت بحق اجمل مدن المنطقة وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة ورشة عمل دائمة تعمل في اطار المشروعات العملاقة للتوسعة والتطوير التي اشرف الملك فهد بنفسه على وضعها موضع التنفيذ لخدمة المسلمين من ضيوف الرحمن.

وهكذا نجد في كل مدينة نهضة وفي كل قرية تطور، ونفذت مشاريع التنمية وتم الانتهاء من وضع البنية الاساسية لاقتصاد قوي تواكبها جنبا الى جنب نهضة فكرية وثقافية وعلمية حيث تخرج الجامعات الوف الشبان في مختلف الاختصاصات ليساهموا في عملية البناء المستقبلي مع التمسك بالاستمرار في دعم الدول العربية والاسلامية بلا حدود تنفيذا لمبدأ التضامن والتكافل الذي تتبناه المملكة.

وهذه الانجازات لم تكن لتتحقق لولا نعمة الله سبحانه وتعالى وتمسك القيادة السعودية والمواطن السعودي بالعقيدة والمثل العليا والاستعداد للتفاني والتضحية في سبيل الصالح العام وقضايا الامة وتكريس التخطيط السليم واللجوء الى اسلوب الصدق والمصارحة كما حدث في البيان الخاص بالميزانية يضاف الى كل ذلك تلك الرابطة الفريدة التي تجمع بين القيادة والمواطن وتقوم على أسس المحبة والاخلاص والثقة المتبادلة والتعامل المباشر دون وسيط ولا حاجب.

وقد لمست عن كثب عمق هذه الرابطة عدة مرات كان آخرها في الجنادرية التي شهدت المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي اقامه الحرس الوطني السعودي بحضور مئات الأدباء والمفكرين والصحافيين والمواطنين، فقد وصل الملك فهد والأمير عبد الله والأمراء والوزراء واختلطوا بالمواطنين يتحدثون اليهم حديث القلب والمحبة. ثم دعي الجميع الى موائد الغداء، وكان العاهل السعودي يرحب بالجميع ويتحدث الى كل فرد على حدة ويسأله عن احواله وكأنه أب يتفقد احوال اولاده، ومثله كان يفعل الأمير عبد الله والأمراء والوزراء.

وكان الى جانبي مراسل اجنبي لاحظت انه فوجيء بحرارة المشهد وصدقه والتفت إلي ليسألني باستغراب ودهشة: هل هذا معقول... إني لا أصدق عيني.. هل تحدث مثل هذه اللقاءات دوما.. في بلادنا لا نرى الرئيس أو المسؤول الا في مواعيد الانتخابات ثم نتابعه عن بعد عبر شاشات التلفزيون.

ابتسمت لزميلي الصحفي وقلت: ولم الاستغراب إن هذا يحدث كل يوم، فليس هناك حاجب ولا ابواب مغلقة، ففي السعودية تستطيع ان تدخل الى مجلس الملك او مجلس الأمير وتتقدم بمطلبك او تعرض قضيتك في اطار أعراف وتقاليد عريقة تقوم على الاحترام والمحبة، فالصغير يحترم الكبير والكبير يعطف على الصغير في ظل راية التوحيد والايمان بالعقيدة السمحة والعدالة الاسلامية وعهد الثقة المتبادل. وهذا هو سر النجاح الهائل الذي حققته المملكة العربية السعودية في زمن قياسي في مواجهة التحديات الكبيرة.

عرفان نظام الدين

# افتتاح معرضين في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برعاية الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض تم يوم السبت افتتاح المعرض السنوي العاشر في الجامعة للهوايات الفنية (رسم تشكيلي ـ خط عربي ـ تصوير فوتوغرافي) الذي يشتمل على أعمال الطلاب في الجامعة خلال هذا العام.

كما تم افتتاح المعرض السنوي للحاسبات الآلية الشخصية والآلات الطابعة الذي تشارك فيه معظم الشركات المتخصصة في هذا المجال في المملكة وذلك في مركز الجامعة ويستمر المعرضان اسبوعين.

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٣ | ٣٩ | صاف | هلسنكي | ٣ـ | ٢ | صاف |
| المدينة المنورة | ٢١ | ٣٤ | صاف | هونج كونج | ١٧ | ٢٢ | غائم |
| الرياض | ١٢ | ٣٠ | صاف | جاكرتا | ٢٢ | ٣٢ | غائم |
| جدة | ٢٣ | ٣٣ | صاف | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| الظهران | ١٥ | ٢٧ | صاف | لشبونة | ٩ | ١٨ | صاف |
| ابها | ١٢ | ٢٤ | غائم جزئيا | لندن | ٨ | ١١ | غائم |
| امستردام | ٢ | ٩ | غائم | مدريد | ١ | ١٩ | صاف |
| اثينا | ٧ | ١٣ | غائم | مانيلا | ٢٠ | ٣٥ | صاف |
| البحرين | ١٨ | ٢٤ | صاف | مونتريال | ٣ـ | ٤ | غائم |
| بانكوك | ٢٦ | ٣٤ | صاف | موسكو | ٢ـ | ٦ | صاف |
| بيروت | ١٥ | ٢١ | صاف | نيودلهي | ١٣ | ٢٥ | غائم |
| برلين | ٢ | ٨ | صاف | نيويورك | ٤ـ | ٧ | ممطر |
| بروكسل | ٣ | ٨ | غائم | نيقوسيا | ٧ | ٢٠ | غائم |
| بيونس ايرس | ١٧ | ٢٨ | غائم | باريس | ٧ | ١٢ | صاف |
| القاهرة | ١٥ | ٢٩ | صاف | روما | ٧ | ١٣ | صاف |
| كوبنهاجن | ١ | ٥ | صاف | سنجافورة | ٢٤ | ٢٩ | ممطر |
| دبلن | ٥ | ١٢ | غائم | استوكهولم | ٣ـ | ٥ | صاف |
| فرانكفورت | ٥ | ١٠ | غائم | سيدني | ٢٠ | ٢٦ | صاف |
| جنيف | ٢ـ | ١٠ | صاف | طوكيو | ٤ | ١٢ | غائم |
| | | | | فيينا | ٣ | ٨ | صاف |

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 24 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2673

الاثنين ١٤ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢







## الفقر يقهر مشاعر الأمومة

# عمليات قذرة لبيع الأطفال في سريلانكا

**كولومبو - كونا: كشفت صحيفة «ويك اند صن» المحلية امس عن ابشع واقذر فضيحة في عالم البشر تشترك في التستر عليها منذ عشر سنوات مؤسسات تجارية وشخصيات مرموقة وامهات غلب فقرهن مشاعر الامومة.**

وذكرت الصحيفة في عددها الصادر امس ان الحكومة السريلانكية كثفت جهودها في سبيل البحث عن اكثر من ١٠ آلاف طفل رضيع تم بيعهم الى اجانب خارج البلاد بقصد التبني خلال السنوات العشر الماضية ولا يعرف عنهم شيء.

ونسبت الصحيفة الى قسم رعاية الاحداث الاطفال هنا قوله ان حوالي ٢٠ سفارة وبعثة دبلوماسية سريلانكية في الخارج وبالاخص في اوروبا الغربية طلب منها التحري عن ذلك في محاولة للتوصل الى معلومات عن هذه التجارة غير الشرعية.

وتقوم المؤسسات التجارية التي تعمل تحت غطاء التبني والتي يبلغ عددها في كولومبو ١٤٥ مؤسسة في حين ان عدد المؤسسات الحكومية المرخصة للتبني سبع مؤسسات فقط ببيع الاطفال عن طريق شرائهم من امهاتهم بقيمة ١٠٠٠ الى ٢٥٠٠ روبية سريلانكية في الوقت الذي تقوم فيه هذه المكاتب باعادة بيعهم الى الاجانب بقيمة عالية جدا تتراوح ما بين ٥٠,٠٠٠ الى ١٥٠,٠٠٠ روبية.

وذكرت مصادر القسم ان حوالي ١٥٠٠ طفل ارسلوا للخارج بهدف التبني عن طريق عقود خاصة في حين ان الحكومة سمحت عن طريقها بتبني ٣٠ طفلا فقط.

واشارت الصحيفة الى ان السويد من اكثر الدول التي يتبنى رعاياها اطفال من سريلانكا حيث يصل عددهم الى الف طفل سنويا تجد الحكومة السريلانكية صعوبات كبيرة في الحصول على اي معلومات عنهم او متابعتهم.

وجاء التحرك الحكومي بعد ان تلقت الجهات الحكومية المسؤولة اثباتات مؤكدة حول وجود جهود منظمة لارسال الامهات الحوامل الى الخارج حتى يضعن اطفالهن بالخارج وتقوم هذه المؤسسات والمكاتب ببيعهم الى الاجانب هناك بالاسعار المتفق عليها.

ويأتي هذا التحرك لارسال الامهات الى الخارج ليضعن اطفالهن هناك استعدادا للبيع خشية اقدام الحكومة السريلانكية على تغيير قوانين التبني المعمول بها في البلاد منذ ٥٠ عاما.

وتنتشر الاماكن التي تمد هذه المكاتب بالاطفال المطلوبين في العاصمة كولومبو بشكل خاص وهي تعرف باسم «حقول الاطفال» وهي مدعومة من قبل شخصيات واسماء سياسية مرموقة وذات نفوذ.

كما تشترك بعض الفنادق السياحية من الدرجة الاولى بهذه التجارة عن طريق عرض توفير الاطفال على السياح ومرتادي الفنادق من الاجانب للتبني وذلك خلال ٤٨ ساعة فقط بمساعدة محامين مختصين باجراءات التبني كونوا ثروات هائلة عن طريق هذه التجارة غير المشروعة.

## صباح الخير

### بساطة محببة

اتاحت لنا زيارة وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ان نسمع من وزير خارجية بريطانيا قصة ظريفة . قال هاو :

بعد سنوات من العمل النشط في حزب المحافظين عينت في منصب بارز في الحزب ، كان اول منصب رسمي لي فيه . ودعيت بهذه الصفة الى احتفال مهم ضم كثيرين من زعماء الحزب ، ممن يهمني جدا الاحتكاك بهم والظهور بصحبتهم .

الا ان المشكلة كانت انني وزوجتي لم نجد حاضنة تبقى مع طفلنا الصغير ذلك المساء ، وحاولنا مع الاصدقاء ، وحاولنا ان نستاجر واحدة ، وفشلنا . وفي النهاية قررنا ان ناخذ الطفل معنا .

ووضعنا الطفل في سلة من القش ووصلنا الى مكان الاحتفال مبكرين فدسسنا السلة في زاوية منعزلة من القاعة ونحن نصلي ان تسير الامور بيسر .

وبالفعل فقد نام الطفل فيما اقبل زعماء الحزب على المكان وتجولت وزوجتي بينهم بصفتي القيادية الجديدة . غير ان الحفل انتهى بخطابات وتصفيق فاستيقظ الطفل واخذ يبكي ، ولم يسكت .

واخذ المدعوون يقصدون مصدر البكاء فيجدون طفلا صغيرا في سلة فيحارون في امره ويسالون من ابواه ، او ان كان احد قد تركه ليتبناه الاثرياء في الحزب .

واخيرا اعترفنا بملكية الطفل وخرجنا به وسط ضحك الحاضرين ...
ما سبق هو باختصار القصة التي رواها جيفري هاو على مسمعنا .

والتفت الي زميل وقال : هل سمعت ؟ وزير خارجية بريطانيا لا يجد حاضنة لثلاث ساعات . وزوجتي لا تستطيع ان تعيش من دون خادمة نصف نهار ، فاذا اخذت الخادمة اجازة قلبت حياتي جحيما لانه ليس عندنا خادمتان وسائق وطباخ .

ومع انني اعجبت بالقصة ، فانا لم اتعجب منها ، لاننا نحن المقيمين في الخارج نضيق باشياء كثيرة الا اننا لا نفتا نعجب ببعض اللفتات الانسانية عند الخواجات .

وقد حكيت للقراء مرة قصة المرشح العمالي للانتخابات الذي دق على باب بيتي وهو يحمل اوراقه في كيس على ظهره كحمال عريق ، ورجاني ان انتخبه . ووجدته في «موكب» من رجل واحد ، دون طبل او زمر او محاسيب يصفقون له ويهددون معارضيه .

وكنت قبل ذلك في زيارة للدنمرك فدعيت مع زملاء لي الى بيت وزير الزراعة في الريف ، ووجدت الرجل يفتخر بمزرعة صغيرة فيها بقر وبضع دجاجات . ومع انني لست من الاثرياء او من انصاف الاثرياء ، فانني اعرف كثيرين في بلدان عربية كثيرة ، يملكون ضعفي مزرعة الوزير.

وقبل كل هؤلاء فزوجة ونستون تشرتشل انتهت ببيع لوحاته الزيتية لتنفق على نفسها ، في حين ان ارمل شارل ديغول عاشت اخر سنواتها في ملجا للعجزة .

وصحيح ان ما اشكو منه في الخارج اكثر مما اعجب به ، الا انني في حالات قليلة لا املك الا ان اعجب .

جهاد الخازن



## موسيقى الصنبور

موسيقى الصنبور هي احدث صيحة من ابتكار الموسيقار الالماني الاصل، جيرد.

الآلة الموسيقية التي صممها وبناها الموسيقار جيرد لنفسه تتالف من صنبور مياه قديم وطبلة وقيثارة. ويرى في هذه الصورة وهو يعزف موسيقى الصنبور في شارع «رونوف» الراقي في بروكسل.

جيرد كان في الاصل من سكان مدينة شتوتجارت الالمانية الغربية لكنه يقيم الآن في كندا وقد قضى السنوات الثلاث الاخيرة في جولة عالمية مر فيها بثلاثين بلدا وهو يعزف موسيقاه المفضلة.. موسيقى الصنبور.

## السفيرة الشقراء الصغيرة:

# اريد ان تختفي جميع الاسلحة ولا تبقى غير السكاكين لتقشير البطاطا

شيكاغو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: تناولت كاترينا ليتشيفا السفيرة السوفياتية الصغيرة التي لا يزيد عمرها عن احد عشر عاما اول سندويتش همبورجر في حياتها امس الاول في احد مطاعم ماكدونالد في شيكاجو (الينوي).

وقالت الشقراء الصغيرة ذات العينين الزرقاوين «ما اطيب طعمه» موضحة مع ذلك انها سبق واكلت شيئا مشابها في جنوبي الاتحاد السوفياتي. وقالت وهي تنهي كيس البطاطس المقلية وكوب «الكوكا كولا» تحت عدسات المصورين وكشافات اجهزة تصوير فرق التلفزيون التي تتبعها خطوة بخطوة «كان ذلك افضل الا ان هذا ايضا طعمه لذيذ».

وتذكر «مهمة» كاترينا التي يطلق عليها كاتيا بمهمة الطفلة الامريكية سامنثا سميث التي دعيت الى زيارة الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٨٣ والتي اصبحت بعد أن لقيت مصرعها في حادث طائرة في اغسطس (آب) الماضي رمزا حقيقيا في الاتحاد السوفياتي حيث صدر طابع بريد يحمل صورتها وخصصت لها العديد من البرامج التلفزيونية.

وصرحت السفيرة الصغيرة وهي تضع قدميها على ارض امريكا حيث جاءت لتدعو الى السلام العالمي «اريد ان تختفي جميع الاسلحة من فوق الارض ولا يبقى سوى السكاكين لتقشير البطاطس وتقطيع اللحم».

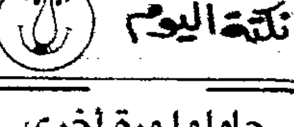
ويرافق كاتيا التي وصلت ليلة الخميس - الجمعة الماضية الى شيكاجو والدتها ومترجم فوري والسكرتير العام للجنة السلام السوفياتية. ومن المقرر ان تزور كاتيا بصفة خاصة نيويورك وواشنطن وهيوستن ولوس انجيليس دون ان تنسى القيام بجولة في ضاحيتها التي تضم مدينة ديزني لاند.

## الامير تشارلز يكسر اصبعه!

لندن - ي.ب.ا: الامير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، كسر سبابته اول من امس وهو يفلح الارض بحديقة منزله الريفي في منطقة جلوستر الكائنة على بعد ٧٥ ميلا شمال غرب لندن.

اعلن ذلك امس قصر بكنجهام في لندن قائلا ان الامير ادخل الى «مستشفى برينسيس مارجريت» في مدينة سويندون حيث عملت لاصبعه «جبيرة» وخيط الجرح الذي صاحب الكسر.

وقال بيان القصر ان الامير تشارلز كان يزرع شجرة في حديقة المنزل. وامسك بمطرقة يدق بها القائم الخشبي اللازم لحماية الشجرة لكن المطرقة افلتت وضربت سبابته فكسرتها.



لندن - «الشرق الاوسط»:

اقتحم مجرم متوحش منزل اسرة انجليزية وامسك بالزوج تحت تهديد السلاح ثم وثقه في الفراش فيما اتى بطفل يبلغ من العمر عامين ونصف العام ووضع سكينة قرب عنقه ليرغم امه على الانصياع لرغبته الاجرامية.

حدث ذلك ليلة امس في بلدة باسيلدون بمقاطعة اسكس شرقي لندن، وكان الرجل وزوجته مع صغيرهما على الفراش حين اقتحم المجرم المنزل واعتدى على الزوجة فيما الصغير والزوج يراقبانه.

## نكتة اليوم



### حاولوا مرة أخرى

وضع أحد الطلاب لافتة على باب غرفته في المسكن الجامعي جاء فيها: «ايقظوني في السابعة صباحا، يجب ان استيقظ في السابعة.. استمروا في طرق الباب حتى ارد.. ثم حاولوا مرة أخرى في العاشرة».

من القارىء لطيف خرمان

## مع قهوة الصباح

### عندما تتحقق الاحلام

عندما تتحقق الاحلام لن تكون هناك قصص عظيمة.. فالبطل المحبط.. البطل الرومانسي الذي يحلم بالمستحيل هو بطل كل الروايات العظيمة.. هذا هو راي الناقد الفرنسي روجيه جيرار..

ويقول جيرار ان عملية فحص بسيطة لكل الروايات الهامة في تاريخ الادب تؤدي الى هذه النتيجة.. فلولا البطل الرومانسي «دون كيخوته» لما كانت رواية سرفانتس العظيمة التي تحمل نفس الاسم.. ولولا «انا كارنينا» التي تحلم بالحب.. لما كانت رواية تولستوي الخالدة.. ولولا «راسكلينكوف» بطل الجريمة والعقاب.. البطل الذي يحلم بالعدل.. لما كانت رواية «الجريمة والعقاب» ولولا «بونديا» الذي يحلم بحياة افضل لشعبه لما كانت رائعة «ماركيز»..

مائة عام من العزلة.. البطل انن شخص يحلم.. بالحب بالثروة.. بالعدل.. بالامن.. يحلم باي شيء.. والرواية هي صدام هذا الحلم بالواقع.

وانني اتصور ان مايحدث على الورق.. يحدث في الواقع ايضا.. فكلنا نحلم.. او اكثرنا يحلم.. وكلنا يصاب بالاحباط لان احلامه لا تتحقق.. كل منا يحمل قصة.. يحمل الرواية.. او كل منا قصة ورواية.. ولو سالت نفسك عن احلامك لوجدت انك لم تحقق منها الكثير.. لهذا فانت تشعر بالحزن وبالاسى.. ويتحول هذا الحزن والاسى على اقلام الكتاب الى قصص.. وعلى اقلام الشعراء الى قصائد..

معه حق روجيه جيرار.. فالرجل الذي يحقق حلمه لا يكتبه.. ان الذين يكتبون رجال ونساء احبطت احلامهم..

عندما تتحقق الاحلام لن تكون هناك روايات عظيمة.. اظن ان هذا صحيح!!

عبد الله باجبير

# افلونزا.. مرض نفسي يصيب ابناء الاثرياء بامريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ترتبط حياة الاثرياء في اذهان الناس العاديين بالسعادة والفرح رغم كل ما قيل وكتب عن عدم صحة هذا الربط بين الثراء والسعادة. وكما الثراء نسبي، كذلك السعادة، اذ يختلف مفهومهما بين مجتمع وآخر. فالثراء في الولايات المتحدة يختلف عنه في الصين او احدى دول العالم الثالث الاخرى، كما يختلف عنه في دول اوروبا الغربية كما يقول بعض العلماء الامريكيين.

هؤلاء العلماء قاموا ببحث موضوع «الصحة النفسية لابناء الاثرياء في الولايات المتحدة»، وبعد الدراسة والبحث توصلوا الى نتائج سلبية.

فقد استنتج احد علماء النفس من بحثه ان ابناء الاثرياء يعانون في الغالب من علل عاطفية نفسية بسبب الثروة.

وعن هذا الموضوع يقول جون ليفي المسؤول الاداري في مؤسسة «كارل غونج» في مدينة سان فرنسيسكو الامريكية ان ابناء الاثرياء الامريكيين غالبا ما ينقصهم الحافز والانضباط الذاتي لتحمل مصاعب ادارة اعمالهم، بالاضافة الى انهم غالبا ما يجدون صعوبة في الارتباط بعلاقات الصداقة والحب لفترة طويلة. ويشكون باستمرار من الشعور بعدم وجود اي رابط بينهم وبين العالم بشكل عام.

ويقول عن المصابين بهذا المرض النفسي الذي اطلق عليه اسم «افلونزا» (من كلمة افلونت الانجليزية): ان كثيرا من هؤلاء الشباب هم عبارة عن ارواح ضائعة، يحاولون باستمرار قتل وقتهم بالسفر واللهو والقيام باي عمل بعيد عن العمل النافع.

وقام ليفي بهذه الدراسة تلبية لطلب من احد الاثرياء الكبار في الولايات المتحدة بعدما بدأ يلاحظ تصرفات اولاده التي لم يكن معتادا عليها.

ويعتقد ليفي بعد قيامه بدراسته بأن مرض «الافلونزا» يصيب الاغنياء الامريكيين اكثر من غيرهم في اي بلد آخر، لان الثراء في امريكا ظاهرة حديثة نسبيا، بينما هي في البلدان والمجتمعات الاخرى موجودة منذ زمن بعيد ساعد على ايجاد نوع من التراث والعادات والتقاليد التي نظمت حياة الاثرياء وهنئتها.

ويخرج الباحث بنصيحة يطلب فيها من الناس العاديين في المجتمع ان يعطفوا على هؤلاء الاثرياء ويرثوا لحالهم والا يفكروا في حسدهم .

## بنافع افندي



